

نشأنا نبحث عن القتال ولا  
يبحث عنا القتال أبداً. نشأنا وفي  
نشأتنا عزّ هو كل معنى وجودنا  
ولسنا بمتنازلين عن معنى  
وجودنا لشيء في العالم.

سعاده

## الحريري يلتقي عون وبرّي اليوم... وشينكر يبدأ التحضير لإطلاق مفاوضات الترسيم

## احترام توازن الرئاسات وحكومة يسميها رئيسها يسقط الطائف وسلطة مجلس الوزراء

## هل قرأ الحريري خطأ انطلاق التفاوض أم انتبه لسقوط «لا تفاوض في ظل السلاح»؟

### كتب المحرّر السياسي

يبدأ الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري جولة المشاورات التمهيدية لتسميته رئيساً مكلفاً بتشكيل الحكومة الجديدة اليوم، بالتزامن مع وصول معارون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر إلى بيروت تحضيراً لافتتاح التفاوض غير المباشر على ترسيم الحدود يوم الأربعاء. وفيما يبدأ الحريري، كما توقعت البناء من لقاء الاثنين في بعدا، تقول مصادر على صلة بالملف الحكومي أن الحريري سيسمع من رئيس الجمهورية تكبيراً بحصيلة المشاورات التي أجراها الرئيس عون مع الكتل النيابية خلال فترة تعثر تأليف الرئيس المكلف مصطفى أديب لحكومته قبل اعتذاره بأيام، والتي انتهت إلى أن الكتل النيابية ترفض أن يقوم أحد النيابية عنها بتسمية من يمثلها في الحكومة، وأن الأريحية لحكومة جهمها يتراوح بين 18 و20 وزيراً، وأن الكتل مجتمعة على دعم المبادرة الفرنسية، وأن رئيس الجمهورية سينتظر نتائج الاستشارات النيابية لمعرفة مدى نجاح الرئيس الحريري في مشاوراته مع الكتل النيابية. أما في عين التينة فسيستمع الرئيس الحريري، وفقاً للمصادر ذاتها، سؤالاً من نوع آخر حول سبب كلامه المؤذي والمهين عن تراجع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن موقفه في التفاوض حول الترسيم

تحت تأثير العقوبات، مطالباً الحريري بالجواب عما إذا كان هناك فارق بين ما سبق وأطلعه بري عليه من حصيلة للتفاوض مع الأميركي، وفقاً للبيان النهائي في شهر تموز الماضي قبل العقوبات، وبين النص الذي أعلن، والذي ربطه الحريري بالعقوبات، فجاء كلام الحريري مصدر ربح مجاني للمفاوض الإسرائيلي بداعي الكيد السياسي الداخلي، بينما كان كلام الحريري كطرف في خلاف سياسي داخلي أن يدعم المفاوضات اللبنانية بأن يشهد للرئيس بري صلابته وثباته وفوزه بإطار تفاوضي يحمي المصلحة اللبنانية، وأن يسجل معنى القبول الأميركي والإسرائيلي بالتفاوض في ظل السلاح، والتسليم باستحالة الانتظار الاقتصادي حتى إنهاء أمر السلاح، بعدما فشلت محاولات تطويقه، ومحاصرته داخلياً وخارجياً، بحيث شكل هذا التسليم الأميركي مدخلاً للفرصة التي يريد الحريري الاستثمار عليها لتشكيل الحكومة.

الحصيلة التي سنتنتي إليها مشاورات الحريري لا تزال غامضة، وفقاً للحدود التي سيبلغها في التراجع عن إمكانية الجمع بين طلب تحقيق التوازن بين الرئاسات، وهو ما قاله الحريري عن وضع رئيس الحكومة بالتوازي مع رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، وهذا صحيح، وبين حكومة

يسمى وزراءها رئيسها، تحت شعار مستقلين واختصاصيين، لأن هذا يعني تحويل مجلس الوزراء إلى مجلس مدراء عامين وليس إلى سلطة سياسية عليا، تدبر البلاد وفقاً لما جاء به اتفاق الطائف، وإسقاط مجلس الوزراء كسلطة هو إسقاط للطائف، ومثل التوازن بين الرئاسات الذي أقامه الطائف، هناك توازن بين رئيسي الجمهورية والحكومة من جهة والوزراء من جهة موازية، هو أهم إنجازات الطائف، وإطاحة هذا التوازن ستعني عملياً استعادة نظام الترويكا، حيث يتولى الرؤساء الثلاثة رسم سياسة الدولة، بالتشاور والتوافق، من خارج الدستور وخلافاً لنصومه، ويتحول مجلس الوزراء إلى مجلس مدراء تنفيذي للقرارات، إلا إذا كان الحريري يسعى لفرض عرف جديد يقوم على إحياء صيغة الـ43 مع استبدال نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء بنقلها إلى رئيس الحكومة، وهذا تغيير جوهري في النظام وتوازنات الطائف.

التساؤل الذي يواجه الحريري هو من الذي يستثمر في معاناة الناس وفرص الإنقاذ والمبادرة الفرنسية لتحقيق مكاسب سياسية، من يدعو لشراكة تضمن تحقيق أوسع تغطية للقرارات الإصلاحية، أم من يحاول إلغاء الشراكة لتحقيق الاستفراد بقوة التحويل بالانهيار؟

**الحريري يبدأ جولة مشاورات جديدة**  
بقيت مبادرة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري محور الحركة السياسية وسط جولة اتصالات يقودها الحريري مع القوى السياسية يواكبها بسلسلة زيارات الى بعدا وعين التينة لوضع مبادرته قيد التشاور مع الرئيس ميشال عون ونبيه بري قبيل أيام قليلة على موعد الاستشارات النيابية الملزمة.

ويؤزر الحريري رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم بعدما اتصل به امس الأول، ثم يلتقي عصراً رئيس مجلس النواب وفق ما اتفقا خلال اتصاله بينهما.

وستسبق الحريري الزيارتين بقاء رؤساء الحكومات السابقين مساء امس، في بيت الوسط بعيداً عن الاعلام لاطلاعهم على اتصالاته المرتقبة ابتداء من اليوم.

### بيت الوسط

وحسب مصادر بيت الوسط لـ«البناء» فإن توجهات الحريري متصلة تجاه العمل على إنقاذ الوضع الراهن والذي يمكن وصفه بالكارثي وبالتالي فهو سيوسّع مروحة اتصالاته ولقاءاته التي لن تقتصر على عون وبري بليني على السني مقتضاه، خاصة أن مبادرته تهدف إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه من المبادرة الفرنسية والشروع نحو الإصلاحات مع تشديد المصادر على أن الحريري سوف يحدد طرحه القديم الجديد بتأليف حكومة تكنوقراط، علماً أن الأجواء الفرنسية (النتمة ص8)

## نقاط على الحروف

### أي النصفين يحكم خطاب الحريري؟

#### ناصر قنديل

من استمع للرئيس السابق للحكومة سعد الحريري قبل أيام لاحظ بقوة أن من توقف عن متابعة الكلام عند نهاية الساعة الأولى استنتج أن البلد ذاهب لزمّة مفتوحة وأن حجم التناقضات الحاكمة للعلاقات بين القوى السياسية يفوق فرص الحلول المنتظرة. ومن بدأ الاستماع للحريري بعد الساعة الأولى خرج باستنتاج معاكس، مضمونه أن الرئيس الحريري يفتح الباب لتسوية سياسية للخروج من المأزق الحكومي وينهي الفراغ بحكومة تحظى بالتوافق، لذلك فإن السؤال الأهم مع بدء الحريري لمشاوراته التمهيدية للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة، هو أي من النصفين من خطابه هو الحاكم للنصف الآخر، فنصف التصعيد السياسي لم يكن في الهواء بل رسم شروطا وإطارا للمواقف إذا بقي حاضرا في المشاور حول فرصة التسوية فالتشاؤم سيد الموقف، خصوصا أن الفرصة التي لاحت في النصف الثاني من الكلام تكون منطلقة من سوء تقدير، عبر عنه الحريري بافتراض أن اتفاق إطار ترسيم الحدود جاء من موقع ضعف أصاب المفاوضات ومعه المقاومة بنتيجة العقوبات، وبذلك يكون الحريري مرشح هذا الفهم الخاطي للموازين، على قاعدة أن ما فشل بانتزاعه لحكومة مصطفى أديب صار انتزاعه ممكناً لحكومته.

يمكن للمتفائلين أن يعتبروا أن هناك إشارة خارجية أوتحت للرئيس الحريري بالنقد بفتح الباب للفرصة الجديدة، وأن كلامه التصيدي وحديثه عن دور العقوبات لا يعبران عن قراءته الفعلية للموازين. فهو يدرك أن الأميركي الذي رفع شعار لا تفاوض في ظل السلاح ولا حوار في ظل السلاح ولا حكومة في ظل السلاح ولا حل في ظل السلاح، ارتضى أن يكسر القاعدة بنفسه، رغم تورط الكثيرين بحمل شعاره تحت ضغط طلبه وتأثيره، وما هو يقبل دور الوسيط في التفاوض على الترسيم وفق ما يعلم الرئيس الحريري أنها شروط لبنان، التي فاتحه الأميركيون برفضها، ودعوه ليتولى الملف ويسهل التفاوض مقابل عود مالتية، ولذلك يعتقد المتفائلون أن الحريري يحاول التقاط فرصة تسوية يعتقد أن التفاوض على الترسيم فتح لها الباب برفع الحظر عن الحل في ظل سلاح المقاومة، يمنحه إمكانية لفعل المثل. وهذا هو معنى الاستعداد لفتح الطريق لتسوية تبدأ من حقيبة المال التي اعتقد الحريري مخطئا أن بالاستطاع وضع اليد عليها بقوة المبادرة الفرنسية والتحويل بتحميل الثنائي مسؤولية الإنهيار في ظل معادلة لا حلول في ظل السلاح، وبات ثابتا أن المعادلة تغيرت مع بدء التفاوض، والسلاح حاضرا في خلفية التفاوض كصندوق قوة.

يمكن للمتفائلين أيضاً أن يقرأوا في كلام الحريري عن الترشح، سعيًا لمقايضة عنوانها تفويضه بالملف الاقتصادي كما ورد في الخطة الفرنسية، بحيث يتم تسهيل إقرارها في الحكومة الجديدة، ومناقشة ما تجب مناقشته من الكتل النيابية في المجلس النيابي، مقابل التطين السياسي بنسبة من الشراكة السياسية في الحكومة، تشكل ضمانة للرفقاء بعدم الاستثمار السياسي للحكومة لحساب فريق واحد، واعتبار المعنى بهذا العرض هو الثنائي أولاً، على قاعدة التسليم بحق هذا الفريق بالقلق من الاستهداف، ودعوة الأطراف الأخرى لعدم المطالبة بالمثل على مستوى حجم التمثيل السياسي، مع قدر من المرونة في صياغة نقطة وسط تتيح ولادة حكومة، يفترض أن يغطي وجود رئيس الجمهورية ومن سيسميهم من الوزراء حاجة فريق رئيسي يمثله التيار الوطني الحر للتمثيل.

أي من نصفي الخطاب الحريري يحكم النصف الآخر، أمر ستكشفه مشاورات اليوم، خصوصا لجهة الكشف عن عمق التفكير لدى الحريري في فهم تحول واحد شهده لبنان ببرز عودته لترشيح نفسه، وهو ترشيح رفضه قبل شهر، وهو بدء المفاوضات، فهل قرأ الحريري في هذا التحول تراجعاً في وضع المقاومة فرضته العقوبات الأميركية؟ وفي هذه الحالة سيفشل حكما: أم أنه يقرأ تراجعاً أميركياً عن معادلة لا تفاوض في ظل السلاح وتعطيل كل فرص التسويات الداخلية بسبب ذلك، وبعد فشله في فرضها واعترافه بالفشل، نتاج الفرص للتقدم لفتح الباب لتسوية، وفي هذه الحالة يمكنه إذا أحسن التصرف النجاح، وسيلقى التعاون والإيجابية.

## الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام ماهر الأخرس لـ «البناء»: لن تضعف عزيمتي وماض في معركتي حتى النصر أو الشهادة



الأسير البطل ماهر الأخرس

الحقوقية في كل مكان ليتشكل ضغطاً حقيقياً على المحتل... وازدادت الأخرس: «أن انتصار الأحرار له يتشكل رافعة إضافية لمعنوياته وإرادته التي لن تضعف مهما ضعف ونحل جسده».

وقد توجهت اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية في فلسطين المحتلة، وربطت الأسرى والجرحى، برسالة للخارجية الروسية من خلال سفارتي روسيا في الوطن المحتل، تناشد الدولة الروسية بالتدخل الإنساني الفوري لإنقاذ حياة الأسير الفلسطيني المضطهد، وتمّ التجاوب الفوري من قبل السفارة مع التوجه، وطلبت أوراقاً ثبوتية للأسير الأخرس لترفق مع الرسالة الي موسكو.

كما تتواصل اليوم الاثنين تحركات عدد من القوى المناضلة والشعبية لبعض الجهات الدولية في القدس المحتلة، كالتفصل الفرنسي العام ومقر هيئة الأمم المتحدة وعدداً من المنظمات الحقوقية الدولية.

### بريد هيلاري .. علاقات «مشبوهة» مع «الجزيرة» و«الإخوان»

كشف بريد إلكتروني مسرّب عن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، ارتباط الوزيرة الوثيق بقيادة «الجزيرة»، ومحاولة استغلالها في نشر الفوضى في منطقة الشرق الأوسط.

وجه الكشفي عن البريد الإلكتروني بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخراً رفع السرية عن جميع الوثائق المتعلقة بالتحقيقات الفيدرالية في استخدام هيلاري جهاز خادم خاصاً لرسائل البريد الإلكتروني الحكومية.

ووفق ما ورد في البريد الإلكتروني فإن هيلاري زارت قناة «الجزيرة» في مايو 2010، واجتمعت مع مدير الشبكة وضاح خنفر.

وتلا ذلك لقاء مع أعضاء مجلس إدارة القناة، حيث جرت مناقشة زيارة وقد منها إلى واشنطن في منتصف مايو من ذات العام.

وتوجت هذه الاجتماعات بقاء مع رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني، وفي رسالة أخرى، طالبت هيلاري قطر بموويل ما سُمي بظورات الربيع العربي عبر صندوق مخصص لمؤسسة كلينتون.

واعتبر مراقبون أن قضية رسائل البريد الإلكتروني كانت بالغة الأهمية في انتخابات الرئاسة الأخيرة، حيث أُلقت بظلالها على خسارة كلينتون لصالح ترامب الذي قال مراراً خلال حملته الانتخابية إنه إذا انتخب فسوف يحاكم كلينتون، لكنه بعد الانتخابات أفاد بأنه غير مهتم بمتابعة التحقيقات.



### صابرين دياب

«رغم قسوة الآلام وهشاشة بدني، إلا أنني ثابت بانن لله ولن تضعف عزيمتي وماض حتى النصر أو الشهادة»  
هذا ما أكده الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام منذ 78 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري الجائر، في حديث مقتضب مع «البناء»، معتبراً أنّ المعركة التي يقودها بامعائه الخاوية، هي معركة الحق على الباطل، ولن يستسلم لفأشية الاحتلال، رغم شدة وقسوة الآلام التي يعاني منها على مدار النبضة، وسيواصل إضرابه حتى آخر نبض في قلبه.

ووجّه الأسير البطل تحياته العالية لكل الشرفاء والأحرار الذين يساندون معركته العادلة.

كذلك ناشدت زوجته، السيدة تغريد الأخرس، كل القوى الحية بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة زوجها، وقالت لـ«البناء»:

«اناشدكم واكفكم بالتوجه إلى كل جهة من شأنها أن تساهم أو تساعد في إنقاذ حياة ماهر الأخرس وأضافت أن جسم زوجها فقد المناعة كلياً، في ظل إهمال سلطات الاحتلال لظرفه الصحي الخطير، لا سيما بعد اكتشاف إصابة أحد المرضى، المتواجدين في غرفة واحدة مع زوجها، صباح السبت الفائت، بفيروس كورونا، وبدل أن يقوم المحتل بحجره في غرفة منفصلة لفقائه المناعة، أعادت إدخاله إلى غرفة، تعج بسبعة أسرة ومرضى، ولا يُعرف ما إذا كان أحدهم مصاباً أم لا، كما كان الوضع في الغرفة السابقة، التي تمّ نقله منها...»

وناشدت الأخرس «كل الأحرار الشرفاء، عبر صحيفة «البناء» المقاومة، ومن خلال كل الإعلام المقاوم الحر، أن يساندوا زوجي، في معركة أمعائه الخاوية مع المحتل، والأيتروكده وحيداً، يصارع خطر الموت».

وأضافت: «أن معاناة وعذابات زوجي، ليست فقط انتصاراً لكرامته وحده، بل انتصاراً لكرامة شعبنا الفلسطيني كله ومعه كل محور فلسطين، وماهر لن يخيب رجاء الأحرار، متمنين عليهم ألا يخذلوه، وأن يساندوه بالتضامن الجاد والمتواصل معه، من خلال التوجّه للمنظمات

### مقاتلو الفصائل المسلحة السورية:

#### انكشاريو «السلطنة» التركية الجديدة!

#### د. عدنان منصور\*

في الأول من هذا الشهر، وفي كلمة له مع بداية العام التشريعي الجديد للبرلمان التركي، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان، تمسك بلاده بمحافظه إدلب، وعدم التخلي عنها لأسباب عديدة، منها حماية البلاد من تسلل الإرهابيين، وتوفير الأمن للنازحين المدنيين في المنطقة! وقال إن هدف تركيا، هو وقف الهجمات، وجعل المنطقة والحدود التركية آمنة.

كلام أردوغان في البرلمان التركي، جاء بعد توقف المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين بين روسيا وتركيا، والتي اقتضرت حتى الآن، على جولة واحدة جرت يومي 15 و16 أيلول من الشهر الفائت، حيث رفض الأتراك بشكل مطلق وحاسم، الاقتراح الروسي القاضي بسحب القوات التركية من أربع نقاط رئيسة من جنوب طريق اللاذقية، حلب، والذي يُعرف بـM4.

تركيا قوّرت الحفاظ على قواتها بحكم الأمر الواقع، والاستمرار في احتلال أجزاء في العراق وسورية وليبيا، والتواجد في لبنان (من خلال القوات الدولية اليونيفيل)، وفي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى ضمن بعثة الأمم المتحدة العاملة فيهما، والإصرار على بقائها العسكري في شمال سورية، لا سيما في محافظة إدلب، بذريعة وجود تنظيمات إرهابية كداعش، وفصائل كردية عديدة أبرزها:

(النتمة ص9)

### سرّ الكلام المباح... تعويم حكومة دياب والحكم بمشاركة من الجيش اللبناني؟

#### د. عصام نعمان\*

كان لافتاً الموقف الصادر عن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أواخر الأسبوع الماضي. ففي أعقاب تعيينه يوم الخميس 10/10/2020 موعداً لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة المتعلقة بتكليف شخصية تنال الأكترية لتأليف حكومة جديدة، عرّد الرئيس عون على «تويتر» قائلاً: «من المعلوم أن الأمم التي تفقد حسنها النقدي وتمتنع عن إعادة النظر بسلوكها، محكومة بالتخلف ولا تستطيع بناء ذاتها ومواكبة العصر. فالى متى يبقى وطننا رهينة تحجر المواقف وغياب مراجعة الذات؟»

نسب إلى الرئيس عون أنه أجاب بنفسه عن السؤال بقوله إنه إذا لم يتخل أهل القرار عن مواقفهم المتحجرة فسيكون له موقف مغاير يعبر به عن «الكلام المباح».

ما الموقف المغاير الذي سيقول الرئيس عون عبره «كلاماً مباحاً»؟

من حق رئيس الجمهورية الذي هو، بموجب المادة 49 من الدستور، رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه وفقاً لأحكام الدستور، يرئس المجلس الأعلى للدفاع، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء... من حقّه بل من واجبه عندما تعاني البلاد، كما اليوم، ظروفاً وتحديات (النتمة ص9)

### «صخرة» رأس الناقورة وصخور جزر كوك لبنان على حق...!

#### محمد صادق الحسيني

يؤكد متابعون لملف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان والعدو الصهيوني بعد يومين أن موضوع ما يُعرف بصخرة رأس الناقورة المقابلة للنقطة المسماة b1 على الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان عند بلدة الناقورة اللبنانية (نقطة البوليس الانجليزي) لها شأن خاص وربما محوري في المفاوضات...

وهذه الصخرة المحتلة إسرائيليًا (بعدما قام الاحتلال بتكسير وتخريب العلامة التي تثبت نقطة الحدود بين فلسطين ولبنان ونقل أجزاء من هذا الحائط الصخري نحو ٢٥ متر شمالاً) والتي يدعي الكيان الصهيوني بناء على ما تقدم من فعل احتلالي أنها باتت له باعتبارها أصبحت في المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة، صار يدعي الآن بأنها جزيرة ولها منطقة اقتصادية بحرية تابعة له وهو ما ينافي الواقع تماماً.

نقول إن هذه الصخرة ستكون محلّ الجدل الأكثر حدة واشتباكاً بين صاحب الحق اللبناني وعدوه الإسرائيلي الذي يستعدّ لممارسة أقصى الضغوط على لبنان من خلال هذا الأّعاء بهدف دفع خط الحدود الى مسافة ما بين ١٦ الى ٥٠ متراً باتجاه الشمال داخل الأراضي اللبنانية بهدف الاستحواذ على مزيد من احتياطات الغاز اللبناني في الحقول الجنوبية وخاصة البلوك رقم ٩...

(النتمة ص9)

### دولة لبنان تقتل شعبها مرتين!!

■ **د.فريق إبراهيم**

نحو مليون مواطن لبناني مهدّد بالموت والمرض من مصيبتين طارئتين، الفقر الشديد ووباء كورونا، وسط عجز كليّ من الدولة اللبنانية التي تلجأ الى أساليب تحايلية لكسب الوقت والفرار نحو الهاوية بل الى الهاوية الأشد فتكاً.

فلم يكف يكتف اللبنانيون من الانهيار الاقتصادي الذي تسببت به الطبقة السياسية اللبنانية ومصرف لبنان المركزي والأعبى المصارف «البوزنية»، حتى اجتاحت «الكورونا» المناطق اللبنانية، وتسجل منذ شهر تقريباً معدل إصابات بين اللبنانيين تضع بلاد الأرز في منزلة أكثر الدول تضرراً وإصابة.

الأرقام هنا تفضح المستور، لأن المعدل اليومي للإصابة بكورونا أصبح قريباً من 1400 إصابة يوميا مع نحو سبع وفيات بأقل تقدير..

هذا يعطي معدلاً وسيطاً قدره اثنتان واربعون الف إصابة بكورونا شهرياً، بمعنى أن هناك أكثر من نصف مليون مصاب سنوياً في بلد لا يتجاوز عديد سكانه خمسة ملايين نسمة مع الناخحين إليه من سوريين ولفلسطينيين، وذلك لأن ثلث أبنائه يعملون في الخارج. لذلك تلعب إضافة نتائج الانهيار الاقتصادي الذي تسببت به سرقة المال العام وموازنات الدولة والديون طيلة العقود الثلاثة الأخيرة.

هنا تجمع كل المصادر الاقتصادية أن إفلاس الدولة وتفضي الكورونا رفع في عديد الفئات الأشد فقراً الى 55 في المئة. وهي في حالة صعود يومي، مقابل 35 في المئة هم من الفقراء والمتقوقعين ضمن طبقة وسطى هنّأ تستفيد من دعم الدولة لبعض السلع حتى إشعار آخر، فيتضح أن عشرة في المئة فقط من اللبنانيين هم من الميسورين ويتمنون الى الفئات السياسية والمصرفية ورجال الأعمال المرتبطين بهم.

فهل هذه أوضاع يمكن المراهنة عليها؟

تعتمد الدولة اللبنانية لمجابة الوضع الكارثي على كئيتين: تشكيل حكومة لبنانية وبعض الإجراءات الصحية التي لم يخصص جدواها حتى الآن.

لجهة الحكومة، هناك إصرار من القوى السياسية على أن مصالحهم وتمثيلهم السياسي في الحكومات والمجالس النيابية والتعيينات في الإدارات هي العناصر التي تدفعهم الى الميدان وليست مصالح الناس الذين انتخبوهم.

هناك محاولة فرنسية تحظى بتأييد أمريكي. سعودي لتشكيل حكومة يقودها سعد الحريري الرئيس السابق للحكومات.

تعتمد هذه الخطة على مبدأ تمرير مشروعها بالاعتراف بأن حزب الله «موضوع إقليمي» وليس شأناً لبنانياً صرفاً، فقبل تمثيل موالين له لتحرير حكومة تذهب في هذا لاقعة الى الزعم أنها حريصة على المال العام. وهذا يعني بالغة الواضحة إقفال المعابر القرية بين لبنان وسورية من جهة والتصويق على الحركة الإقليمية لحزب الله من جهة ثانية.

إن هذه الخطة تعتقد أن بحوزتها أساليب إقناع غير قابلة للرفض، عرضها سعد الحريري بصراحة في مقابله التلفزيونية الأخيرة، عند قال بحدة، «ان خطة التمويل غربية من الصناديق الدولية والمؤتمرات الأوروبية»، مشدداً على أن «من لديه غيرها فليقدم وإلا فإن عليه ان يقبل بالتعاون مع الغرب»..

يتبين أن الدولة تترقب تشكل «حكومة السعد» لاستيراد» أموال توقف بها الانهيار المتسارع. وتراهن على مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، للاستفادة من آبار الغاز المحاذية للحدود البحرية لفلسطين المحتلة ولو من طريق الاستنادة الفورية من كبريات الشركات الغربية للطاقة، على أن تمنحها بالمقابل حقوقاً للتنقيب عن الغاز في تلك المناطق..

فالمهم بالنسبة للحكومات المرتقبة هو الاستحصال على أموال لمواصلة إسماكها بالوضع السياسي في لبنان ومنع انفجار ثورة جوع من شأنها إطاحة النظام السياسي من جذوره.

لذلك تلتهث الطبقة السياسية خلف أي مبلغ من المال، وتحرض في الوقت نفسه الشارع الطائفي «لبعثرة» القوى الاجتماعية اللبنانية ويضبط حركتها عند مفترقات المذاهب والأديان والتكاتب.

على مستوى الأفة الثانية فهي كورونا التي تبدو الدولة وكأنها تتحركها «على حريتها»، لتجتاح القرى والبلدات في مسعى بات واضحاً انه لعرقلة الانتفاضات الشعبية في وجه الدولة ونظامها السياسي.

كفيك يمكن التصديق أن الدولة تجابه كورونا وهي التي تفكك بنحو خمسين الف مواطن شهرياً؟

وكيف تحجر الدولة على قرى وبلدات وتترك مئات آلاف الناس يتنقلون من دون كمامات على الطرقات وفي الحدائق والميادين..

وتسمح بفتح المدارس والجامعات بنظام نصفه من خلال وسائل الاتصال في البيوت، ونصف الآخر بالحضور المباشر، فيتضح أن الدولة متضامنة مع أصحاب المدارس والمستثمرين بها لجباية النصف السنوي الأول من الأقساط وهذا يتطلب حضوراً محدوداً للطلاب.

هذه إذا دولة الرساميل التي تعتبر أن تحصيل الاموال لمصلحة الفئات الغنيّة هو الهدف الأساسي التي تعمل من أجله دولة لبنان الكبير.

فهل تستطيع الاستمرار على هذا النهج؟

الجوع والكورونا عاملان يدفعاان نحو الفوضى وتفجير اضطرابات قادرة على إلغاء آخر معالم القرن الأخير.

## خفايا

توقعت مصادر معنية بالملف الحكومي أن يتمسك الرئيس سعد الحريري إذا سار

كل شيء إيجاباً بتوليّه تأليف الحكومة

بوزارات الطاقة والاتصالات والأشغال

لارتباطها بملفات الخصخصة التي تشكل

أحد بنود الخطة التي تقدّم بها الرئيس

الفرنسي امانويل ماكرون.

## البناء

## ما هكذا يا سعد تورد إبل التكليف والتأليف . . .

■ **علي بدر الدين**

لا يعني خروج سعد الحريري من اعتكافه عن موقع رئاسة الحكومة، وإعلانه المفاجئ بالترشح مجدداً إليه، لانه على ما يبدو لم يعد قادراً على فراقه، وقد قاده الشوق إلى حضن السراي الدافئ، لاعتقاده، وربما هذا من حقه، أنّ طريقه إليه مفروشة بالورد والسجاد الأحمر، وكأنّ العراقيل أزيلت من أمامه، وتقييدات التشكيل وشروط القوى السياسية قد تمّ حلها، وبقدرة قادر تخلت عن حصصها وحقائبها، وتحديداً المسماة بالسيادية، أو أنّ، وهذا هو الأهمّ، المصالح الدولية والإقليمية تقاطعت وحصلت المصارحة والمصالحة والتفاهات حول ملفات الصراعات والقضايا والمناطق المتنازع عليها، ومنها لبنان، ما دفع للحريري إلى تلقف بعض الإشارات الخارجية فلنا منه أنها خضراء أو رغب في أن تكون كذلك، وعاجل من يعينهم بإعلان ترشحه لرئاسة الحكومة، ومباغثة أكثر من فريق داخلي وخارجي ورمي الطاية الحكومية في مرمى الجميع قبل بدء عملية غربلة الاسماء لهذا المنصب.
بذلك يضع المغربلين والطامحين أمام الأمر الواقع ومحاصرتهم وإخراجهم لإخراجهم من الحلبة.

أراد الحريري المناورة، وجسّ نبض الشركاء في السلطة السياسية وفي عملية التكليف والتأليف، ومحاولة إحياء المبادرة الفرنسية مع بعض التعديل، ولطمأنة البعض الآخر.

غير أنه تسرع في عزف قراره منفرداً، ومن دون التشاور مع أحد حتى زملائه في نادي رؤساء الحكومات السابقين، بعد أن سبقه نقيب ميقاتي إلى حلبة الترشح، في حين أنّ فؤاد السنيورة ورقته محروقة على الآخر، وتمام سلام فرصته ضئيّلة في هذه المرحلة، كما أراد الحريري إيصال رسالة قاطعة حاسمة أنه لن يقبل بعد الآن

## عون نبهه إلى خطورة تخزين مواد ملتهبة في الأماكن السكنية

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التحقيقات في حادثة الانفجار الذي وقع مساء الجمعة الفائت، في منطقة الطريق الجديدة، لكشف الاسباب الحقيقية التي أدت إلى وقوعه في منطقة مأهولة بالسكان.

وإذ أعرب عن اللمه لسقوط عدد من الضحايا وإصابة عدد من الجرحى، فإنه تقدم بالتعزية من ذوي الضحايا، داعياً للجرحى بالشفاء العاجل، ومنوها بجهود التي بُذلت لمكافحة الحريق الذي نجم عن الانفجار وتداعياته، ولا سيما لسكان البناية، محل الانفجار، خصوصا الأطفال منهم.

ونبهه إلى «خطورة تخزين مواد ملتهبة في الاماكن السكنية ووسط الاحياء المأهولة»، داعياً الأجهزة الإدارية والأمنية إلى «اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنعها وللتنوع على مخاطر تعريض السكان لها».

إلى ذلك، اطلع رئيس الجمهورية على التقارير الواردة إليه عن الحرائق التي اندلعت في اليومين الماضيةين في عدد من المناطق اللبنانية، ولا سيما في الجبل والجنوب والشمال، والنتيجة بمعظمها عن موجة الحرّ، داعياً الأجهزة المعنية إلى «البقاء على كامل الجهوزية لمكافحة هذه الحرائق والعمل على إخمادها».

## الخازن؛ الجميع خاسر إذا استمرت المماطلة بتشكيل حكومة

علّق رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان، على «موجة الحرائق التي تضرب لبنان دون معرفة الخلفية الحقيقية لهذه الظاهرة التي لم يألفها لبنان بهذا الامتداد الجغرافي دفعة واحدة، وكان كل ذلك في كبسة زر»، وقال «هل من الطبيعي أن تهبّ الحرائق دفعة واحدة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، ومرورا بالجل، لتحصد في طريقها كل ما يعترض سبيلها، لكان كل ذلك في كبسة زر.. إذ كان ينقص الناس هذه المصيبة فوق المصائب المتلاحقة التي تصيبهم بالشلل الحاصل في البلاد».

وأضاف «لو سمع المسؤولون منذ زمن بعيد صراخ العميد الراحل ريمون إده، الذي ما تلقى يطالب الدولة بشراء طائرات خاصة لمكافحة الحرائق، لكنّا قطعنا الطريق على امتداد السنة النار التي ما استطاعت قدراتنا المتواضعة، رغم ما بذلت كل الأجهزة من نجدة، بمساعدة الاهالي لإطفاء اللهب المشتعلة والتي قضت على الأخضر واليابس في طريقها».

وتابع «أمام هول هذا المشهد المرؤّع لم يبق في وسع الناس أن يتحملوا قدر ما تحملوه على امتداد ثلث قرن من الفتن والإقتتال والخسائر والتهجير حتى

التنازل عن عرش الرئاسة لأيّ كان وتحت أيّ ظرف أو عنوان، وأنّ صهوة حصان الرئاسة لا تليق إلا به وقد فصلت على قياسه.

أخطأ بإعلان ترشحه، بعد أن استقال وحكومته تحت ضغط الشارع، ورفضه لعروض وتمنيات ودعوات لإعادة تكليفه بتشكيل حكومة جديدة أكثر من مرة، عندما تقدّر بقراره، أقله على مستوى الداخل، وعند فرضه لشروط مسبقة، والتصويب، على الحلفاء المفترضين أو الاخصام الشركاء في تأليف الحكومة، وهو من دونهم لا يستطيع تشكيل حكومة، إلا بضغط الخارج الإقليمي والدولي «الشديد القوي»، وحتى لو حصل هذا الضغط فدونه عقبات ومصالح مشتركة ليست متوفرة راهنا، وقد يكون لبنان في مكان آخر عندما يحين الموعد.

من يريد مصلحة الوطن والشعب لا يببالغ في وضع الشروط ذاتها التي حالت دون تأليف حكومة مصطفى أديب، ولا يرفع السقوف ولا يستند على مقولة «عرف الحبيب مكانه فندال»، ولا بالقول «إما أنا أكلف لتأليف الحكومة أو لا حكومة وعلى لبنان السلام!».

لماذا لا تكون أكثر واقعية، ونقلب صورة المشهد الحكومي، من إيجابية هبوط الوحي من فرنسا أو غيرها على الحريري، ليفاجئ القريب قبل البعيد بقراره، وينتظر حتى موعد حلقة حوار تلفزيونية ليفجر قبيلته! وربما أخذه الحماِس الزائد في آخر الحلقة التي قصف فيها الجميع ولم يترك له صاحبا.

وهم أنفسهم الذين سيتشاور معهم وقد يشكل الحكومة بالفقاه منهم أو مع بعضهم، مع أنّ التشكيل، رغم هذا الضجيج المستجد والإيحاءات الإيجابية المفتعل منها أو المصطنع، غير مطروح جديا، ولم تكتمل عناصره وشروطه.

ما يحصل هو أشبه ما يكون بمن يحضّر المِعْلَف، على أمل إحضار الحصان، لا يستبعد أن يكون لإطلاق قراره بريئا ومن عندياته لإنجاح الحلقة وإشغال الشعب المهوم والمظلوم والمنهوبة حقوقه وأمواله ولقمة عيشه، بفضل سياساته وشركائه في الحكومات سواء التي ترأسها أو التي تأسسها أحد أعضاء «نادي السابقين».

ما الذي تغيّر بين ليلة وضحاها، حتى تنقلب الصورة الحكومية

## قائد الجيش اجتمع بالوفد إلى مفاوضات ترسيم الحدود البحرية

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «إنفاذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، اجتمع قائد الجيش جوزاف عون في مكتبه في اليرزة مع الوفد المكلف ملف التفاوض لترسيم الحدود.

وخلال الاجتماع، أعلى قائد الجيش التوجيهات الاساسية لانطلاق عملية التفاوض بهدف ترسيم الحدود البحرية على أساس الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة براً والممتد بحرا تبعاً لتقنية خط الوسط من دون احتساب أي تأثير للجزر الساحلية التابعة لفلسطين المحتلة، استناداً إلى دراسة أعدتها قيادة الجيش وفقاً للقوانين الدولية».

من جهته، جددّ الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان «التحذير من مغبة وقوع السلطات في فخّ الإنجرار لإجراء تعديلات على أعضاء الوفد اللبناني عبر إضافة شخصيات ذات طابع سياسي، إزاء إعلان العدو الإسرائيلي عزمه تشكيل وفد سياسي، لا تقني فقط، إلى مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، وهو ما يصبّ في صلب الهواجس التي كان أشار إليها الحزب في بيانه بتاريخ 2 تشرين الأول».

وشدّد على أنّ «ترسيم الحدود مسألة قانونية – تقنية – فنية محض، وعليه فإنّ التفاوض يجب أن يكون حصراً ضمن هذا الإطار، وأعضاء الوفد اللبناني يجب أن يكونوا حصراً من ذوي الكفاءة في الاختصاصات ذات الصلة، أو الإنجاء في خيارات أخرى فمن شأنه خلق انقسام داخلي، في وقت يجب أن يكمن الجميع يداً واحدة لحماية الحقوق السيادية للبنان وثرواته الطبيعية، ومحاولة إنقاذ من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.»

الرئيس سعد الحريري

الرئيس سعد الحريري في اجتماع مع أعضاء الحكومة في مقره في بيروت

تكليفاً موثوقاً فيه، مع أن لا جديد على المستويين الإقليمي والدولي، وأنّ الاهتمام لا يزال منصّباً على الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومن يفوز فيها، الديمقراطي أو الجمهوري. كما على كورنة الرئيس الاميركي ترامب، وإن كان مرضه جدياً أو تمثيلاً. وعلى تطورات حرب أرمينيا وأذربيجان.

وعلى مستوى الداخل، المواقف ذاتها لم تتبدّل، بل زادت تعقيداً بعد قصف الحريري لأكثر من فريق، وكَيْل الاتهامات من دون استثناء أحد، ولم يوفر صديقاً أو حليفاً أو خصماً أو فريقاً، وكأنه لا يريد تكليفه لتشكيل الحكومة.

حتى المبادرة الفرنسية التي يتطلّج بها، وُضعت على لائحة الانتظار حتى الموعد الممدّد لمؤتمر مساعدة لبنان إلى الشهر المقبل.

لا مستجدات داخلية، يمكن وصفها الإيجابية حكوماً، إلا إذا اعتبرنا أنّ دعوة رئيس الجمهورية إلى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية المكلف بتشكيل الحكومة كذلك، والتي أعقبها مباشرة على الهواء، قرار ترشيح سعد الحريري المشروط، والذي يحاول من خلاله استباق فرض اسمه للتكليف في الاستشارات النيابية باعتباره المرشح الوحيد ولا قبله ولا بعده أحد. وقد نجح بنسبة كبيرة في تحريك الملف الحكومي واستجراح قوى صديقة وحليفة ومستقلة ميمناً ويساراً إلى ردود فعل على استهائها وإتهامها والتصويب عليها، مما ساهم في بلورة موافقها على قاعدة التكتيك والمبدئية في التعاطي مع الحريري، وتحويلها إلى جدية وثابتة بعد الاستشارات والتكليف إذا حصلنا في الموعد المحدد.

لا المعطى الدولي، ولا الإقليمي ولا المحلي، مقنع بأنّ التكليف والتأليف باتا على مرمى حجر، وكلّ ما يحصل بشأنّ الحكومة، لا يعودو كونه دوراتنا في حلقة مفرغة، ومراوحة في نفس المكان، بانتظار الزمن الآتي، عندما تقاطع مصالح اللابيين الكبار بمصائر الدول الضعيفة والشعوب الفقيرة وحكامها المرتهنين التابعين الذين باعوا أنفسهم وأوطانهم وشعوبهم بأبخس الأثمان، أو كما يُقال بثلاثين من الفضة في سوق النخاسة!

## وَهَمَّ يَأْسُرُ مُسْتَقْبَل اللبنانيين!

■ **السيد سامي خضرا**

الرئيس سعد الحريري في اجتماع مع أعضاء الحكومة في مقره في بيروت

يُخَيَّلُ للمرء أنّ اللبنانيين أحاطوا أنفسهم بدائرة وهمية وابتأوا السرى لها وهي نُقُيد:

«أنّ لا مجال للتغيير أو التطوير أو التعديل في النظام القائم والصيغة الفريدة التي لا نظير لها في العالم»

فمتى يُدرك اللبنانيون حتمية التغيير وسُنَّته وأعرافه؟

كثيراً ما نسنع من السياسيين والإعلاميين اللبنانيين عندما يريدون أن يُعبّروا عن صعوبة الإصلاح أو تغيير الأوضاع المُزريّة التي تسود..

كثيراً ما نسعهم يقولون:

«هذا هو لبنان» أو إنها «التركيبة الطائفية التي تحكم البلد» أو «هي الصيغة اللبنانية التي لا يمكن

لأحد أن يُبدّلها».

فنتلمّس ياساً من تغيير ما.

بينما في كلّ بلدان العالم وعلى فترات زمنية مُختلفة تقع حوادث أمنية أو عسكرية أو إقتصادية

خارجية أو داخلية أو كوارث طبيعية أو حروباً أو مؤامرات أو اغتيالات أو انقلابات ويقع ضحايا

وتقع أحداث... ويمرّ البلد بأزمات مُختلفة ثم يجد أهله مُخرجاً أو صيغة مقبولة نسبياً لاستقرارهم

بعد التحرّر من القيود والصنّح السابقة.

كلّ العالم يتغيّر ويتبدّل في صيغته ودستوره

ونظام حكمه وحتى في حدوده الجغرافية في كثير من الأحيان، إلا نحن في لبنان نفع أسرى الوهم في أنّ صيغة لبنان الفريدة التي تتعامل معها كأنها لا متغيّلة ولا شبيهه ولا عدليل في كل تاريخ البشرية!

فكثيرون يعتقدون أنّ العُرف السياسي أو الإعلامي اللبناني يعتبر أنه من الجرائم الكبرى أن يتجرّأ أحد على المطالبة بتعديل أو تبديل السائد من الأنظمة أو الأعراف أو المُوازين!

فهناك سيف وهمي مُسلط يخافه الكلّ وممنوع عليك أن تطالب بمجرد تعديل أو تعديل أو تجديد

أو تفعيل أو تشييط... لِمَا فيه خير «الشعوب» اللبنانية!

فألى متى يبقى الوهمُ سائداً؟

وهل من الممكن أن نبقى جميعاً أسرى ما نحن فيه منذ عشرات السنين مع إقرار الجميع بحسب

الظاهر على الأقلّ أن ما نحن فيه تخلف ولم نجنِ منه إلا الضرر؟!

فلننظر من حولنا إلى كلّ بلدان العالم واحدة واحدة لنرى تجاربها التاريخية وأحداثها

السياسية وما جرى فيها من تغيّرات وإنقلابات وحروب وإنقسامات ومؤامرات وخيانات

وأحلاف وأطماع وفساد وظلم... ثم تغيّرت الحال إلى حالة أخرى لتستقرّ أمور الناس ولو نسبياً أو لمدة معينة.

إلى متى يبقى اللبنانيون مرهونين لوهم «ملكة الطوائف، هذه فلا يمكن لهم الخروج من «الشرقة» التي حبسوا أنفسهم فيها؟

بل ما زلنا في كلّ مناسبة نجدد الحبس لنحكم على أنفسنا بسجن مؤبّد نعيش على أنه لن ينتهي... مع أنّ في الحياة لكل شيء نهاية.

الأ توجد جهة في لبنان تستطيع الوقوف والمُجاهرة باننا «إذ أردنا أن نُستمر في هذا

البلد فعلينا خطوة أولى أن نعترف بالمرض ما نحن عليه من تخبُّط متوارث عن الآباء والينا

والى الأبناء والأحفاد».

فلنعلم اللبنانيون أننا إذا بقينا على الساحة السياسية والإعلامية والثقافية والجامعية نُسلم

بقيلنا فإننا لا نُورثُ الأجيال الآتية إلا استسلاما يؤدي إلى موت قبل الممات!

فلكل بلد في العالم جانب خسارة وجانب ربح وجانب مُظلّم وجانب مُضيء والأملّة

على ذلك تشمل كلّ البلدان، ونذكر إن كان لا يُدّ مانيا وبريطانيا واليابان وفرنسا وإسبانيا وسويسرا... والألثة لا تنتهي.

فبكل سهولة نستطيع ذكر ميّات الأحداث والحروب التي غيّرت بلدانا وشعوباً بأكملها.

فمتى يعترف اللبنانيون ويُقرُّون بسنن وأعراف الحياة التي لا يستطيع أحد في العالم أن يخرج من نواميسها؟

## «الأحزاب العربية» و «المؤتمر القومي العربي» يدعوان القوى الحية لأوسع تضامن مع الأسير ماهر الأخرس

أكدت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أنها تتابع بتربق استمرار المعتقل البطل ماهر الأخرس ولاكثر من 78 يوماً إضرابه المُفْتُوح عن الطعام وخوضه معركة الأمعاء الخاوية رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري الظالمة التي ينتهجها العدو الصهيوني مستهدفاً المئات من أبناء شعبنا في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وشدّدت الأمانة العامة في بيان للأمين العام قاسم صالح أنها إذ تدين تقاعس المؤسسات والمنظمات الدولية وهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان والحريات التي هي مطالبة حكماً بالعمل بكل الوسائل للضغط على الكيان الصهيوني لتحقيق مطالب المعتقل المشروعة والمحقّة وإطلاق سراحه فوراً ليعود إلى عائلته حراً طليقاً دون قيد أو شرط، فإننا نحثي مقاومة المعتقل البطل ماهر الأخرس بجموعه وآلامه، سياسات العدو/الإضطهاد التي تمارس على أبناء شعبنا في كل شؤون حياتهم، ونحمل عصابات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أيّ أذى يتعرض له الأسير البطل ماهر الأخرس ورفاقه في زنازين الاحتلال، وهو الذي يطالب بحقه المشروع في الحرية وهو مطلب عادل وشرعي وإنساني.

كما جذدت التأكيد على الوقوف الكامل إلى جانب الأسرى الإبطال، وفي مقدمتهم الأسرى المرضى ومن يعانون سياسات العزل، وأكدت الوقوف إلى جانب المعتقلين الإداريين في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري الظالمة، ودعت الأحزاب والقوى والمؤسسات والاتحادات وهيئات كافة للوقوف إلى جانب أبناء شعبنا في كل مكان، والقيام بأوسع حملة عارمة لمساندة الأسير المظلوم ماهر الأخرس ونصرته في معركته التي ينوب فيها عن جميع الأسرى والمعتقلين في سجون العدو

## الحاج حسن: الوضع الأمني في بعلبك الهرمل سيتفاقم إذا لم يُعالج

شدّد رئيس كتلّ نواب بعلبك الهرمل، النائب حسين الحاج حسن على أن الوضع الأمني في محافظتي البقاع وبعلبك الهرمل هو مسؤولية القوى الأمنية «التي عليها أن تقوم بتفعيل دورها أكثر وباستمرارية»، موضحاً أن «ما تقوم به القوى الأمنية قياساً على حجم المشكلة الأمنية الحاصلة في بعلبك الهرمل هو حجم صغير».

كلام الحاج حسن جاء خلال لقاء عُقد في قاعة اتحاد بلديات بعلبك بحضور رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق، وممثلة بلديات الاتحاد، حيث قال «سبق وحذرنا منذ سنوات من تفاقم هذا الوضع في حال عدم القيام بمعالجة فعّالة، ونقول مجدداً إن حل المشكلة الأمنية اليوم أفضل من الغد، وغداً أفضل من بعد غد».

وأكد أن «الوضع الأمني لا علاقة له بالسياسة، وإنما خلفيته اجتماعية وأمنية، والقوى السياسية الفاعلة في المنطقة تسلم للدولة وأجهزتها بكل ما لديها من إمكانيات لتقوم بدورها».

ورأى أن «دور الأحزاب والقوى السياسية والنواب والبلديات ورجال الدين والفاعليات، التنقيف والإرشاد وتقريب وجهات النظر والإصلاح والصلح لتبريد المشكّلة لكي لا تتفاقم الأمور، أتم الأجهزة والقوى الأمنية فليس دورها الصلح، وإنما دورها أمني والمطلوب تكثيفه وتفعيله، لأن ما تقوم به حتى الآن فيه قصور وتقصير، والوضع الأمني سيتفاقم إذا لم يُعالج».

ولفت إلى أن عدم دفع مستحقّات البلديات يجعلها عاجزة عن تأمين الخدمات، وغير قادرة على دفع الرواتب

## الراعي: للتفاهم حول التآليف ضمن منطوق الدستور والميثاق

أعلن البطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أن «الدمار الي أحدثته انفجار القنبلة يرتسم أمام أعيننا مع كل تداعياته ونتائجّه»، لافتاً إلى أن «القضاء يلقفنا بصمته عن الأسباب والمسيبين، وعن نوبة الانفجار؛ أعدواؤنا كان، أم عملاً راهبياً، أم نتيجة إهمال وتغاضٍ. فنحن المتضرّرين معرفة كل ذلك، لكي يتمكنوا من التفاوض مع الشركات للحصول على ما يحق لهم من تعويضات. والدولة مطالبة بإعطاءنا الجواب».

وأضاف خلال قداس الأحد في بركي «وهنا نحن أمام انفجارين، بالأمس: واحد في منطقة طريق الجديدة، وآخر في الأشرقية، أوقعا ضحايا وجرحى، نصلى لراحة نفوسهم وعزاء أهلهم، وشفاء الجرحى وتنشأل: ما هذه الظاهرة من حثنا عن حلول أخرى، من الواضح أنها الدورية، وما أسبابها الحقيقية؟ وهل يجب على المواطنين أن يعيشوا باستمرار في دوامة الخوف والقلق والإهمال؟».

إطلاق سراحهم ونيل حريتهم.

بدورها أعلنت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي عن تجديد تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين الذين يقومون بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على أسرهم وتغذيهم وحجزهم في معتقلات وقوانين احتلال استيطاني عنصري، ووجّهت التحية الى الأسير البطل ماهر الأخرس وقد دخل إضرابه عن الطعام يومه الثامن والسبعين.

وإذ أهابت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي بحملات التضامن مع الأسرى طالبت بتصعيدھا والتأكيد على إطلاق سراحهم وحمايتهم وفق القوانين والمعاهدات الدولية التي تراعي حقوق السكان في الأراضي المحتلة وتدين سياسات الإحتلال الصهيوني والصمت الدولي الذي يشجعها على التمادي في الأسر والاعتقال والتعذيب والتجريد والتشريد والتعسف وانتهاك كل الحقوق المشروعة للإنسان.

وإذ حثّت الأسرى المضربين عن الطعام في معركتهم الشجاعة أشادت بصلابيتهم ودروس معاركهم واسلحتهم السلمية، باماعتهم وصبرهم وصمودهم الجبولي. وتشهد لكلمات الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس: «أرفض الطعام وأرفض المفاوضات، فأما الحرية وإما الشهادة، وفي الحالتين هذا هو الانتصار».

وجذدت معهم دعوتها الى فرض القانون الانساني ومحكمة المحتل وسياساته العنصرية وإطلاق سراحهم والحرية لهم ولشعب الفلسطيني والعدالة لحقوقه المشروعة في تقرير المصير والتحرر الوطني الكامل من الاحتلال وقيام دولته وعاصمتها القدس.

وتوجهت الأمانة العامة إلى أعضاء المؤتمر والمؤتمرات والاتحادات وهيئات الشقيقة ومنظمات

## البناء



الأسير البطل ماهر الأخرس

الدفاع عن حقوق الإنسان العربية والدولية إلى أوسع تحرك تضامني مع الأسرى الإبطال لا سيما المضربين منهم عن الطعام والإفراج الفوري عنهم وإسقاط قانون الاعتقال الإداري الموروث من زمن الاستعمار البريطاني لمخالفته الصريحة لأبسط حقوق الإنسان.

أكدت كتلة التنمية التحرير «أننا ننتظر تشكيل الحكومة العتيدة، لتعبر بها إلى برنامج اقتصادي يخرجنا مما نحن فيه من وضع يؤشر إلى أننا أصبحنا على شفير انفجار اجتماعي».

وفيما يبارك النائب أنور الخليل في رسالة إلى الرئيس سعد الحريري، جهود الأخير، مشيراً إلى أنه «يبقى أن تصفح عن محتوى ما يحمله مركب لتطمئنا وتطمئن من تريد إصال بضاعتك إليهم أنها مطابقة للمواصفات التي يطلبونها»، أمل النائب محمد نصرالله، أن تكون خطوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بتحديد الموقل للاستشارات النيابية الملزمة يوم الخميس المقبل «قد ساهمت بتحريك المياه الراكدة في الحياة السياسية، من أجل تشكيل الحكومة العتيدة التي ننتظرها، لتعبر بها إلى برنامج اقتصادي يخرجنا مما نحن فيه من وضع اقتصادي، يؤشر إلى أننا أصبحنا على شفير انفجار اجتماعي بات الجميع يتحدث عنه، وأصبح الشغل الشاغل للبتانيين على شاشات التلفزة يومياً، خصوصاً ما يتعلق بخبر رفد الدم عن على شفير انفجار اجتماعي بات الجميع يتحدث عنه، وأصبح الشغل الشاغل للبتانيين على شاشات التلفزة يومياً، خصوصاً ما يتعلق بخبر رفد الدم عن على شفير انفجار اجتماعي بات الجميع يتحدث عنه، وأصبح الشغل الشاغل للبتانيين على شاشات التلفزة يومياً، خصوصاً ما يتعلق بخبر رفد الدم عن

وإذ خلال استقباله وفوداً في مكتبه في سحر «عدم تأييد رفد الدم بشكل عشوائي وغير مدروس، لأن ذلك من شأنه أن يُشعل الشوارع اللبنانية

## الوطن

## «التنمية التحرير»: ننتظر حكومة تُخرجنا من وضع على شفير الانفجار

باعراضات يصعب السيطرة عليها، ويجب البحث عن بدائل أقل كلفة وهي متوفرة إذا ما وُحدنا رؤيتنا وارتدنا كلبتانيين، وخرجنا من قوقعة طائفيتنا ومذهبيتنا وانطلقنا إلى رحاب الوطن».

وأبدى أسفه «لعجز لبنان بمؤسساته ذات الصلة عن مواجهة الحرائق التي تعودنا عليها سنوياً، ولم تفعل شيئاً لتفعل قدرتنا على مواجهتها ولا سيما إجراء التحقيقات الكافية لمعرفة أسبابها».

إلى ذلك، استقبل نصرالله صاحب مزرعة الماعز في مشغرة على عامر، التي نفق فيها ما يزيد عن خمسمائة رأس ماعز من دون معرفة الأسباب حتى الآن، وأجرى اتصالاً بوزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى، وشكره على مبادرته بإرسال فريق متخصص لإجراء فحوص مخبرية لتحديد أسباب ذلك لبيني على الشئء مقتضاه، كما اتصل برئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، ووضعه في أجواء «هذه الخسارة الكبيرة».

إلى ذلك، عُقد النائب المكتور فادي علامة على «تويتر»، قائلًا «لقد خف ضوء الفرح والحياة، الذي كان يزِين ليل وطننا لبنان، لتحل مكانه نيران الحرائق والحوادث المتتفلة من الجنوب إلى الشمال والطريق الجديدة، مهدّدة كل الأخضر، مستعجلة بالتحريف الذي لن يتمكّن من إرادة اللبناني وعزيمته. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى».

## أحزاب طرابلس: لبلورة خطة مواجهة للمشروع الأميركي الصهيوني الرجعي

وجاء زلزال تفجير مرقا بيروت ليظهر مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المدعومة أميركياً على أمل أن تحقق الانقلاب المطلوب بإخراج المقاومة من الحكم وفرط الغالبية النيابية وقشلت المبادرة رغم تمسك الجميع بها من دون إحداث المطلوب أميركياً. وجاء طرح الرئيس الحريري على أمل أن يحقق المطلوب أميركياً ولكنه سيفشل إذا لم يعترف بالمتغيرات التي حصلت على الساحة اللبنانية بعد طرح معادلة وحدة الجيش والشعب والمقاومة».

وأشاروا إلى أن «المطلوب من الاستشارات النيابية الملزمة لتشكيل الحكومة الجديدة ألا تجري وفق العقيلة السائدة حتى اليوم. وهذا يعني الإضادة من الفترات التي حدثت سابقاً وعدم التفرد بفرض الوزراء من جهة واحدة تلغي الجهات الأخرى تلبية للإرادة الأميركية. وأن يكون الوزراء متمتعين بسيرة حسنة وغير ملوثين بالفساد وأن يمثلوا مكونات الوطن. هذا إذا أردنا للإصلاح ومواجهة الفساد أن يتحققا».

وأشار المجتمعون إلى أن اتفاق الإطار لترسيم الحدود البحرية شكّل «محاولة جادة لبدء مفاوضات غير مباشرة عبر وفد عسكري براعية الأمم المتحدة. وإذا كان العدو الصهيوني يدعم أميركي يسعى لتغيير قواعد اللعبة فإن هذا الأمر لن يتحقق وعين المقاومين ستبقى ساهرة لإشغال أي مخطط يرمي للتطبيع مع العدو مهما كانت النتائج».

واعتبروا أن «مع ازدياد اهتراء النظام والسعي لاستمرار الفساد والهدر يُفترض إيلاء مزيد من الإهتمام للوضع الاقتصادي والاجتماعي وإيلاء الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود الإهتمام المطلوب ورفض الهندسة المالية للمصرف المركزي وأصحاب المصارف الراغبين في بيع ما تبقى من مؤسسات الدولة».

## الوزير السوري التقى الجعيد



سفير سورية مستقبلاً الجعيد

السورية، وفي مواجهة الحرب الكونية والتقسيمية التي شنت على سورية وشعبها بقيادة إدارة الشر الأميركية والعدو الصهيوني الغاصب والتي تم فيها استخدام الإرهاب من الداخل والخارج من أجل إخضاعها وتركيعها، ولكن بفضل ثبات القيادة وتضحيات الجيش والثقاف الشعب السوري حول رئيسه وجيشه وتعاون الحلفاء، كان الانتصار حليف سورية، فاستطاعت إفشال المؤامرة وحرر الإرهابيين وتحرير الغالبية العظمى من الأراضي السورية، وإنهاء مشاريع التقسيم والانفصال»، واستنكر الجعيد «سياسة التطبيع الخيانية، وهرولة بعض الدول والحكام والأمرء إليها وإلى الصلح مع العدو الصهيوني الغاشم».

## اللجنة العالمية للطاشناق: الحل الأنسب لقضية أرتساخ هو الاعتراف باستقلالها

وأرمينيا، معتبراً أنه «خاطر بحياته لإيصال الخبر الصحيح للمجتمع اللبناني والعربي». وأشار إلى أنه كان موجوداً في الفاتيكان حين انطلقت الحرب وقطع زيارته للعودة إلى أرمينيا، «ومع بدء الحرب انتشرت زيارته للجنة العالمية، إذ ظهر وكأنّ الأرمينيين من بدأوا بالحرب».

وأسف لتعرض الصحافيين في أرتساخ للقصف، رافحاً الصلاة «ليحل السلام في المنطقة والعالم ولمواصلة المحادثات بين أرمينيا وأذربيجان والتوصل إلى سلام نهائي»، مشدداً على أن «الحرب لن تصل إلى النتيجة المرجوة إلا أن الفرق في التفقاوة والنظرة تجاه السلام بين البلدين واضح جداً، ما يمنع أن يعيش الشعبان تحت سماء واحدة وفي بلد واحد ونظام واحد. ما من إنسان في أرتساخ يمكنه تقبّل العيش في نظام أذربيجان».

توقف لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس، في اجتماعه الأسبوعي الذي عقده في مكتب تنفيذية الحزب السوري القومي الاجتماعي «أمام تشابه الأحداث وتسارع وقائعها في أكثر من منطقة الأمر الذي يوحي بأن الصراع بين المشروعين الاستسلامي والمقاوم دخل مرحلة جديدة تستوجب تعاطياً مختلفاً من القوى الوطنية يتطلب بلورة خطة مواجهة للمشروع الأميركي – الصهيوني الرجعي، الذي انتقلت أطرافه من مرحلة التطبيع إلى مرحلة التحالف وخوض معركة متكاملة على كامل المنطقة، في ضوء ما جرى أخيراً وامتد من ليبيا إلى أذربيجان مروراً بالعراق وسورية ولبنان ومناطق أخرى بحركها المشروع الأميركي – الصهيوني عبر أدواته».

واعتبر المجتمعون في بيان، أن «انتشار الحرائق على امتداد الأرض اللبنانية والسورية وغيرها من المناطق يوحي بأن الماسترو الأميركي قد فقد أعصابه بعدما وجد أن كل مخططاته لتصفية قضية فلسطين وأضعاف المقاومة قد فشلت بعدما ازداد تلاحم فصائل المقاومة وحققت الحرب على المقاومة نتائج عكسية وهذا ما دفع الأميركي لزيادة اعتماده على الكيان الصهيوني وتركيا وصهاينة الداخل للتحرك لمواكبة حال الحصار التي فرضت عبر قانون قيصر مستهدفاً لبنان وسورية معا وأضيفت إليه الحرائق واستكملت بالحدیث عن رفد الدعم تطبيقاً لتوصيات صندوق النقد وارتقاقت مع انتشار كورونا لتكتمل المأساة في محاولة لفرض الخضوع للإرادة الأميركية بقوة انتشار الفقر والعرض والبطالة وغياب أي آفق لمستقبل واعد».

أضافوا «جاء حراك 17 تشرين الأول ليفرض استقالة حكومة (سعد) الحريري وإن لم يستطع أن يفرض نهجاً جديداً نتيجة غياب القيادة الموحدة والخطة الواضحة.

ومصدر دخل لحوالي 67 مهنة»، وأعلن الحاج حسن «أن حزب الله بدأ يقوم بمشاريع إنشائية في القرى من موازنته الخاصة، طبقاً لحاجاتها وأولوياتها، عربون وفاء إلى بعلبك والمدن والبلدات التي قدمت في مسيرة المقاومة»، وقال «الحزب لا يقدم لأمله إلا القليل مما قدموه، فالأمل أمام الدم ليس له قيمة، وحزب الله لن يترك أهله ومدنه وقراء وهو يملك فلساً يُمكن أن يقدمه».

بدوره، قال بلوق «لقد شهدنا قبل أيام مظاهر مسلحة وأحداثاً وقطع بعض الطرقات، استغلّت إعلامياً لتشويه صورة

### سعد عرض الأوضاع

مع «ملتقى الفكر الحرّ»

التقى الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، وفداً من «ملتقى الحوار والفكر الحرّ» في مكتبه في صيدا، وجرى البحث في الأزمات التي تعصف بلبنان من سياسية واقتصادية واجتماعية ومعيشية وتداعياتها على المواطنين.

وأكد الحاضرون بحسب بيان صادر عن مكتب سعد «أهمية تفعيل ثورة 17 تشرين وتشكيل ائتلاف يضم قوى المعارضة يعمل على تعديل موازين القوى للوصول إلى التغيير المنشود على طريق بناء الدولة الديموقراطية المدنية العادلة التي يريدها الشباب، وكذلك للخروج من هيمنة نظام المحاصصة الطائفية الذي أصبح خارج العصر والذي يوقعنا يومياً في المزيد من الأزمات المتتالية».

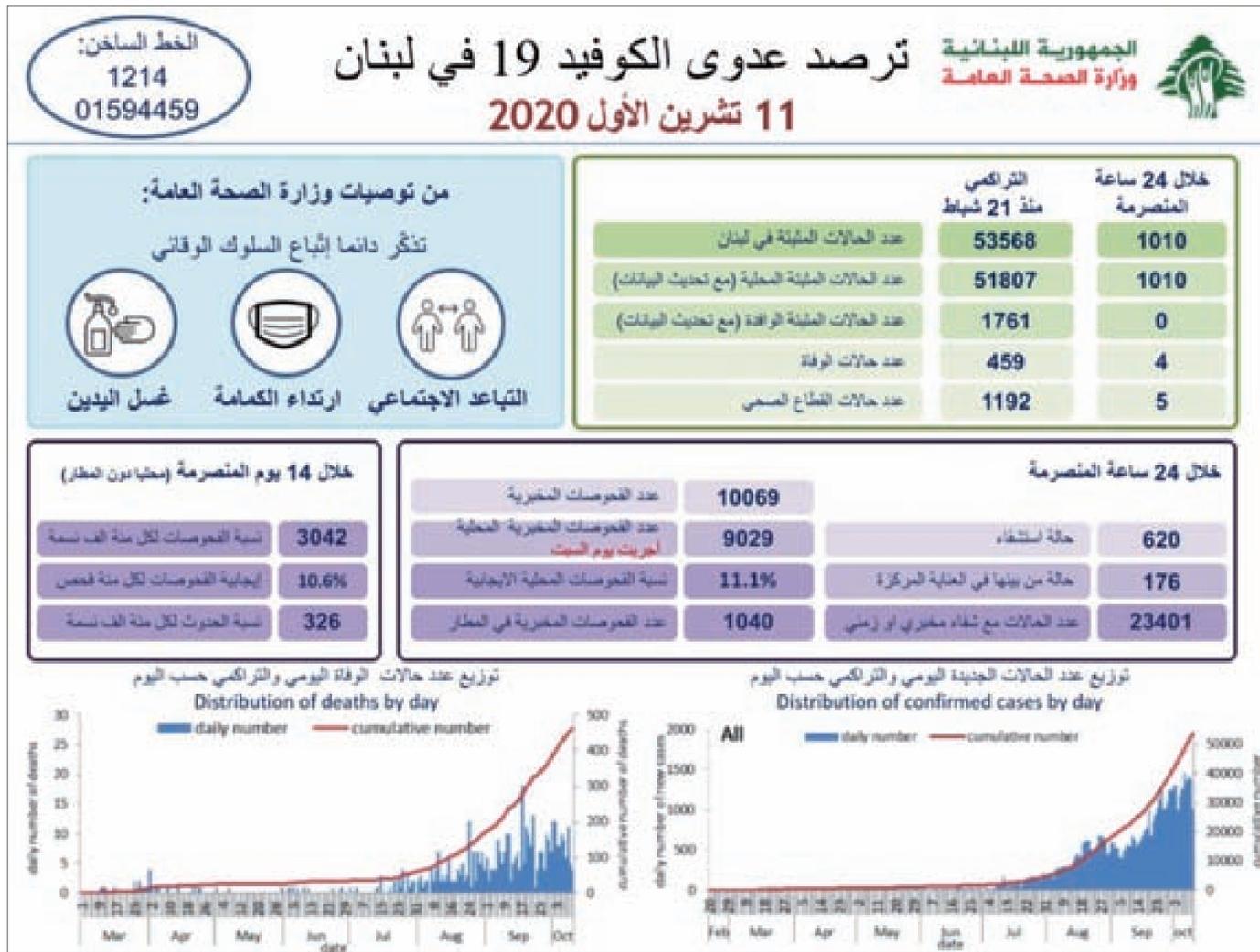
وإذ استنكروا التطبيع «الذي تقوم به بعض الأنظمة العربية مع العدو الصهيوني»، اعتبروا أن «الكلمة الأخيرة تعود للشُعب العربية التي ترفض التطبيع وتقف دائماً إلى جانب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب والتي لن تنسى ما قام به العدو من مجازر بحق الفلسطينيين وبحق الشعوب العربية ومن بينها اللبنانيين».

### ذبيان: الحريري يحظى بدعم

دعا رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان إلى «الإفادة من المهلة قبل الاستشارات النيابية من أجل التوافق على إسم رئيس لتشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن «الأجواء تشير إلى أن الرئيس سعد الحريري يحظى بدعم للعودة على رأس السلطة التنفيذية».

وحذر في بيان، من «خطورة إقدام حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على خطوة رفد الدعم عن المواد الأساسية، وهذا ما يتطلب من القوى السياسية كافة الوقوف أمام مسؤولياتها ومنع خطوة رفد الدعم، من دون تأمين البدائل اللازمة التي تحمي المواطن من خطر المجاعة»، وأسف لمشهد الحرائق التي تجتاح المناطق سائلاً «هل بات قدر اللبناني أن يعيش بين خطر الجوع والفقر ومشهد الحرائق التي تقضي على الأخضر والباس؟».

## كورونا؛ 4 وفيات و1010 إصابات جديدة والعدد الإجمالي للحالات 53568 قرار جديد للداخلية بإقفال قرى وبلدات... خوري: في طريقنا إلى عاصفة مروعة



على رغم توصيات لجنة كورونا الحكومية بعزل البلدات، عوضاً عن إقفال البلد بشكل تام، يواصل عداد الإصابات بالفيروس تحليقه، إذ أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، تسجيل 1010 حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا، ولقنت إلى «أنها أجرت 10069 فحصاً 21 شباط الماضي إلى 53568 حالة.

وأوضحت أنه «تمّ تسجيل 4 حالات وفاة جديدة خلال الساعات 24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 459، مشيرة إلى أنّ عدد حالات الاستشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية هو 620، من بينها 176 في العناية المركزة». ولقنت إلى «أنها أجرت 10069 فحصاً مخبرياً لكشف الإصابة بكورونا خلال الساعات الـ24 الماضية.

### إقفالات جديدة

وصدر عن وزارة الداخلية قرار جديد يقضي بإقفال بلدات وقرى جديدة بسبب انتشار فيروس كورونا فيها وتسجيل عدد من الإصابات مع الإبقاء على إقفال بعض القرى والبلدات التي كانت مغلقة أصلاً. وأوضحت الوزارة أن العمل بتوقيف منع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرق يبقى ما بين الساعة الأولى من بعد منتصف الليل ولغاية السادسة صباحاً من كل يوم في المناطق المشمولة وغير المشمولة بقرار الإقفال.

القرار الجديد كلف المحافظين تحديد النطاق البلدي في البلدات الكبرى الواردة في قرار الإقفال والمتداخلة جغرافياً مع بلدات مجاورة لها، معدلاً بعض بنود القرار السابق، فشمّل الإقفال مثلاً: بكفا المحيطة، والزلفا عمارة شلهوب عاريا، الكحالة، الدكوانة مار روكز، حارة حريك، إضافة إلى بلدات أخرى.

كما أعلن قرار الداخلية توقف العمل في الإدارات والمؤسسات الرسمية والخاصة كافة المتواجدة ضمن نطاق هذه القرى والبلدات المشمولة بقرار الإقفال.

وشمل قرار الداخلية إقفال الحانات والملاهي والمرافق الليلية على الأراضي اللبنانية كافة بشكل كامل وحتى إشعار آخر من دون إي استثناء. وحذّر أعداد المنقلبين بوسائل النقل بحيث لا يتعدى 3 أشخاص في السيارات العمومية، ويقتصر على 4 في السيارات الخصوصية.

### ضوابط للمدارس والثانويات

وعلى الخط عينه، طلب وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور طارق السجدي، من المؤسسات التعليمية كافة، الالتزام التام بالقرارات الصادرة عن وزارة التربية ووزارة الداخلية وأن يتم اليوم الإثنين فتح الصفوف المسموح بفتحها فقط في القرار رقم 463 / م / 2020 تاريخ 10/9/2020، أي التاسع الأساسي (البروفيه) والثاني والثالث ثانوي (من خلال التعلم المدمج مع احترام 50 في المئة من سعة الصفوف كحد أقصى، وتطبيق الإجراءات المذكورة في الدليل الصحي الصادر عن الوزارة) وعدم فتح الصفوف الأخرى لعدم تحميل القطاع الصحي وزراً إضافياً». وطلب من وسائل النقل المدرسية الالتزام التام بما صدر بخصوص سعتها عن وزارة الداخلية.

وذكر وزير التربية أن «على المعلمين أو الإداريين أو التلامذة الذين يعانون أمراضاً مزمنة أو نقصاً في المناعة، إبلاغ مدير المدرسة خطياً (مع التقرير المناسب) الذي بدوره يبلغ رئيسه المباشر لاتخاذ اللازم بحسب كل حالة.

وأشار إلى «أننا نمر بفترة دقيقة جداً صحياً، وعلينا الالتزام التام بالإجراءات للحفاظ على البلد»، معلنًا أنه «يكتل على المديرين وعلى الهيئتين الإدارية والتعليمية لاختياف هذه المرحلة بحكمة وإقبال ضرر ممكن على قطاع التربية».

من جهتها، لفتت مستشارة رئيس الحكومة في حكومة تصريف الأعمال جihan دياب للشؤون الطبية بترّا خوري، إلى أن «الشتاء على الأبواب! فمع حلول فصل الشتاء، سينتشر فيروس كورونا بشكل أسرع وسيزداد عدد الحالات».

وأعلنت أن «قوة الإصابة لهذا الفيروس كبيرة ونحن في طريقنا إلى عاصفة كاملة ومروعة إذا لم نسيطر عليها قبل حلول الشتاء»، مشيرة إلى أنها «تتطلب استراتيجيات إغلاق المناطق ومزيداً من الاختبارات والتباعد والتزام المنزل».

وقالت «يجب تحسين كل منها خلال الأسبوع المقبل. فالهدف من زيادة الاختبارات في مدن المنطقة الحمراء يشبه استخدام شبكة ضخمة للإفراط في الصيد في بحيرة الفيروس التاجي حتى يتبقى عدد قليل جداً

## قرار الداخلية... بلديات تزدحم وأخرى تطبق

فيما أكدت بلديات التزامها بقرار الإقفال الصادر عن وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، بسبب تفشي فيروس كورونا، أبدت بلديات أخرى تذرهما من القرار لقلّة عدد الإصابات فيها. وفي هذا السياق، أعلنت بلديتا حارة حريك وبرج البراجنة سلسلة إجراءات جديدة وذلك «إيفاداً لقرار وزير الداخلية رقم 1250 تاريخ 11/10/2020 المتعلق بإقفال بعض القرى والبلدات بسبب ارتفاع إصابات كورونا فيها، وبحث شمل القرار 169 بلدة وقرية في مختلف الأضية ومنها بربج البراجنة وحارة حريك».

وأعلنت أنه يستثنى من الإقفال القطاع الصحي، قطاع الغذاء وقطاع الصناعة. كما أعلنت إقفال المدارس والمؤسسات التربوية وحظرتا على الإداريين والموظفين والمعلمين والتلامذة الانتقال إلى مراكز عملهم طيلة فترة الإغلاق.

بدوره، رأى رئيس بلدية البترون مرسليو الحرك أن قرار وزارة الداخلية بإقفال مدينة البترون، بني على مغالطات عدة بما يتعلّق بعدد الإصابات في المدينة، ودعا أصحاب المؤسسات إلى عدم الإقفال، قائلاً «لن نقولها بالفم المألّف إنّنا نعلن العصيان المدني لأن الأرقام بعهديتنا ولا يزايدن أحد علينا بغيرتنا على المدينة وصحة أهلها، ونحن ملتزمون بواجباتنا بالسهر على سلامة الجميع من خلال متابعة المصابين ومواكبة حجرهم وتأمين حاجياتهم، علماً أن عدد المحجورين لا يتجاوز الـ24 مقابل 30 ألف نسمة».

واستغرب رئيس بلدية كفرحمة مازن شلهوب، في بيان، قرار وزارة الداخلية والبلديات بتدبير إقفال البلدة لأسبوع إضافي، معتبراً أن «البلدة التي يبلغ عدد قاطنيها خمسة آلاف نسمة سجلت ستة إصابات، وقد تراجع العدد في الأسبوع المنصرم، فيما اتت نتائج الفحوص التي أجريت نهار الأحد الماضي لعشرات المقيمين في البلدة، جميعها سلبية».

وقال «الأسبوع الماضي نفذنا قرار الإقفال ودعوينا الناس إلى الالتزام به لتفهمنا خطورة الوضع الصحي عموماً، إلّا أنّنا يجب ألاّ ننفلج عن خطورة الوضع الاقتصادي والمعيشي للناس الذين بدأوا يتذمّرون من الاستمرار بإقفال مؤسساتهم ومصالحهم وتكبدهم المزيد من الخسائر اليومية».

وأكدت بلدية كوسيا الاستمرار في إقفال البلدة، التزاماً بقرار وزارة الداخلية والبلديات، وبالقرار الذي كان رئيس البلدية أصدره في السادس من الشهر الحالي والذي قضى بإقفال البلدة، أملاً «تجاوب الجميع لما فيه مصلحة البلدة».

واعتبر مختار بلدة عندفت جوزيف عماد، في بيان، أن قرار وزارة الداخلية والبلديات بإقفال عندفت «جاء محجفاً بحق البلدة لأنّها تلتزم جميع المعايير التي أوصت بها لجنة كورونا، وعدد المصابين فيها لا يتعدى أصابع اليد وهم بحالة حجر ويتمثلون إلى الشفاء ومنهم من يسكن في بيروت».

وتنمى على وزير الداخلية والبلديات «تطبيق القوانين المرعية الإجراء في جميع المناطق سواسية، لأننا نرى أثناء تنقلنا في المدن والبلدات عدم التزام لدى الكثيرين بتدابير الوقاية»، كما تمنى «إلغاء قرار الإقفال لما له من أضرار معنوية واقتصادية على المؤسسات العامة والخاصة والأهالي، ومع العلم بأن قرار إقفال دائرة نفوس القبيات وبعض الدوائر الرسمية أدى إلى تعطيل شؤون المواطنين». وذلك وشددت خلية الأزمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد في المتن الأعلى من جهتها، في بيان، على «ضرورة أن تنبئ الدولة لقرار جريء بالإقفال التام الشامل لوقف هذا الارتفاع الخطير في فيروس كورونا المستجد»، وقالت «حتى صدور هكذا قرار فإن الجهات المعنية مطالبة بتوجيه اللقطة لجهة عدد الإصابات ووجودها من عدمه في القرى والبلدات، قبل اتخاذ التدابير الاحترازية بحقها وحجرها ضمن قرار الإقفال الجزئي، وذلك تعقياً على القرار الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات، والذي طال بلدات عدة من دون تسجيل أية إصابة فيها، وبينها بلدة صلصيا التي طلق عليها الحجر والعزل رغم خلوها من الإصابات».

## مزارعو التبغ في مرجعيون يشاركون في إضراب الأربعاء

ميس الجبل لتنظيم حركة الدخول واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة». ثم تحدث شقير، فأكد أن «دور البلديات سبقي إلى جانب المزارعين في كل الاستحقاقات والمواقف والمحطات وسيكون دور الداعم والموازن للمطالب والحقوق».

واستذكر قسليش تعب الحياة الزراعية ومزارعي التبغ، وكل الحقوق يجب أن تحفظ برعاية كريمة من دولة الرئيس نبيه بري ومن كتلة التنمية والتحرير».

أما هاشم فوعد بـ«متابعة قضية رفع أسعار تسليم التبغ في الأيام القليلة المقبلة، وذلك باسم كتلة التنمية والتحرير والرئيس برّي مع كل المعنيين في هذا الملف، فمن غير المقبول أن نرى هذه الزراعة تتراجع، وأن نسمح بتدمير ما تبقى من مقومات صمود لاهلنا في هذه القرى العاقومة». ودعا إلى «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الأزمة وتحمل المسؤولية تجاه شعبها».

كما كانت كلمة لفقير عرض فيها الصعوبات التي يعاني منها

عقد لقاء موسع لمزارعي التبغ في منطقة مرجعيون الجنوبية، في بلدة ميس الجبل، بحضور عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه، رئيس بلدية ميس الجبل عبد المنعم شقير، رئيس بلدية حولا شكيب قسليش وفاقيات وعدد من ممثلي التعاونيات الزراعية ومزارعي التبغ.

وجري خلال اللقاء التباحث في قضايا المزارع وحاجاته، خصوصاً في موضوع رفع أسعار تسليم المحصول لإدارة حصر التبغ والتبنايك. وقد ناشد المجتمعون رئيس مجلس النواب نبيه برّي «التدخل في هذه الأزمة ومعالجة الأمر مع المعنيين، وذلك بعد انهيار سعر صرف العملة اللبنانية وتراجع القدرة الشرائية للمزارع الذي لا ميعيل له سوى هذه الشتلة المرّة».

وطالب رئيس الجمعية التعاونية للأنعام الزراعي والحيواني في ميس الجبل عباس زهر الدين بـ«إعطاء أدونات للمزارعين الذين لا يملكون التراخيص»، مبدياً «استعداد جمعية الرسالة للاستعداد للصحة لمواكبة عملية تسليم محصول التبغ في مركز

طلبت البلدية من المخالطين التزام الحجر المنزلي لمدة 4 أيام لحين خضوعهم للفحص.

من ناحية أخرى، أعلنت خلية الأزمة في القبيات عن إصابة شخصين من البلدة بكورونا، ودعت كل من المخالطين إلى الاتصال على أحد الخطين الساخنين، وهما: 703392/70 و743192/71. كما أعلنت أن هناك أشخاصاً يمكنهم العودة إلى حياتهم الطبيعية بعد شفائهم.

وكشفت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، في نشرتها اليومية، عن «تسجيل 21 حالة إيجابية جديدة في الكورة، منها 4 حالات في بتورانتج، سبع في راسمسقا، واحدة في كل من برسا وأنفه وكفرصارون، أربع في أميون، 2 في النخلة وحارة الخاصة وواحدة قيد التحقق، وسجلت حالة وفاة واحدة في كوسيا».

وفي السياق، عقد عضو كتلة «المستقبل» النائب وليد البعري اجتماعاً مع خلية الأزمة في فنيديق، للبحث في تطورات فيروس كورونا المستجد في البلدة، والإطلاع على حاجات الخلية ومطالبتها، بعد أن وصل العدد التراكمي للإصابات إلى 102.

واتصل البعري مباشرة بوزير الصحة حمد حسن ونقل عنه «وعده بتأمين مستلزمات فحوص PCR للمخالطين خلال اليومين المقبلين»، كما أعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار، في تقريرها اليومي عن تطورات فيروس كورونا في المحافظة، تسجيل حالة وفاة جديدة ليصبح إجمالي حالات الوفاة نتيجة الإصابة بالفيروس في عكار 19 حالة، إضافة إلى تسجيل 34 إصابة جديدة موزعة على البلدات كالتالي: مجدلا 7، القبيات 4، حلبا 3، فنيديق 3، نهر البارد 2، مشحا 2، وإصابة واحدة في كل من قبة شمر، مركز حجر تليحا، وادي الجاموس، جديدة القبيع، الحوشب، حرار، قبعيت، رحبة، ضهر القنبر، بيت مالت، الحويش، دير عوزة، وبينين.

وأشارت إلى أنه بالإصابات الجديدة، ارتفع عدد المصابين المسجلين منذ منتصف آذار الماضي ولغاية أمس، إلى 1236 مصاباً. كما أعلنت تسجيل 36 حالة شفاء، ليصبح إجمالي عدد المتعافين 729 شخصاً. أما حالات الحجر المنزلي فبلغت 827 حالة.

وأعلنت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخراب، في بيان، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلدة، وإذ أكدت التزام المصابة بالحجر الصحي، طلبت من مخالطها حجر أنفسهم أيضاً لمدة 14 يوماً «والتواصل مع لجنة الصحة والبيئة على الرقمين: 70801330، واتساب: 07360460».

وأفادت خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون، في تقريرها اليومي عن وباء كورونا، تسجيل خمس حالات جديدة، 3 في مجدل سلم، وواحدة في كل من طلوسة والخيام، و4 حالات واعدة: 3 في ميس الجبل وواحدة في العديسة، وحالة شفاء واحدة في ميس الجبل. ودعت إلى «ضرورة التزام الإجراءات والضوابط الوقائية الصادرة عن الجهات المعنية».

كما أعلنت بلدية الغسانية، في بيان، إصابة أحد أبناء البلدة، مؤكدة أنه يلتزم بالحجر المنزلي.

وأكدت بلدية بعيدا- اللوزية، في بيان، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في بلدة اللوزية «هو 2، والشخصان المصابان هما قيد الحجر والمتابعة من قبل جهاز الشرطة في البلدية، لذا ندعو الأهالي إلى الالتزام بقواعد الوقاية اللازمة، وإلى عدم الخوف والقلق». وأعلنت أنها تجري «الاتصالات مع المعنيين للوقوف على خلفية ذكر منطقة اللوزية غير المربر ضمن المناطق المغلقة».

والتدابير المناسبة. وأعلنت بلدية كوسيا في بيان، أنها خسرت أحد أبناء البلدة بسبب فيروس كورونا، مقدمة التعازي لعائلته.

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 6 حالات إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 2 - مرياطة: 1 - كفرلاقوس: 1 - كفرحاتا: 1 - حرف اردو: 1. وجددت الخلية «وجوب التشدد في تطبيق الإجراءات الوقائية، بخاصة لناحية ارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي، وعدم الاختلاط، ومنع أي شكل من أشكال التجمعات، منعاً لتفشي الفيروس وحفاظاً على السلامة العامة»، مناشدة المصابين «بجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة المسؤولية»، متمنية لهم الشفاء العاجل.

توازيًا، أعلنت بلدية حارة صيدا وخليّة أزمة كورونا في حركة «أمل» و«حزب الله» في بيان، تسجيل 10 إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة، ودعت «المخالطين للحالات المصابة إلى الاتصال بوحدة الطوارئ لإجراء فحوص PCR، على الأرقام: 03533893، 03092325 و70904860، 03671155».

وأعلنت خلية الأزمة والطوارئ في بلدية كفرحوبو - الضنية، تسجيل 7 إصابات بفيروس كورونا، بعد ظهور نتائج الفحوص المخبرية التي أجريت على مخالطين ومشتبه بصابتهم بالفيروس. وناشدت الخلية المواطنين التزام تعليمات وزارة الصحة الوقائية حرصاً على سلامتهم.

وأصدرت بلدية ديرميسا بياناً جاء فيه «بعد ثبوت إصابة جديدة لسيدة من البلدة بفيروس كورونا، تطلب البلدية من جميع المخالطين التزام الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، وإبلاغها على الفور عند الشعور بآية أعراض».

في غضون ذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدية كفرعبيد عن إصابتيين جديدتين بفيروس كورونا في البلدة، وهما قيد الحجر وفي حال صحية جيدة وتلقاين المتابعة الطبية اللازمة، كما يتم العمل على حصر العدوى من خلال متابعة جميع المخالطين.

وتوجهت إلى أهالي البلدة، في بيان لفتت فيه إلى أن كفرعبيدا مشمولة بقرار وزارة الداخلية والبلديات بإقفال القرى والبلدات «ذات مستوى الخطر المرتفع»، اعتباراً من الساعة 6 من صباح اليوم ولغاية الساعة 6 من صباح الإثنين في 19 تشرين الأول الجاري.

وذكرت الأهالي بتوقف العمل الإداري في بلدية كفرعبيدا خلال الأسبوع المذكور وإقفال جميع المؤسسات التجارية والمعامل إقفالاً تاماً وإلغاء كل المناسبات الاجتماعية والحفلات والسهرات والتجمعات على اختلاف أنواعها ووجوب التزام المنازل وعدم التجول والاختلاط في الأماكن العامة لتخطية الغم والألف عند الاضطرار للتقل.

وأعلنت بلدية الزرارية، في بيان «رصد ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا»، وطلبت من المخالطين حجر أنفسهم والاتصال على الرقم 03204508 لإجراء فحوص PCR.

وحددت الدعوة إلى «ضرورة التشدد في تطبيق الإجراءات الوقائية كارتداء الكمامات خارج المنزل والتقيّد بمسافة التباعد الاجتماعي، مع وجوب التزام الحجر المنزلي لجميع المخالطين».

وقالت «بعد تزايد الإصابات، قد نضطر مرغمين إلى إعلان حال طوارئ وإقفال البلدة لأيام، لذلك يُطلب من الجميع عدم مخالطة أشخاص من خارج البلدة، لأن معظم الإصابات جاءت نتيجة الاختلاط مع آخرين خارجها، وكذلك إلغاء كل أشكال التجمعات في الأماكن العامة».

كذلك أعلنت بلدية البيسارية أن الفحص الذي أجري لأحد أبناء البلدة أتت نتيجته إيجابية، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 3، وعليه



جانِب من اجتماع مزارعي التبغ في مرجعيون

المزارع الجنوبي خصوصاً، مؤكداً أن «الاتحاد العمالي العام يصد التحضير لإضراب عام نهار الأربعاء للمطالبة بحقوق كل شرائح المجتمع، ودعا المزارعين إلى «المشاركة في هذه التحركات»، وخدم معتبراً أن «النجاح الذي حققته الريجي هو بفضل تعب اهلنا المزارعين وجهدهم وتضحياتهم».

### نقابة موظفي «الريجي»

واستغربت نقابة موظفي وعمل إدارة حصر التبغ والتبنايك اللبنانية «الريجي» ما «صدر على لسان فقيه لجهة اختزال نجاحات الإدارة ببيئة محددة متناسياً ومتجاوزاً الجهود الجبارة التي بذلها موظفو وعامل المؤسسة وعلى رأسهم الرئيس المدير العام ناصيف سقلاوي حيث إنهم كانوا السبب الأساسي في نجاحنا منذ العام 1993 وبرعاية من الرئيس برّي».

وأضافت النقابة، أن «الإدارة قامت بكل واجباتها مع المزارعين وصولاً إلى تأمين الدعم المناسب واللازم لهذا الموسم حيث أن السيد فقيه شخصياً على اطلاع بكل مراحل إتمامه وإنجازه».

## وزير الزراعة يؤكد إخماد كافة الحرائق البالغ عددها 156.. و«إندبندنت» تنشر شهادات تؤكد إرسال تركيا مرتزقة سوريين إلى أذربيجان

### الجعفري: سورية واجهت الإرهاب دفاعاً عن قيم الحضارة الإنسانية

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن سورية وقفت في الخطوط الأمامية لمواجهة الإرهاب ليس دفاعاً عن نفسها فحسب، وإنما أيضاً عن السلم والأمن الإقليميين والدوليين وعن قيم الحضارة الإنسانية ومبادئ القانون الدولي، مشيراً إلى أنها ضحية لإرهاب اقتصادي مخالف للقانون الدولي ومبادئ ومقاصد الأمم المتحدة بهدف تضييق من مواقفها الرافضة لسياسات الهيمنة والاحتلال.

وقال الجعفري في بيان له أمام الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة دول عدم الانحياز المنعقد تحت شعار «باندونغ 65... حركة دول عدم الانحياز أكثر اتحاد وفعالية وارتباطاً في مواجهة التحديات العالمية الناشئة بما في ذلك كوفيد 19»، «لقد اتفقت دولنا منذ مؤتمر باندونغ على تحقيق عالم أكثر أمنًا يسوده السلام والعدل والاحترام والتضامن والتعاون ويقوم على أساس احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها والمساواة في ما بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والامتناع عن العدوان أو استخدام القوة أو التلويح بها وعلى حل المنازعات بالطرق السلمية وهي كلها مبادئ تتسجم مع أحكام الميثاق التي وضعها الآباء المؤسسون لمظلة الأمم المتحدة».

وأضاف الجعفري «اليوم وبعد 65 عاماً على إنشائها تواجه حركتنا مجتمعين والعديد من بلدانها فرادى تحديات جمة تتجاوز في خطورتها النطاق الوطني إلى النطاقين الإقليمي

والدولي.. كما أن هوية الحركة ذاتها ودورها في ظل التحولات التي شهدتها وتشهدها الساحة الدولية لا بد أن تكون محل مراجعة وتطوير».

وتابع الجعفري «لقد عانى الكثير من بلدان حركتنا على مدى سنوات طويلة من أعمال العدوان والاحتلال وممارسات التدخل الخارجي الرامية لزعزعة أمن واستقرار العديد من دولنا والنيل من سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها أو محاولة تغيير أنظمة الحكم الشرعية بالقوة..

وشهدت السنوات الأخيرة تحدياً جدياً لهذه المبادئ تمثل في لجوء بعض الدول المعروفة إلى دعم الإرهاب والاستثمار فيه وتوظيف «الإرهابيين بلا حدود» لتحقيق أجنداتنا السياسية على حساب أرواح ومصالح ورفاه شعوب الدول المستهدفة ومن بينها الجمهورية العربية السورية».

وأعلن وزير الزراعة السوري، محمد حسان قطنا، أنه تم إخماد كافة الحرائق التي نشبت في سورية منذ فجر يوم الجمعة والتي بلغ عددها 156 حريقاً.

وأكد وزير الزراعة السوري، أمس، بحسب ما نشرته صفحة الإعلام الزراعي في سورية أنه تم: «إخماد كافة الحرائق التي نشبت منذ فجر الجمعة الفائت في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص والبيالغ عددها 156 حريقاً، منها 95 حريقاً في اللاذقية، و49 حريقاً في طرطوس، و12 حريقاً في حمص.

وشهدت سورية ثلاثة أيام على

التوالي اندلاع حرائق واسعة لم تشهدها البلاد من قبل، وذلك في أرياف اللاذقية وطرطوس وحمص، حيث أتت النيران على آلاف الدونمات من الأحرار وغيابات السديان المعمرة والأراضي الزراعية المشجرة بالزيتون والحماضيات وغيرها من المحاصيل التي يعتاش عليها فلاحو تلك المناطق، الأمر الذي أسفر حتى اللحظة وبحسب ما أعلنت عنه وزارة الصحة السورية إلى 3 وفيات وإصابات عديدة في صفوف أهالي القرى بسبب وصول النيران إلى المنازل السكنية، وسط حركة نزوح من قرى ريف القرداحة وجبلة وبناباس التابعة لمحافظة اللاذقية.

وتعاني طواقم الإطفاء في مختلف المحافظات السورية ضغطاً هائلاً جراء تهاكك التجهيزات والعربات، بعد نحو عشر سنوات من استخدامها

المكثف، لتلافي الأضرار المترتبة التي نجمت عن الأعمال الإرهابية من حرائق وتفجيرات وقذائف صاروخية كانت تنهال على مختلف المناطق السكنية الآمنة.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إنها حصلت على شهادات ووثائق وتصريحات تفيد بأن تركيا أرسلت مرتزقة سوريين إلى جبهة القتال في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن



تركية خاصة، مؤكدة حصولها على رسائل صوتية عبر تطبيق «واتساب» لسوريين في أذربيجان يقومون بزيارة أحد رفقاتهم المصابين في القتال، وأجرت اتصالات مع أفراد أسرته.

وأشارت إلى أن نفي الحكومتين التركية والأزرية وجود مرتزقة سوريين في معارك قره باغ يتناقض مع ما حصلت عليه من وثائق واعترافات مسجلة بالصوت والصورة.

ونقلت عن شخص يدعى أبو محمد قوله إن ابن عمه في المستشفى حالياً بأذربيجان بعد إصابته في المعارك، مشيراً إلى أنه حاول مراراً الانضمام إلى صفوف المرتزقة السوريين الذين يقاثلون إلى جانب أذربيجان، لكن طلبه قوبل بالرفض نتيجة إصابته القديمة.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن

المكثف، لتلافي الأضرار المترتبة التي نجمت عن الأعمال الإرهابية من حرائق وتفجيرات وقذائف صاروخية كانت تنهال على مختلف المناطق السكنية الآمنة.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إنها حصلت على شهادات ووثائق وتصريحات تفيد بأن تركيا أرسلت مرتزقة سوريين إلى جبهة القتال في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن

المكثف، لتلافي الأضرار المترتبة التي نجمت عن الأعمال الإرهابية من حرائق وتفجيرات وقذائف صاروخية كانت تنهال على مختلف المناطق السكنية الآمنة.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إنها حصلت على شهادات ووثائق وتصريحات تفيد بأن تركيا أرسلت مرتزقة سوريين إلى جبهة القتال في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن

المكثف، لتلافي الأضرار المترتبة التي نجمت عن الأعمال الإرهابية من حرائق وتفجيرات وقذائف صاروخية كانت تنهال على مختلف المناطق السكنية الآمنة.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إنها حصلت على شهادات ووثائق وتصريحات تفيد بأن تركيا أرسلت مرتزقة سوريين إلى جبهة القتال في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن

المكثف، لتلافي الأضرار المترتبة التي نجمت عن الأعمال الإرهابية من حرائق وتفجيرات وقذائف صاروخية كانت تنهال على مختلف المناطق السكنية الآمنة.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، إنها حصلت على شهادات ووثائق وتصريحات تفيد بأن تركيا أرسلت مرتزقة سوريين إلى جبهة القتال في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وأشار التقرير إلى أن «المئات من المرتزقة السوريين يشاركون إلى جانب القوات الأذربية في القتال المندم في قره باغ ضد القوات الأرمينية»، مقابل المال «حتى ولو كان ذلك على حساب أزواجهم في معركة بعيدة عن وطنهم».

وأضافت الصحيفة أن المقاتلين تم تجنيدهم بواسطة شركة أمن

## القوات العراقية تعلن أن وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الملف الأمني في سنجار

### «حزب الله العراق»: القوات الأميركية تستجدي المقاومة وقف العمليات ضدها

يذكر أن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أعلن قبل أيام أن الولايات المتحدة قررت سحب 1500 جندي من العراق، مؤكداً أنه تمت جدولة الانسحاب القوي الأميركي وفق جداول فنية عسكرية وأمنية.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في البيت الأبيض، في آب/أغسطس الماضي، أن الولايات المتحدة ملتزمة بخروج سريع لقوات التحالف الدولي من العراق خلال 3 سنوات.

ويعتبر مسؤولون أميركيون «كتائب حزب الله» مسؤولة عن شن عشرات الهجمات الصاروخية على المنشآت التابعة للولايات المتحدة في العراق، وينفي الفصيل المنتمي إلى «الحشد الشعبي» هذه الاتهامات.

على صعيد أمني آخر، أكدت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الملف الأمني في قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى.

وقال اللواء تحسين الخفاجي الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة في تصريح صحافي، إن «الاتفاق بشأن إدارة قضاء سنجار نص على أن تتولى الشرطة الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية حصراً مسؤولية الأمن في داخل القضاء».

وأضاف، أن «الاتفاق نص أيضاً على صلاحيات الحكومة الاتحادية بالتنسيق مع حكومة الإقليم عن طريق التنسيق في ما يخص الجانبين الأمني والخدمي اللذين سيكونان من مسؤولية لجنة مشتركة تقوم بانتخاب شخص من داخل القضاء يقوم بإدارته».

وأعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، الجمعة، إتمام الاتفاق على الملفات الإدارية والأمنية في قضاء سنجار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق.

من جهة أخرى، أعربت بغداد، أمس، عن

كشفت تقرير لـ«ميدل إيست آي» عن خطة أميركية ستعقب قرار إغلاق السفارة في بغداد في حال اتخاذه، بسبب استفادها المتكرر من قبل الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران.

وذكر التقرير أن أميركا وضعت قائمة من 80 موقعا عراقيا قال إنه مرتبط بمجموعات مدعومة من إيران، تسعى إلى استفادها إن قامت بإغلاق سفارتها في بغداد، وتشمل المواقع، بحسب التقرير، المقار السرية والملاجئ لكل من هادي العامري وأهلس الخزعلي، زعيمة منظمة بدر وعصائب أهل الحق، بالإضافة للمواقع المرتبطة بكتائب حزب الله.

فهل استعدت الولايات المتحدة لمواجهة الفضائل المسلحة العراقية؟ سؤال أجاب عليه الناطق باسم كتائب حزب الله العراق محمد محيي الذي كشف عن وجود رسائل أميركية تحاول استجداء المقاومة العراقية وقف عملياتها ضد القوات الأميركية في العراق، ولا سيما في مرحلة الانتخابات الحالية.

محيي أكد أن رسائل مقابلة للرسائل الأميركية، وجهتها المقاومة العراقية، أكدت فيها أنها لن تستك على المعاملة الأميركية في الانسحاب من العراق.

وقالت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية، إن «في العراق رجالاً ن يوافقوا على بقاء قوات أجنبية تدنس أراضهم الطاهرة».

وفي بيان حول الوجود الأجنبي، توجهت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية، برسالة إلى الإدارة الأميركية، أعلنت فيها أنها تعطي فرصة مشروطة للقوات الأجنبية لوضع جدول زمني محدود ومحدد للخروج من البلاد.

وحذرت الهيئة التنسيقية الإدارة الأميركية من المروعة والمماثلة والتسويق في تحكيم مطلب الشعب الأول، واعتبرت أن «المعاملة ستضطرنا للانتقال إلى مرحلة قتالية متقدمة وستدفعون الثمن مضاعفاً».

## الشام

أكدت عضو مجلس النواب المصري الجزيابيث عبد المسبح شاكر أن الشعب المصري يقف ويتضامن مع شقيقه السوري في حربه ضد الإرهاب والاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الأميركي والتركي ضد سورية واستقلالها وسيادتها.

وأدانت شاكر سياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان التي يتبعها تجاه سورية، وقالت إن «أردوغان لا يزال يمارس أفعال البلطجة السياسية ويتك حقن الشعوب وحرابياتها في الوقت الذي يفترض أن تحكم العالم القوانين والمواثيق الدولية»، معتبرة أن يرتكبا هذا النقام ضد السوريين غير مقبول.

وقالت شاكر «إن التاريخ لا يمكن أن يرجع إلى الوراء ولا يمكن أن تعود من جديد تلك الإمبراطورية العثمانية. فالمنطقة لن تسمح لأردوغان أن يحقق أطماعه وأوهامه وستظل سورية ومصر حائظ صد أمام تلك المحاولات».

## العراق

قررت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس، عقد اجتماع اليوم الإثنين للاستماع لمقترحات الكتل بشأن توزيع الدوائر الانتخابية.

وقال بيان للدائرة الإعلامية لمجلس النواب، «عقدت اللجنة القانونية اجتماعاً برئاسة النائب ريبوار هادي رئيس اللجنة وحضور أعضائها لمناقشة آلية توزيع الدوائر الانتخابية».

وأوضح البيان أن «الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة بحضور عدد من نواب لجان نيابية مختلفة ناقش آلية توزيع الدوائر الانتخابية وعدد الدوائر في كل محافظة، واستمعت اللجنة إلى آراء ومقترحات النواب، وأكد الجميع على ضرورة مواصلة النقاشات بشأن الموضوع لحين الخروج بصيغة نهائية تلبى طموح الشارع العراقي».

## السجلات

أعلنت المديرية العامة للأشياء في كردستان العراق، أن التحقيقات أظهرت تورط «العمال الكردستاني» في اغتيال غازي صالح أليخان مسؤول مفد «سرزيري» الحدودي مع تركيا قبل يومين.

وقالت المديرية: «مساء الخميس الماضي، اغتيل مسؤول أسايش مفد سرزيري الحدودي غازي صالح أليخان في قرية بيكو بايدي الإرهاب السوداء».

وأضافت: «بعد إجراء التحقيقات الدقيقة والمتعددة، تبين أنه اغتيل من قبل حزب العمال الكردستاني، حيث سبق وأن تلقى تهديدات بالاغتيال بطرق مباشرة وغير مباشرة».

وتابعت: «في الوقت الذي تقدم بالتعاون والمواساة لعائلة ونوي أليخان، فإننا ندين هذا العمل الإرهابي الجبان بشدة، ونعلن أن هذا العمل لن يمر من دون رد».

ودعت مديريةية الأسايش مواطني الإقليم إلى «أن يكون لهم موقف يتناسب مع مستوى هذا العمل الإرهابي».

وقتل أليخان (47 عاماً) بإطلاق نار تعرّض له في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك، حيث قارق الحياة متأثراً بجراحه قبل نقله إلى مستشفى زاخو.

ومنفذ «سرزيري»، هو المنفذ الحدودي الثاني بين العراق وتركيا بعد إبراهيم الخليل، ويستخدم في الغالب لعبور الشاحنات الصغيرة وتنقل السياح والمسافرين بين البلدين.

## السجلات

أعلنت المديرية العامة للأشياء في كردستان العراق، أن التحقيقات أظهرت تورط «العمال الكردستاني» في اغتيال غازي صالح أليخان مسؤول مفد «سرزيري» الحدودي مع تركيا قبل يومين.



## أربيل تتهم الـ «BBK» في اغتيال مسؤول حكومي

أعلنت المديرية العامة للأشياء في كردستان العراق، أن التحقيقات أظهرت تورط «العمال الكردستاني» في اغتيال غازي صالح أليخان مسؤول مفد «سرزيري» الحدودي مع تركيا قبل يومين.

وقالت المديرية: «مساء الخميس الماضي، اغتيل مسؤول أسايش مفد سرزيري الحدودي غازي صالح أليخان في قرية بيكو بايدي الإرهاب السوداء».

وأضافت: «بعد إجراء التحقيقات الدقيقة والمتعددة، تبين أنه اغتيل من قبل حزب العمال الكردستاني، حيث سبق وأن تلقى تهديدات بالاغتيال بطرق مباشرة وغير مباشرة».

وتابعت: «في الوقت الذي تقدم بالتعاون والمواساة لعائلة ونوي أليخان، فإننا ندين هذا العمل الإرهابي الجبان بشدة، ونعلن أن هذا العمل لن يمر من دون رد».

ودعت مديريةية الأسايش مواطني الإقليم إلى «أن يكون لهم موقف يتناسب مع مستوى هذا العمل الإرهابي».

وقتل أليخان (47 عاماً) بإطلاق نار تعرّض له في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك، حيث قارق الحياة متأثراً بجراحه قبل نقله إلى مستشفى زاخو.

ومنفذ «سرزيري»، هو المنفذ الحدودي الثاني بين العراق وتركيا بعد إبراهيم الخليل، ويستخدم في الغالب لعبور الشاحنات الصغيرة وتنقل السياح والمسافرين بين البلدين.

## السجلات

أعلنت المديرية العامة للأشياء في كردستان العراق، أن التحقيقات أظهرت تورط «العمال الكردستاني» في اغتيال غازي صالح أليخان مسؤول مفد «سرزيري» الحدودي مع تركيا قبل يومين.

وقالت المديرية: «مساء الخميس الماضي، اغتيل مسؤول أسايش مفد سرزيري الحدودي غازي صالح أليخان في قرية بيكو بايدي الإرهاب السوداء».

وأضافت: «بعد إجراء التحقيقات الدقيقة والمتعددة، تبين أنه اغتيل من قبل حزب العمال الكردستاني، حيث سبق وأن تلقى تهديدات بالاغتيال بطرق مباشرة وغير مباشرة».

وتابعت: «في الوقت الذي تقدم بالتعاون والمواساة لعائلة ونوي أليخان، فإننا ندين هذا العمل الإرهابي الجبان بشدة، ونعلن أن هذا العمل لن يمر من دون رد».

رغبتهما في تعزيز علاقات التعاون مع موسكو، حسبما أعلنت الخارجية العراقية في بيان. والتقى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مع سفير روسيا لدى العراق، ماكسيم ماكسيموف، وبحث معه العلاقات العراقية – الروسية الاستراتيجية التاريخية.

وأكد وزير الخارجية العراقي، وفقاً للبيان، «أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين بغداد وموسكو، مُعرباً عن رغبة الحكومة في تدعيم القدرات العراقية للحفاظ على الاستقرار، ومواجهة التهديدات الأمنية».

وأشار حسين إلى «جُهود العراق في خلق فرص جديدة للتعاون بما يخدم مصلحة البلدين، ويُبني تطاعات الشعبين الصديقين».

كما قدّم السفير الروسي دعوة رسمية من وزير خارجية روسيا الاتحادية لنظيره العراقي لزيارة موسكو وإجراء المباحثات مع المسؤولين الكبار في البلد، وهو ما أجاب عليه الأخير بوعود بدراستها وتحديد محاور النقاش مع الجانب الروسي.

كان السفير ماكسيموف قد أكد، في تصريحات سابقة لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن العراق شريك رئيسي بالمنطقة، ولفت إلى أن الشركات الروسية تدرس المساهمة في عمليات تطوير البنية التحتية في البلاد.

وقال ماكسيموف إن «إجمالي الاستثمارات الروسية في قطاع الطاقة بالعراق بلغت 13 مليار دولار».

وتابع: «الشركات النفطية الروسية مثل (زاروبيج نفط) و(إستروترانكز) و(تاتنفنت) و(سيوزن غاز) و(إربيل نفط غاز سيرفيس) تعمل بخطوات فاعلة نحو استئناف عملها ودخول سوق النفط والغاز العراقية».

## السجلات

أعلنت المديرية العامة للأشياء في كردستان العراق، أن التحقيقات أظهرت تورط «العمال الكردستاني» في اغتيال غازي صالح أليخان مسؤول مفد «سرزيري» الحدودي مع تركيا قبل يومين.

وقالت المديرية: «مساء الخميس الماضي، اغتيل مسؤول أسايش مفد سرزيري الحدودي غازي صالح أليخان في قرية بيكو بايدي الإرهاب السوداء».

وأضافت: «بعد إجراء التحقيقات الدقيقة والمتعددة، تبين أنه اغتيل من قبل حزب العمال الكردستاني، حيث سبق وأن تلقى تهديدات بالاغتيال بطرق مباشرة وغير مباشرة».

وتابعت: «في الوقت الذي تقدم بالتعاون والمواساة لعائلة ونوي أليخان، فإننا ندين هذا العمل الإرهابي الجبان بشدة، ونعلن أن هذا العمل لن يمر من دون رد».

ودعت مديريةية الأسايش مواطني الإقليم إلى «أن يكون لهم موقف يتناسب مع مستوى هذا العمل الإرهابي».

وقتل أليخان (47 عاماً) بإطلاق نار تعرّض له في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك، حيث قارق الحياة متأثراً بجراحه قبل نقله إلى مستشفى زاخو.

ومنفذ «سرزيري»، هو المنفذ الحدودي الثاني بين العراق وتركيا بعد إبراهيم الخليل، ويستخدم في الغالب لعبور الشاحنات الصغيرة وتنقل السياح والمسافرين بين البلدين.

## أرمينيا: لا بديل عن المفاوضات وأذربيجان تدرس جميع الخيارات بشأن الهدنة وعلييف يعتبر الهجوم على كنجة جريمة حرب



لكننا نرى الطرف الآخر يواصل مهاجمة الأذريين». وأضاف: «في الوقت الحالي ندرس كل الاحتمالات ونقيّم الوضع». فيما أعلن الرئيس الأذري، إلهام علييف، أن «الصف الصاروخي لمدينة كنجة، من أراضي أرمينيا، بمثابة جريمة حرب». وكتب علييف على صفحته في «تويتر»، أمس: «انتهكت أرمينيا بشكل صارخ نظام وقف إطلاق النار، وأطلقت صواريخ على مدنيين في مدينة كنجة. هذه جريمة حرب وانتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف». كما وصف الحادث، بأنه «عدم احترام للمفاوضات التي توصلت فيها روسيا». وأشار علييف إلى أن «الهجوم الصاروخي تم من أراضي أرمينيا». وأضاف أن «القيادة العسكرية والسياسية في أرمينيا مسؤولة عن هذه الجرائم، وأن الجانب الأذربيجاني سيرد بشكل مناسب».

وكان قد أعلن علييف، أمس، بأن «باكو مستعدة لبدء مفاوضات فورية مع يريفان بشأن ناغورني قره باغ».

وقال علييف خلال مقابلة مع قناة آر بي كا، الروسية: «نحن مستعدون للبدء بالمفاوضات غدا، لذا فإن كل شيء يعتمد على إجراءات مجموعة ميسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجدول عملها. جانبنا مستعد للبدء على الفور».

فيما بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود تشاوشوغل وأوغلو هاتفياً آخر التطورات في منقطة قره باغ، وضرورة التزام أرمينيا وأذربيجان بالاتفاقات المبرمة بهذا الشأن.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها أن «لافروف تلقى أمس الأحد مكالمة هاتفية من تشاوشوغل وأوغلو تم خلالها تبادل الآراء بشأن الاستجدات في قره باغ، في ظل نتائج المشاورات الثلاثية بين أذربيجان وأرمينيا وروسيا التي استضافتها موسكو الجمعة والسبت الماضيين».

وتابع البيان: «تم التأكيد على ضرورة التطبيق الصارم لجميع بنود البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية روسيا وأذربيجان وأرمينيا».

صرح الرئيس الأرميني آرمن سركيسيان، أنه «لا بديل عن المفاوضات حول ناغورني قره باغ».

ونقل المكتب الصحافي التابع لسركيسيان، خلال «قمة الفكر الأرميني» التي عقدت في صيغة مؤتمر عبر الفيديو، عنه قوله: «بعد أسبوعين من القتال العنيف، جمهورية أرتساخ (الاسم الآخر لقره باغ)، أظهر سكان أرتساخ، أنهم لا يُقهرون حتى في القتال ضد أذربيجان وتركيا والجماعات الإسلامية الإرهابية التي تم جلبها إلى المنطقة».

وتابع الرئيس الأرميني أنه «لا يوجد حل آخر سوى العودة إلى طاولة المفاوضات والمفاوضات باسم مستقبل ناغورني قره باغ والمنطقة بأسرها».

وأشير إلى أن الرئيس أعرب مرة أخرى عن تقديره الكبير لدور روسيا في المساعدة على إنهاء الأعمال القتالية.

كما أعلن السفير الأرميني لدى روسيا، فاردان جوتجانيان، أنه «من المقرر أن يصل وزير الخارجية الأرميني، زهراب مناساكانيان، إلى موسكو اليوم».

وأضاف أن «عددا من وسائل الإعلام نقلت الخبر بشكل غير صحيح، حيث أعلنت أنه سيصل إلى موسكو يوم أمس الأحد».

وتابع «كما هو مخطط، سيجري الوزير اليوم في 12 تشرين الأول محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف».

وفي وقت سابق، أعلن السفير الأرميني أن «الوضع حول إقليم ناغورني قره باغ والإلتزام بوقف إطلاق النار سيكونان من بين الموضوعات على جدول أعمال المحادثات». في المقابل، قال مساعد الرئيس الأذري حكيم حاجيف، إن «أذربيجان تدرس جميع الخيارات الممكنة بشأن الهدنة في قره باغ».

وأكد حاجيف، في مؤتمر صحافي، أنه «نتيجة للصف الذي بدأ قرابة الساعة 02:00 بالتوقيت المحلي، قتل تسعة أشخاص وأصيب 34 آخرون».

وقال حاجيف، للصحافيين، باللغة الإنجليزية عندما سئل عما إذا كان وقف إطلاق النار ما زال ساري المفعول: «في الوقت الحالي، تحاول أذربيجان احترام وقف إطلاق النار، وتثبت التزامها بالاتفاقيات الدولية،

## البناء

## أرمينيا: لا بديل عن المفاوضات وأذربيجان تدرس جميع الخيارات بشأن الهدنة وعلييف يعتبر الهجوم على كنجة جريمة حرب



وأكد لافروف خلال الاتصال «استعداد روسيا لمواصلة جهود الوساطة النشطة الرامية للتوصل إلى تسوية للنزاع، مع مراعاة بنود إعلان موسكو». من جانبها، أعلنت الخارجية التركية أن «تشاوشوغل وأوغلو طلب خلال المكالمة من نظيره الروسي الضغط على أرمينيا بهدف إجبارها على الهدنة الإنسانية المعلنة المتفق عليها في مشاورات موسكو».

وبدا الجانبان الأذربيجاني والأرمني في

### قره باغ تدعو أرمينيا وروسيا وإيران لإنشاء مركز لمكافحة الإرهاب

دعت الجمعية الوطنية (البرلمان) لجمهورية ناغورني قره باغ غير المعترف بها، أرمينيا، روسيا وإيران إلى «إنشاء مركز مشترك لمكافحة الإرهاب لتحديد الإرهابيين الدوليين الذين تسللوا إلى المنطقة». وجاء في بيان الجمعية: «ندعو الجمعية الوطنية، سلطات أرمينيا، روسيا وإيران إلى إدانة استخدام أذربيجان للجماعات الإرهابية الدولية وممثليها في العدوان العسكري ضد أرتساخ (الاسم الآخر لقره باغ) ... وإنشاء مركز تنسيق مشترك لمكافحة الإرهاب لتحديد ووضع خطط مشتركة لتحديد الإرهابيين الدوليين الذين دخلوا هذه المنطقة ونقاط انتشارهم والقواعد العسكرية ذات الصلة».

وشدّد على: «أهمية السلام والأمن الإقليميين والتعاون المفيد بين دول المنطقة في الحرب ضد الإرهاب الدولي».

وتواصل الاجتماع عن شراء ذخيرة والاستعداد للمنطقة». ويقول البرلمان، إنه «بمساعدة تركيا دخل إرهابيون دوليون ومملوون عن جماعات منطرفة مختلفة من سورية والعراق وليبيا إلى المنطقة».

## مخاوف من تدخل خارجي وإرهاب داخلي وحرب أهلية في انتخابات الرئاسة الأميركية .

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، يكثر الحديث عن المخاوف التي قد تسبقها أو تتزامن معها أو تعقبها في ظل الظروف التي تحيط بها، والغموض الذي تتسم به.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة الغارديان مقالاً كتبه ريتشارد لاسكومب بعنوان «الجمهوريون يعبرون عن مخاوفهم من خسارة ترامب للانتخابات الرئاسية»، ويشير الكاتب إلى أن «السيناتور الجمهوري تيد كروز يخشى من حمام دم في الانتخابات». كما أن زميله السناتور الجمهوري الكبير توم تيليس دائماً ما يتحدث عن رئاسة جو بايدن.

وحتى ميتش ماكونيل، رئيس الأغلبية الموالية بشدة في مجلس الشيوخ، لا يرغب حتى بالاقتراب من البيت الأبيض بسبب تعامل دونالد ترامب مع بروتوكولات فيروس كورونا».

ويرى الكاتب أنه «على المستوى الفردي، يمكن القول إنها تعليقات خارجية عن المألوف من حلفاء ترامب الذين يحاولون حشد الدعم للرئيس الأميركي قبل أيام فقط من الانتخابات العامة التي تظهر استطلاعات الرأي أنه يخسر بشكل متزايد».

ولكن بشكل جماعي، جنباً إلى جنب مع التصريحات الصادرة عن العديد من الجمهوريين الآخرين الذين يبدو أنهم «يبدؤون بانفسهم عن ترامب وإدارته وسياساته»، ويعتقد الكاتب، أن «ذلك يعكس القلق المتزايد داخل الطبقة العليا من الحزب الجمهوري من أن 3 تشرين الثاني، قد يكون فوزاً كبيراً لجو بايدن والديمقراطيين».

في أماكن أخرى، بحسب المقال، «أصبح استياء الجمهوريين من ترامب واضحاً بشكل متزايد، خاصة بين المرشحين الذين يخوضون سباقات انتخابية ضيقة خاصة بهم».

ويمكن رؤية تعليقات ماكونيل حول سبب عدم زيارته للبيت الأبيض لمدة شهرين على الأقل في سياق مختلف، نظراً لأنه يبلغ من العمر 78 عاماً وفي الفئة العمرية نفسها

المعرضة للخطر، تماماً مثل الرئيس المصاب بالفلع. ويختتم الكاتب مقالته بالقول إن «هذه المعارضة من حليف ترامب القوي لم يسمع بها من قبل خلال السنوات الأربع للرئاسة. ويبدو أن كلمات ماكونيل تعكس التهديد الذي يشكله رد الفعل العكسي، على مستوى البلاد، على معالجة ترامب للوباء على الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ».

فيما يقول الدكتور بيل مارسيلينو أحد كبار أساتذة العلوم السلوكية ومجموعة من الأساتذة الآخرين في تقرير نشرته مؤسسة «راند»، الأميركية إنه «في ضوء التهديدات التي تعرضت لها الانتخابات الأميركية في الماضي، من الممكن أن تحاول أطراف فاعلة خارجية مرة أخرى التأثير على الحملة السياسية الأميركية لعام 2020 عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي».

ويؤكد التقرير أنه «تم اكتشاف أدلة قوية على حدوث تدخل في انتخابات عام 2020 من خلال حسابات بعض مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي تويتر، حيث أصبح من الواضح أن العملاء الذين يعملون لحساب الحكومة الروسية بدأوا محاولة متطورة للغاية لنشر المعلومات الشريرة التي تهدف إلى نشر الفوضى وتأجيج الانقسامات بين الناخبين وتقويض الثقة في الديمقراطية الأميركية. وهذا التدخل يخدم مصالح روسيا». وقد حدد التقرير بعض الوسائل التي يمكن استخدامها لكشف الحسابات المشكوك فيها.

ونظراً لخطورة هذا التهديد والمخاوف من استمرار مثل هذه التهديدات، من المهم تحسين طرق كشف هذه المحاولات، وأوصى التقرير، بمواصلة ابتكار وسائل جديدة للتعرف على محاولات نشر المعلومات، ومواصلة الإعلان عن التهديدات، وأهدافها، وأساليبها».

من ناحية أخرى، قال بريان ميخائيل جنكينز كبير مستشاري مؤسسة راند إن «الولايات المتحدة تعاني من انقسام عميق في الوقت الحالي، كما أن النظام السياسي في حالة استقطاب، وأصبح الخطاب السياسي العام

يتناول نظريات مؤامرة غريبة، ويبدو أن هناك جهوداً تبذل عبر الرسائل بهدف نزع شرعية انتخابات الشهر المقبل». فالرئيس دونالد ترامب يرفض أن يقول إنه سوف يلتزم بنتائج الانتخابات. وتحدث أحد المسؤولين عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن شراء ذخيرة والاستعداد للتعنف.

ويحذر بعض الخبراء من نشوب حرب أهلية. وأكد جنكينز في تقرير نشرته مؤسسة راند الأميركية أن «القلق الذي تعيشه الولايات المتحدة حقيقي وله ما يبرره، وربما يتميز كبار السن من الأميركيين إلى حد ما بالقدرة على تجنب الإنزاج، فهم شخصياً يتذكرون فترة الستينيات ومطلع السبعينيات المضطربة في القرن الماضي عندما كانت البلاد في حالة حرب في الخارج وحالة حرب مع نفسها في الداخل».

لقد كانت فترة عنيفة شهدت عمليات إعدام خارج نطاق القانون، وتفجيراً للكنائس، وتحديداً صريحاً للحكومة الاتحادية، وعمليات اغتيال وأعمال شغب، واستقالة رئيس لم يسبق لها مثيل، وحملة سياسية تمييزية واضحة تهدف إلى تولى مجلس النواب الأميركي مسؤولية الانتخابات حيث يمكن لمؤيدي هذه الحملة في المجلس تحديد اختيار الرئيس الجديد.

وأضاف أن «المؤسسات الأميركية صمدت آنذاك، لكن هل سيمتصها الصمود مرة أخرى الآن؟ وما هي احتمالات اندلاع إرهاب داخلي في سياق الانتخابات الأميركية؟». وقال جنكينز إن «الإجابة الأمينة هي أننا لا نعرف ما سوف يحدث، لكن من الممكن بحث بعض الاحتمالات وتخمين ما قد يحدث، وهذا لن يساعدنا في التنبؤ بالمستقبل، لكن قد يساعدنا في الاحتفاظ بريابطة جاشنا».

فأخلاف حول الحد من تفشي فيروس كورونا والعنصرية في أميركا قد يوضح ما يمكن أن نراه مع الانتخابات المقبلة. فليس من المحتمل طبيعياً الحال أن نشهد انتخابات هادئة فهناك احتجاجات مستمرة في أنحاء البلاد بسبب العنصرية وتصرفات الشرطة منذ أيار الماضي. ورغم أن معظمها كان

نزاع قره باغ بـ«تبادل الاتهامات بخرق الهدنة بعد دقائق معدودة من دخول نظام وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ منتصف نهار أول أمس».

وعقدت يوم الجمعة الماضي في موسكو مفاوضات بوساطة روسية، بين وزراء خارجية روسيا، أرمينيا وأذربيجان. عقب ذلك، جرى اعتماد بيان مشترك، اتفقت فيه الأطراف على وقف إطلاق النار، والذي دخل حيّز التنفيذ في 10 من تشرين الأول الحالي، في تمام الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي

(11.00 بتوقيت موسكو) حيث تنهم الأطراف بعضها البعض بعدم الامتثال لوقف إطلاق النار.

بالإضافة إلى ذلك، في أعقاب محادثات موسكو، اتفقت أذربيجان وأرمينيا، بوساطة الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعلى أساس المبادئ الأساسية للتسوية، ببدء مفاوضات جوهرية بهدف تحقيق تسوية سلمية في أقرب وقت ممكن.

### كوا ليس

قالت مصادر أممية إن

الاتجاه لتسمية مبعوث

أممي خاص بالنزاع

بين أرمينيا وأذربيجان

يدور حوله التشاور

بين الأمين العام للأمم

المتحدة وممثلي الدول

الدائمة العضوية في

مجلس الأمن، وأن

ترجيح تسمية شخصية

دبلوماسية ألمانية لهذه

المهمة يتقدم سائر

المقترحات لأسماء من

موظفي الطاقم الأممي .

### أحمد داوود أوغلو يتهم

### أردوغان بتحويل البلاد

### إلى شركة عائلية كارثية!

وصف رئيس حزب المستقبل في تركيا، أحمد داوود أوغلو، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعائلته بأنهم «أكبر مصيبة حلت على تركيا».

وقال داوود أوغلو، في مؤتمر حزبه في مدينة مرسين جنوب تركيا، إن «حرص أردوغان على القيام في الحكم جعله لا يتزهد في عقد التحالفات السياسية غير الطبيعية مبدئياً كتحالته مع حزب قومي وآخر يساري هما الحركة القومية بقيادة دولت بهجلي وحزب الوطن بقيادة دوغو برينجك»، وذلك حسب صحيفة «زمان» التركية.

وأوضح أن «أردوغان أقام تحالفاً حتى مع انقلابي نهاية تسعينيات القرن الماضي»، متهما إياداً أيضاً بهـ«وضع العرقيل في وجهه». وقال «أردوغان ترك أصدقاءه الذين كافحوا وناضلوا معه في مقابل رموز تركيا القديمة، ويحاول أن يعيقنا نحن الآن. جعل على يمينه بهجلي الذي كان أحد شركاء انقلاب 1997، وعلى يساره برينجك المعادي للأذان والحجاب وقال إن انقلاب 1997 لا يزال مستمرا». وفي تعليقه على دعوة أردوغان الأتراك مؤخرًا للصبر على المصاعب التي يمرّون بها، قال داوود أوغلو «إن الأمة تنسحب. ولكن على أي مصيبة سيمصرون؟ ومن هم المتسببون في هذه المصيبة؟ إذا كان يقصد الصبر على الفقر والبطالة والتضخم والفساد والظلم، حسناً، فمن السبب في كل ذلك يا ترى؟ أنتم أنفسكم المصيبة. أكر مصيبة حلت على هذا الشعب هو ذلك النظام الذي حول البلاد إلى شركة عائلية كارثية».

### وزير الخارجية الصيني

### يعقد محادثات مع نظيره

### الضليبي والإيراني .

عقد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أول أمس، محادثات مع وزير الخارجية الفلبيني تيودورو لوكسين ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تونغشونغ في مقاطعة يوننان جنوب غربي الصين. وخلال محادثاته مع لوكسين، قال وانغ إن «الصين ستواصل دعم الشعب الفلبيني بقوة في مكافحة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) حتى الانتصار عليه بشكل نهائي». وذكر أنه «يتعين على الجانبين دفع التبادلات الشعبية على أساس الرواقية من المرض والسيطرة عليه، ودعم استئناف العمل والإنتاج وكذلك التعاون بشأن المشروعات الثنائية الرئيسية».

ونوّذ إلى أن «الصين تعترم العمل مع الفلبين لدعم تضافر أكبر بين مبادرة الحزام والطريق وبرنامج البناء الفلبيني، ودفع المشاورات الخاصة بمدونة قواعد السلوك في بحر الصين الجنوبي، وضمان توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة خلال هذا العام».

وقال لوكسين إن «الفلبين تشكر الصين على توفير المساعدة لمواجهة المرض، وتتطلع إلى التعاون بشأن اللقاح». وأضاف أن الفلبين تتفهم وتدعم التدابير الصينية المناسبة بشكل مشترك. وستواصل الصين دعم تنفيذ الاتفاق الشامل الخاص بالقضية النووية الإيرانية وقرار مجلس الأمن رقم 2231».

وقال ظريف إن «الصين أصبحت قوة عالمية رئيسية وتلعب دوراً هاماً جداً في تحول النظام العالمي». وأضاف أن «إيران تقدر إعلان الصين أنها ستساعد الدول النامية في الحصول على اللقاح، وترحب بالمبادرة الصينية لبناء منصة حوار تعددية لمنطقة الخليج».

### تقرير إخباري

## قانون المناخ الأوروبي نجاح تاريخي

## وحجر الزاوية في الصفقة الأوروبية الخضراء

كان الأسبوع المنصرم أسبوعاً استثنائياً بالنسبة للمشرعين الأوروبيين الذين يدمون خطأ أكثر صرامة لسياسة المناخ، حيث وافق البرلمان بكامل هيئته على التعديلات المراد إدخالها على قانون المناخ الأوروبي والتي تضع تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 كهدف ملزم للاتحاد الأوروبي.

وغرّدت ليديا بيريرا، العضوة البرتغالية في البرلمان الأوروبي، يوم الجمعة قائلة «اختتام الأسبوع. إنه خطوة إلى الأمام نحو قارة مستدامة!». وقالت بسعادة إن «الموافقة على قانون المناخ تمثل معلماً رئيسياً في التزام أوروبا تجاه الأجيال الشابة!». وكان قد أعلن البرلمان يوم الخميس اعتماد تقويضه التفاوضي بشأن القانون بأغلبية 392 صوتاً مقابل 161 مع امتناع 142 عن التصويت، بعد يومين من جلسات النقاش والتصويت.

وتعليقاً على نتيجة التصويت، غرّد نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية للصفقة الخضراء الأوروبية فرانس تيمرمانز قائلاً: إن «البرلمان، بتوصيته على قانون المناخ، يرسل رسالة قوية بشأن الحاجة إلى الطموح في معالجة أزمة المناخ». ومن جانبها ذكرت جيتي جوتلاندر، العضوة السويدية في البرلمان الأوروبي ومقررة البرلمان لقانون المناخ المقترح، أن «هذه لحظة تاريخية».

وقالت جوتلاندر إن «قانون المناخ هو في الواقع حجر الزاوية في الصفقة الأوروبية الخضراء لأنه يدرج في التشريع أهداف الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في الوصول بصافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2050 على أبعد تقدير».

كما دعم أعضاء البرلمان الأوروبي هدفاً جديداً يتمثل في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2030 مقارنة بعام 1990، وهي نسبة أعلى من الهدف البالغ 55 في المئة الذي اقترحته المفوضية الأوروبية».

وقالت جوتلاندر إنه «إذا ما أخذت المصارف الطبيعية، وهي مخازن طبيعية لثاني أكسيد الكربون مثل التربة والغابات والمحيطات، في الاعتبار عند خفض غازات الاحتباس الحراري، فإن هدف الـ55 في المئة يكون في الواقع خفضاً لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تتراوح بين 51 و53 في المئة فقط. هذا لن يكون كافياً، في وقت تنقل فيه المصارف الطبيعية».

كما يجب «تحديد هدف مؤقت لعام 2040 في أقرب وقت ممكن بعد إجراء تقييم شامل للأثر»، وفقاً لما طلبه المشرعون.

ونكرت جوتلاندر أن «القانون الجديد، الذي أصبح ملزماً لكل من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، سيسبِّح على التضامن بين الدول الأعضاء، حيث أن لديهم

## رسالات حضارية متعاقبة قدمتها أمتنا لتمدين الأمم وترقية الشعوب إلى سويتها سورية منبع الرسالات الإنسانية الهادية ليسود العدل والرحمة ويبطل الاحتلال والعدوان



يوسف المسمار\*

### رسالة العمار السورية

تميزت الأمة السورية بأنها صدرت للعالم رسالة ملهمة الخليفة على يد بطلمها جلامش الذي رأى الخلود في البناء والعمار، فبنى أول مدينة في التاريخ أسماها «أور» وكلمة أور تعني: المدينة، وكاننا به يطلق وصيته الحكيم التي تقول: عمرو الأرض مدنياً ولا تفسدوا فيها من مهكم الى لحدكمليكمَل أبنائكم العمار المدني المدني، ويتمتع به أحفادكمويزيدوه ألقا فيتعاقب أجيالهم لتكونوا بذلك قدوة مدنية تمدنية للأمة، وتكونوا أيضاً جديريين بموهبة العقل الذي فيكم، وبممتازية البيئة الطبيعية التي حبتكم حكمة القدر أن تتفاعلوا معها بمواهبكم فتقدم لكم كل الإمكانيات التي تنشئ سيدة حضارات الإنسان على الأرض فكراً وحكمة وعلماً وإنسانية وتمدناً التي يبادلها أشرار الشعوب بكل ما تقنيات به الهمجية من فظائع العداوات والتوحش.

### رسالة القانون والنظام

وبالرغم من كل العداوات والتوحش الهجمي بعد رسالة العمار والبناء استمرت الأمة السورية تقدم كل خير وجميل للإنسانية، انبثقت من صميم هذه الأمة رسالة أخرى انطلقت لتنظم العلاقات بين ابناء الوطن ومع الآخرين، فكانت رسالة القانون المنظم لشؤون الحياة القائم على الحق والعدل، والمنسق والشارح للحقوق والواجبات الإنسانية، فبلغت ذروتها على أيدي القائد الحكيم حمورابي الذي يعني اسمه أو لقبه: حبيب الشعب، والذي لا تزال البشرية تتحدث عن إبداعه المتميز في التشريع رغم طول السنين، ولا نزال نسمع صوته أتياً من وراء الحقب يقول: أحترموا نظام العدل وقانون الصلاح، ولا تقبلوا فوضى الظلم والفساد من مهكم الى لحدكم لكي تؤسسوا لأبنائكم وذرائكمحياة الأمانوالازدهار، واعلموا أنني ما وضعت دستور القوانين من أجل دستوروقوانين، بل وضعتها من أجل تمدن الشعب ورقبه وتقدمه. وهذا هو الحق والعدل. فإذا أصبحت القوانين فوق الحق والعدل فلا خير في القوانين ولا في الدساتير ولن يبقى الحق حقاً ولا العدل عدلاً، فأحرصوا أن يبقى الحق والعدل فوق القوانين فتبقى الحضارة هي المسار الصحيح في التمدين والارتقاء.

رسالة اكتشف فكرة الخالق القدير العليم وفي أرضسورية ومن بيئةسوريةالطبيعية الممتازة أيضاً ومن بناتها وأبنائها انطلقت رسالة جديدة باتجاه السماء مكتشفة فكرة الله الخالق القادرعلى كل شيء، الحي والخالد،ناذرة كل فكر يسيء الى فكرة وحدانية الإله ومجده وعظمته التي تعبّر عن عظمة الإنسان وفكره، فكانت حروب القائد الحكيمالعالم،«نوخدر نصر»،

### رسالة العلاقات الإنسانية الراقية

وفي سوريةبدأت رسالة التآخي الاجتماعي القومي الإنساني ومن سورية كانت رسالة التعارف بين الشعوب، وتوطيد علاقات التفاهم الإنسانيةبينها، فابتكر الإنسان السوري في سورية حروف الهجاءلتحفظالتراث، وتكون ذاكرة لا تموت بموت أحد من الناس بل تستمر دائمة بديمومة المجتمع في تعاقب أجياله، فجمع الإنسان المجتمعي السوري الحروف الهجائية التي أبدعها في أول كتاب عرفه البشر عُرف باسم «الكتاب المقدس» أي (ببيليا من ببيلوس) أي من مدينة جبيل) لأن كلمة المقدس تعني الدائموالخالد بخلدالويعوالمعلموالهدى والفضيلةفي الإنسان. وكلمة«المقدس»أي الخالد الهادي الدائم التجديد علىجميعالكتب التي سُميت مقدسة فيما بعدمن إلهية وإسانية. فليس معنى كلمة الكتاب المقدس الإله«الخالد الهادي». فإذا بطلت الهداية في أي كتاب فلا يمكن تسميته الا «بالمقدس». ورسالةالكتاب هذه ليست رسالة فرد واحد بقدر ما هي رسالة مجتمع، وليست إنتاج فرد خالصالصالح نفسه المحدودةبقدر ماهي إنتاجمجتمع عاملصالحجميع أقراده ولجميع أجياله المستمرة الى ما سوف تكون الحياة، ولصالح البشرية جمعاء. ورسالة حروف الهجاء والكتاب تقول كسابقاتها من الرسالات للناس حافظوا على ارتكك الثقافي وكل ما تدعونه كي تبقى ذاكرتكم حاضرة في زمنكم وفي مستقبلكم. فالأمة التي لا تاريخ حضاري لها هي مجموع هش الجذور لا يقوى على الحياة والبقاء.

### رسالة المناقب الأخلاقية الإنسانية

وتستمر رسالات الأمة السورية في التاريخ برسالة إنسانيةمناقبية أخلاقية هي كرسالاتها السابقة عامة وكونية، فيطلقها الفيلسوف السوري زينون الرواقي فلسفة مناقبية متجددة تعبر عن مزايا ومميزات الإنسان السوري الروحية وطبيعته الخيرة خيراً وحقاً وعدلاً وجمالاً، وفي الوقت نفسه رسالة أخلاقية إنسانيةجديدة عامة تتوجّه الى الناس جميعاً في كل مكان والى جميع الأمم بما تمتاز وتتميز به من

حكمة ومعرفة وفضيلة وتقول:عيشوا الحكمة، ومارسوا المناقب، وتزيّنوا بالأخلاق الراقية، ولا تتخلواعن الفضيلة والصفات الحميدةمن المهذ الى اللحد كي تكون حياتكمجميلة راقية، وتستمر جميلة راقية وتزداد تالقاً كلما امتد بها الزمان وتعاقبت عصوره.

### رسالة المحبة والرحمة الإنسائيتين

ومن القمة التي وصل إليهازينون، يطل على البشرية من صميم الأرومة الكنعانية السورية يسوع ومحمد برسالتياالمحبة الرحمة، فيكتمل بالمحبة والرحمة الإنسائيتين الاسلام لرب العالمين فيرسالتيه: المسيحية والمحمدية لاستئصال جذورالكراهية والحقد من النفوس،وليتطارد فلول الإجرام والعدوانبممارسةالمحبة والعمل بالرحمة فتسطع علىالوجودالآية الكبرى: عيشوا المحبة ومارسوها،وتعاملوا فيما بينكم بالرحمة وعاملوا الأمم كما تحبون ان تعاملكم الأمم من المهذ الى اللحد فيعم السلام، وتصلح الحياة،وتكونوا جديريين بموهبة العقل المميز بين الحق والباطل. فالحياة بدون المحبة والرحمة ظلام، ومن يسير في ظلام لا مفر له من الوقوع في الهاوية.فاذا كان الإنسان – الفرد جسداً بالياً، فإن الإنسان –المجتمعالإنسانياالخالد هو وعي وحضارة وتمدن ورقسي. والإنسانية تتقدم وترتقي بالحضارة التي تقوم على الحق والعدل، والمدنية ترتقي بالعقل السليم الحكيمالمبدع الخلاق.

### رسالة القومية الاجتماعية الإنسانية

ولم تتوقف الأمة السورية الإنسانية يوماً عن العطاء الرسالي، بل استمرت تعطي وتعطي بدون انقطاع لأن العقل ما وجدلبنشلوليتجمد، بل وجدّ ليستمر فاعلام مبدعاً، فكانت رسالة القوميةالاجتماعية الإنسانية التي نشأت وتقوم على اساس تلك الرسالات العظيمة، وتعاليمها الراقية السامية التي دعت الى البناء، والنظام والتنظيم وحدانيةالهرب العالمين، وابتكار خزانة ذاكرات الشعوب في حروف الهجاء، والأخلاق العالية، والحكمة والمحبةوالرحمة والعلم، لتشيد صرح البناء القومي الاجتماعي الذي رابطته المتينة الإخاء القومي الاجتماعي الإنساني الذي يفيض بالخير والرفي على سورية ومحيطهاالعربيوالإنسانية جمعاء.

وهذه الرسالة تدعو الناس الى عالمية عولمة قوامها العقل الإنساني المركب من جميع عقليات الأمم والشعوب المتفاعلة فيما بينها، والمتفاعلة مع بيئتها الطبيعية للحفاظ على سلامة الكوكب الذي نعيش عليه، وسلام البشرية التي نحن جزء منها. فتصل الإنسانية بذلك الى طور جديد مُمكنها من حيازة سلطان جديد تنفذ به من أطباق السموات والأرض الى عالم لا يزال بالنسبة الينا من المخبات البعيدة المنال.

انها رسالة أمتنا الغنية بموقعها، والمتميزة ببيئتها، والمتعبرة بإنسانها، والمتنوعة بمواهبها، والمبدعة بمؤهلاتها، والإنسانية بكل مطامحها.

هذه هي رسالةالأخوةالقومية الاجتماعية التي تشيد البناء الاجتماعي التمدني الجديد منطلقة من الإنسان – الفرد المواطن الصالح المتنور الذي استيقظ فيه وجدانه الاجتماعي، الى رحاب العلم والأخلاق والكشف والإبداع الى طور الإنسان – العالمي الإنساني الذي سيطل حتماً على العوالم الارقي والأعلى والأسمى. وهذه الرسالة تقوم على أساس الواقع والعلم بعقل منفتح نفاذ لا يستسلم أمام المغلفات، ولاتنهار قدرته أمام عاديات الزمان،لأن نفة الألوهة التي فيه تطلق ميزة الخلق والإبداع وتجعله قادراً على التجاوز وتحطي جميع الصعاب.

### رسالة الأمة السورية الدائمة الى الأمم

إنميزة الإنسان الكبرى تكمن في العقل، ولذلك فإن رسالاتالترقي والتسامي سوف تستمرمع الأجيال الى أن يأتي اليوم الذي يمتلئ فيه العالم بالمحبة والرحمة والحكمة والفضيلة والمعرفة والعلم والحق والعدل والصلاحوالسلام والانسجام والتآخيبين الناس، ولا يتسع بعدها لذرة من الكراهية والنقمة والجهل والغواية والباطلوالظلموالفسادوالويل والتعاسة والشقاء. والرسالةالسورية الحضارية الإنسانية الحديثة هي رسالة الإنسان – الأمة الحضارية وليست –الأمة الشوفينيةالهمجية الطاغيةالمتوحشة وليست رسالة الإنسان – الفرد أو رسالة إنسان – الفئة الأقلية أو الأقليات أو الإنسان الفة – الأكثرية أو الأكثريات.

انها رسالة الإنسانالمادي –الروحي(المدرحي) الساعي الى الارتقاء، وليست رسالة الإنسان – المادي الخارق في العادية المُتفقتة غباراً في فضاء الوجود، ولا رسالة الإنسان – الروحي الهائم خلف سراب الظنون والتخميناتوالأوهام وراء هذا العالم. إنْها رسالة إنسان – الأمة الواحدة الموحدة المهتدية الهادية الناهضة بنفسها وبغيرها من الأمم وغير المكتفية بحالة أو وضع أو درجة، ولا

واختراع الكتابة والقراءة، والتمرس بالأخلاق والفضائل، وممارسة المحبة والرحمة، وتمجيد العلم، والدعوة الى الإخاء القومي الإنساني. ان جميع رسالات الحضارة السورية الى الأمامينظرأصحاب خططالنفسية الشريفة،وروحية التعدي ومواصله العدوان والإجرام ليست الا مَحْرَضاً على الغيرة من أمتنا والحقد عليها والاستزادة في العدوان. انها حرب مصيرية طاحنة لن تتوقف ما دام في هذا الوجودمعدت، وما دامت رسالة التعدي والعدوان هي دين ألمعتدين. فحكمة الحكم هي دائماً ؟ «ليس لإبنالنور صديقين أبناءالظلمة. فيقدر ما يبذل لهم من المحبة، يبذلون له من الكراهية والبغضاء».

### الخيار الحضاري

#### الذي لا خيار غيره

ولرفع شعلة النورعالياً أمام شعبنا، فإن الخيار الوحيد أمامنا هو خيار العز، وبناء القوة، وممارسة البطولة المؤيدة بصحة العقيدة. وإلى أن يأتي زمن نشوء ذلك العالم الجميل الخير، فإنه لا بداية لنا بغير الوعي، ولا مفر لنا من الصراع لأن الصراع هو شرط البقاء والتقدم. ولا مهرب لنا من وعي انتماثنا، ولا يحق لنا ان نكتفي بالنيات والمنى، ولا ينبغي أنستسلمللعيش على التبرير والذرائع، ولا يحق لنا ان نتساهل في الحق، ولا يجوز لنا السكوت عن الفساد والباطل، ولامبرر لأن نتخلف عن اجتثاث بذور الفتن في مجتمعنا.

ورسالتنا الجديدة اليوم الى أنفسنا والى العالم أجمع هي أن نستيقظ وننوقظ ونستمر

المسترخية عند قمة من قمم الرقيالإنساني بل المتحفزة دائماً وأبداً الى بلوغ ما يترأى لها من القمموما بعد ما توارى من القمم.

### خط الهمجية العدوانية على أمتنا والعالم

بعد هذه للمحة عن الرسالات السورية الإنسانية، لا يمكننا نكران الخطالمهجية الفظيعة الكبرى التي اشتركت فيحملها الينا الشعوب والدول الغازية منذ فجرالتاريخ حتى اليوم حينقدم الى بلادناذلك الملك المشهور بإجرامه ومهجته الاسكندر المقدوني الذي دمر مدينة صور وصلب أهلنا لأنهلم يستسلموا لهمجيته ووحشيته، ويوم دمر قورش الفارسي مدينة بابل ونسف معالم الحضارة في القضاء على أسس المدنية. ولا ننسى دور إمبراطورية روما حين أحرقت مدينة قرطاجة وخرّبت معالمها وأبادت شعبها.

وهل ننسى ما فعلتهاإمبراطوريةالرومانيةيوم اجتاحت بجيوشها مملكة تدمر وخرّبت معابدها ومعالمها ونذبت أبنائها وسرقت آثارها؟ وهل يغيب هولاءكو عن الذاكرة واجتياحه بغداد وتعذيبه وقتلأهلها وعلماءها وإحراق مكتباتهاورميكتبهاوفلسفاتنا وعلومها وفنونها ومآثرهافينهر دجلة،وهدمودمار وحرقاتآثارها وكأبناؤها؟

وهل أبقلتنا الإمبراطورية العثمانية مدرسة من مدارس حضارتنا تدلنا على تاريخنا وترشدنا الى مستقبلنا سوى دكاكين الإذلال والتحقير والانصياعبجبن للمستبدين الجائرينفي الداخل والخارج؟ وهل ينبغي أن ننسى ما فعلته دول بريطانيا وفرنسا وحلفاؤهما في القرن الماضي من تقفيت وطننا، وتمزيق أمتنا وقتل أبنائنا وتدمير دمشق وتثبيت خنجر الكيان اليهودي في قلبنا؟ وهل يجوزلنا أن ننسى تأمر الدول الكبرى علينا ومنظمتها التي تسمى زورا وبهتاناوبطلانا «منظمةأمم متحدة» التي خرست عن احتلال الجيش اليهودي لبيروت وغطت اعتداه وتدميره لمعال لبنان وقتل ابناته بأرسال الجيوش الم تعدّدة الجنسياً تمنا ميركية وانكليزية وفرنسية وإيطاليةلتساعده على شرعنة عدوانه؟ إنها خطط العدوان والتعدي الكبرى التي اشتركت بحملها تلك الدول الى أمتنا ولانزال نعاتي منها في العراوقلفلسطينولبنانوليهيها في الشاموالأردنوالكويت ليجتاح العالم العربي كله باسم المدنية والحضارة وحقوق الإنسان لأن الرسالات التي انطلقت من أمتناوالدايةالى البناءومواصله العمران، والتشريع، وحدانيةالله،

**إن رسالة سورية الدائمة الى جميع الشعوب هي أن تمارس البطولة وتعمل بما تقتضيه آية الحكمة السورية المثلى التي أبدا تقول: «ما أعطي لأحد أن يهين كرامة أحد»، وما أعطي لأمة أن تظلم أمة. وما كتب على أحد أن يقبل الإهانة من أحد، وما فرض على أمة أن تخضع لظلم أمة قادراً**

في ايقاظ أعزاء وأحبار ومتقفي جميع الشعوب وهي أن يتنبهوا وينتبهوا الى خطر جرثومة أخطبوط التكبر والتغطرس والغيبالذي يطل برؤوسه المتعددة من خلال الصهيونية والإدارة الأميركية والادارات الاستعمارية الأوروبية التي تعد الجرائم المنظمة بحق الشعوب وتسوقها وتعمل على تنفيذها من أجل إقامة نظام عالمي يقوم على العدوان والتعدي واستعباد الشعوب، ولا يرغب بديلاً عن شريعة الظلم والباطل والنهب والسلب والقتل والتدمير.

لقد انتصرت الأمة السورية دائماً خلال تاريخها، وبفضل رسالاتها على كل تثنين كان يظهر ويهدد وجودهااليقضي عليها، كما كان يهدد ثقافات الأمم ومدنياتها وحضاراتها، وستثبت مرة أخرى انها قادرة اليوم على الانتصار على كل تثنين وصرعه، ولن تترك العالم فريسة لمن يتوهمون أن إلههم الوثني الملعون اصطفاهموفضلهموأمرهمبخذاعاً لئلايسرققتهم وإفساد حياتهم واستعبادهم. فاقطلاع الخبث والخبثاء من الوجود هو فضيلة الفضائل، ولا معنى لأي دين لا يجتث بذور الخبث والفتن، ويستمر في اجتثاثها الى آخر الحياة.

إنرسالة سورية الدائمة التي جميعالشعوبهي أنتمارس البطولة وتعمل بما تقتضيه آية الحكمة السورية المثلى التي أبدا تقول: «ما أعطي لأحد أن يهين كرامة أحد»، وما أعطي لأمة أن تظلم أمة. وما كتب على أحد أن يقبل الإهانة من أحد، وما فرض على أمة أن تخضع لظلم أمة قادراً.والخيار الوحيد في الوجود هو حياة العز التي باركها الخالق بتسمية نفسه عزيزاً محبارحياً.

\*كاتب وشاعر قومي مقب في البرازيل.

**وصية جلامش السوري الحكيمه تقول: عمروا الأرض مدنياً ولا تفسدوا فيها من مهكم الى لحدكم ليكمل أبنائكم العمار المدني المدني، ويتمتع به أحفادكم ويزيدوه ألقا في تعاقب أجيالهم لتكونوا بذلك قدوة مدنية تمدنية للأمة، وتكونوا أيضاً جديريين بموهبة العقل الذي فيكم، وبممتازية البيئة الطبيعية التي حبتكم حكمة القدر أن تتفاعلوا معها بمواهبكم فتقدم لكم كل الإمكانيات التي تنشئ سيدة حضارات الإنسان على الأرض فكراً وحكمة وعلماً وإنسانية وتمدنياً**

## درع التميز الذهبي للزميل الدولي د. جوني ضو



المكرم د. جوني ضو يتسلم درع التكرمة من المدير العام فادي سنان والأخت كلاس

المشيرة العامة المربية المصنوعة مسؤوليّة قطاع الشؤون التربوية. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الزميل ضو الملقب بالدينامو العالمي للأنشطة يتميّز بسيرة اجتماعية ومؤهلات وخبرات عالية جداً ومشهود له من أبرز الجهات الخاصّة والوطنية والعالمية، ما يؤكّد على تميّزه وإبداعه الفريدين وبشكل حاسم نيّله درع الجمهورية اللبنانية ووزارة التربية والتعليم العالي المذهب أرفع مرتبة تقديرية على الصعد كافة، إضافة إلى دروع وأوسمة وشهادات فنية وتقديرية وإدارية عليا عذّة فئّة أولى على الصعيد الدولي.

عينها، الممرضة الجامعية جايمي ايلي فغالي عون أول شهادة تقدير وتفوق تمنحها الوزارة المذكورة ودفع استحقات واحتفاء بالبوليل الفضي لتأسيس الحضارة التربوية المصنفة. كما تخلّل الاحتفال تكريم الراعي الرسمي المدير العام فادي سنان ورئيس مصلحة المهن الطبية أنطوان رومانوس بدرعين تكريميتين وباقات ورد مميّزة عربون محبة وتقدير. وتجدر الإشارة إلى أنّ الزميل الدولي ضو سبق أن نال كتاباً يتضمّن إشادة خطية مميّزة جداً بشخصه وعطاءاته المثمرة والمستمرة نخلّمته وختمته ووقّعته وسلّمته إياه الأخت

برعاية وحضور مدير عام وزارة الصحة العامة فادي سنان وبحضور رئيس مصلحة المهن الطبية والهيئة الرقابية على المستشفيات الحكومية أنطوان رومانوس، كرم قطاع الشؤون التربوية العام في رهينة مرسلات سيدة المعونة الدائمة الزميل د. جوني ضو الخبير والمسؤول الدولي للأنشطة التربوية العامة والإعلام من خلال منحه درع التميز الذهبي الذي قدّمته له الأخت المربية كلوتيلد كلّاس المؤسسة والمديرة الفنية لدار حضارة «Capucine» التربوية والمدير العام للصحة العامة سنان بالإشتراك مع المسؤول في الوزارة عينها ورومانوس كرم، وذلك نتيجة أعمال راقية مميّزة قام بها المكرّم الدولي ضو لمصلحة الهيئة المذكورة على أكمل وجه وبتكليف منها.

وتتضمّن الدرع التكريمية التقديرية الأرفع الشعار الرئيسي للهيئة وإكليلين من الغار وسنابل القمح والأرز اللبنانية والنص التالي: رهينة مرسلات سيدة المعونة الدائمة قطاع الشؤون التربوية العام يمنح درع التميز الذهبي للمبدع د. جوني ضو الخبير الدولي للأنشطة التربوية العامة والإعلام عربون محبة، وفاء، شكر وتقدير... تكريماً لجهوده، عطائه، إنجازاته وسلوكياته المميّزة... في 2020/9/24.

وجرى هذا التكريم التربوي الرهباني الوطني الدولي للزميل ضو خلال الاحتفال التكريمي الذي أحيته الدار التربوية المذكورة بمناسبة نيّله أول شهادة تقدير وتفوق حكومية تمنحها وزارة الصحة العامة لدور حضارة وعن استحقات ولنيل مسؤولة قسم الشؤون الصحية والعلاقات العامة في الدار التربوية

## التعليق السياسي

### التفاوض في ظل السلاح

شروطه ومن ضمنها ما يسوق له أصحاب الحملة يتوقف على الفوز بمعركته المفتوحة التي يخوضها على سلاح المقاومة واستعمل فيها كل ما يمكن من عقوبات وتقدير اجتماعي تحت الحصار المالي وتصنيع قيادة للشارع تضع شرط نزع السلاح في الواجهة وبناء جبهات سياسية واستقلالات نيابية والدفع بدعوات مرجعيّات دينية تحت العنوان ذاته، وربما تفجير المرفأ وتفخيخ المسار الحكومي وعندما قبل شروط لبنان فعل ذلك لأنه فشل في معركة مصير سلاح المقاومة ومع الفشل سقطت شروطه المسبقة للترسيم.

ما يتجاهله هؤلاء يتجاهله آخرون يعتقدون أنّ ما يدعو إليه أصحاب الحملة سيتحقق ويشككون بأن يكون ما تحقق هو انحصار للبنان ناتج عن فوز المقاومة بمعركة حماية ساحلها ودوره في حماية الموقع التفاوضي، فيقع المتجاهلون ضحايا تسليمهم بغوبيا لجهة أن هناك أدوية مخزّنة في مكان الذي ولد من خلاله التفاوض يعبر عن تحوّل نوعي عنوانه، التفاوض في ظل السلاح.

إعلام تليغ الموضوع: تليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مائة عكار. حلما لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
إيلي بيهج الأشقر	2980094	RR195795607LB
حازم سليمان رستم	1239136	RR195795641LB
شركة ماب لفيزوش م.م. MAP VISIO S.A.R.L.	2451214	RR195795655LB
تزيه مصطفى طعان	2779578	RR195795669LB
شركة محمد بندني وشركاه توصية بسيطة لشركة IT Capital عكار الدولية للكمبيوتر والالكترونيات	2529699	RR195795726LB
مصطفى غسان كنجو	113618	RR195795757LB
مجد غسان كنجو	113612	RR195795765LB
غسان مصطفى كنجو	113615	RR195795774LB
لينا محمد فؤاد حمادة	113608	RR195795788LB
ميشال ابراهيم عبد الله	733710	RR195795919LB
مروان اميل خلف	3627585	RR195795805LB
احمد علي عز الدين	1348174	RR195795814LB
حسن علي يفاغدا	2370541	RR195795828LB
جهاد عبد عمر العال	1836265	RR195795831LB
أحمد غازي ديب	3596164	RR195795845LB
محي الدين عبدالسلام ديب	3614332	RR195795859LB
حسن غازي المحمد	3598311	RR195795862LB
سلام خضر الحلو	3491379	RR195795876LB
خالد احمد عبود	3611640	RR195795916LB
غدري حليم عبدالله	2751232	RR195795920LB
غدري حليم عبدالله	2751232	RR195795933LB
خالد محمد عياش	445680	RR195795964LB
عنان يوسف نادر	2134423	RR195796015LB
جوزف عفيف يوسف	1938471	RR195796029LB
محمد مصطفى سمره	2125454	RR195796050LB
جليل اسعد جميل	211955	RR195796063LB
زياد محمود الزعبي	763283	RR195796077LB
خدين رياض جريخ	966979	RR195796085LB
رندلي عيسى موشر	1895337	RR195796117LB
أحمد محمد الرفاعي	1795189	RR195796125LB
توفيق جريس الاسمر	130682	RR195796219LB
خضر اسعد عيناوي	1637912	RR195796324LB
جو الياس مخايل	2974740	RR195796338LB
إيلي رياض منصور	3044006	RR195796372LB
سليمان علي عيسى	137295	RR195796443LB
شركة شعبان لتعبئة وتوزيع الغاز المسيل ش.م.م	211258	RR195796457LB
رفيعات حسين عاصي	1650104	RR195796474LB
شركة باسل حدارة وشركاه- توصية بسيطة	3255704	RR195796505LB
محمود علي مصطفى	2205013	RR195796576LB
ابريس محمد العابد العثمان	2265727	RR195796580LB
خالد محمد طالب	2584753	RR195796593LB
دحام خالد ابراهيم الحمود	1650653	RR195796602LB
ذو الفقار علي عبد	2115378	RR195796616LB
عبد عمر الرحيم زكريا	2676239	RR195796620LB

### الحريري يلتقي ... (تتمة ص 1)

الديمقراطي موقفه من الاستشارات. وفيما تضاربت المعطيات حول حصول الحريري على تغلطة خارجية أميركية سعودية لمبارته، أشارت مصادر أخرى في الحزب الاشتراكي الى أننا لا نرى اي تغير اقليمي لناحية دعم ترشيح الحريري ومنطق الأمور يقول بضرورة وجود رعاية أميركية إيرانية. لكن مصادر أخرى في فريق 8 آذار تشير الى مؤشرات إقليمية دولية تفق خلف تحرك الحريري الجديد. فيما اكدت مصادر البناء ان المشاورات ستتركز على خطي بعيدا بيت الوسط من جهة ومن جهة ثانية خط بيت الوسط عين التينة لتدوير الزوايا وتذليل العقد التي واجهت السفير مصطفى اديب لاسيما شكل الحكومة وعدد وزرائها ومهمتها ومن يسمي الوزراء ودور الكتل النيابية في هذا الإطار. لكي تضمن اي حكومة الثقة النيابية في المجلس النيابي.

#### الفرزلي

وأكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي ان «هناك ٢٢ نائبا مسيحياً خارج الأحزاب ومعيار الميثاقية في تسمية رئيس الحكومة غير محصور بالأحزاب». وتابع الفرزلي في حديث تلفزيوني «لا أنصح الرئيس عون، بل هو في موقع الناصح للجميع وادرك أنه حريص على أن تكون كل طائفة ممثلة في الحكم كما يجب».

وأضاف: «نصحت باسيل منذ ستة بتأييد الحريري، فالربط مع المكون السنّي أساسي». وشدد الفرزلي على انه «يجب أن يُكلف الحريري يوم الخميس وأي تخلف من قبله يتحمل هو مسؤوليته».

#### الراعي

وأشار البطريك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد إلى أن قلقنا يتعاظّم إذا تعرّف تكليف شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة، خصوصاً إذا تعرّف تكليف حكومة إنقاذيّة، غير سياسيّة، وتكنوقراطيّة، تتمكّن من المباشرة بالإصلاحات في البنى والقطاعات، وفقاً لتوصيات مؤتمر سيدر».

وأكد أنّ ضمانات نجاح التالفيف هي العزم من قبل الجميع على تجنب التسويف، ووضع الشروط، وإفعال العقد غير الدستوريّة وغير الميثاقية، من أجل قضم الدولة وإبقاء مصير لبنان مرهونا بصراعات المنطقة واستحقاقاتها التي لا تنتهي، معتبراً أنّ هذه مشكلة وطينيّة خطيرة عدنا لا حدّ لها إلا باعتماد نظام الحياذ الناشط الذي يعيد للبنان هويته، ومكانته، ودوره الحضاري في سبيل السلام والاستقرار في الداخل وفي المنطقة. وشدّد الراعي على أنه لا يحق لأيّ فريق أن يتخطى الدستور، ولاخر أن يتنازل عنه، ولاخر أن يشوّه النظام الديمقراطيّ.

#### كورونا

على صعيد آخر ومع ارتفاع عدد البلدات التي سنُقفل اعتباراً من اليوم إلى 169 بلدة، استمر عدد إصابات كورونا بالارتفاع، واعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1010 إصابات جديدة بكورونا و4 حالات وفاة خلال الساعات الـ4 الماضية. في حين بدأ الوبع يصيب اللبنانيين من دون استثناء في ظل تمهيد المعنيين إلى رفع الدعم عن الدواء والمحروقات والمواد الأساسية الأمر الذي دفع للمواطنين إلى المسارعة إلى شراء الدواء بكميات كبيرة من الصيدليات التي بدأت تعاني نقصاً من الكثير من الأدوية التي باتت مقطوعة. وفي هذا السياق بدأ لافتاً ما أعلنه نقيب الصبادة لجهة أن هناك أدوية مخزّنة في مكان ما وكان أصحاب شركات الدواء ينتظرون رفع الدعم للاستفادة منها.

### عباس يستقبل رئيس الكونغرس اليهودي العالمي؟

## عشرات الجرحى في اقتحامات للاحتلال في الضفة

كشفت الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة 53 شخصاً جراء اقتحام القوات الصهيونية لمخيم الامعري في محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية أمس.

وأضاف الهلال الأحمر أن 10 من الجرحى أصيبوا بالرصاص الحي، و13 بالرصاص المطاطي.

وفي وقت سابق، اقتحمت أكثر من ثلاثين آلية عسكرية صهيونية محملة بجنود الجيش إضافة إلى قوات خاصة، مخيم الامعري للاجئين قرب البيرة، بعد أن أغلقت الطريق المؤدية إليه، ومنعت حركة المواطنين في محيطه.

وحسب مصادر محلية، فإن مواجهات عنيفة اندلعت في المخيم، أطلقت القوات الصهيونية خلالها الأعبرة النارية تجاه الشبان، ما أدى إلى سقوط إصابات، ونقل جميع المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكرت المصادر أن القوات الصهيونية اعتقلت ثلاثة مواطنين خلال اقتحامها المخيم.

من جهته، أفاد الإعلام الصهيوني بأن أحد الجنود أصيب بجروح طفيفة «خلال عملية روتينية في رام الله»، موضحاً أنه أطلق النار بالخطأ على ساقه.

وفي حادث منفصل، أصيب شاب فلسطيني وزوجته وطفلتهم



## اجتماع ثلاثي مرتقب بين العراق

## ومصر والأردن في القاهرة الثلاثاء

كشفت وسائل إعلام عراقية، عن لقاء ثلاثي مرتقب بين وزراء خارجية العراق ومصر والأردن في القاهرة.

وذكرت صحيفة «الصباح» العراقية أنّ «اجتماعاً مرتقباً سيجرى في القاهرة يجمع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين بنظيره المصري سامح شكري والأردني أيمن الصفدي لتكملة بحث الاتفاقيات التي وقع عليها قادة الدول الثلاث في شهر آب/ أغسطس الماضي.

وأوضحت الصحيفة أنّ الوفد العراقي سيلتقي أيضاً خلال زيارته للقاهرة بالمسؤولين الحكوميين المصريين من أجل التنسيق لعقد اجتماع اللجنة العراقية – المصرية المشتركة

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار الدكتور كارلوس عريضة التكليف: 978:

هيئمة طبية	إعلان
	من أمانة السجل العقاري في الشوف طلبت فاطمة يونس يونس بوكاتها عن علي محمود عبيد وبوكاتها عن عبد الحليم محمد حسن شراره وكيل حسن علي يحيى حمدان سندي ملكية بدل عن ضاغط للنقسم 9 من العقار 1423 الناعمة.
	للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
	أمين السجل العقاري في الشوف هيئمة طبية

## الهيمنة على «الشرق الأوسط»: صراع الكبار

■ **نادر حسان صفا\***

ليس مستغرباً أن يوصف المشهد السياسي في «الشرق الأوسط» بالمتأزم. وليس غريباً أن نرى صراعاً دولياً من الطراز الأول للهيمنة على موارده الأولية والسيطرة على موقعه الجغرافي المميز.

فبين الصراع الفرنسي – الإيراني والإيراني – التركي يطغى الصراع الأقوى في المنطقة أيّ الصراع الأميركي – الصيني حول المنطقة العربية.

المشهد السياسي اليوم بالمنطقة العربية مفعم بالتدخلات الخارجية حيث تسعى الجمهورية الإيرانية بحورها المقاوم للاستقرار في المنطقة. في المقابل نرى فرنسا والتركي الذي يخوض حرباً وجودية له في المنطقة المشرق العربي. ولكن يبقى الصراع الأميركي – الصيني هو الصراع الأقوى، حيث أن الولايات المتحدة الأميركية قد حاولت الترويج لتحالف شرق أوسطي تحت مظلة اميركية على غرار حلف شمال الأطلسي ويكون الكيان الاسرائيلي رأس الحربة فيه. لكن هذا الحلف لم يجد نفعا ولم يحرز إلا تقدماً طفيفاً لأن المصالح الاقتصادية تلعب الدور الأساسي اليوم داخل كل دولة، فالكيان «الإسرائيلي» المعادي للصين ظاهرياً كان قد سمح بالاستثمارات الصينية رغم العداء الصيني – الأميركي ورغم الصراع الكبير بينهما تبقى المصالح الاقتصادية طاغية. فالحليف الأول للولايات المتحدة الأميركية قد غضّ النظر عن هذا العداء وسعى بجِدّ من أجل مصلحته مما يظهر المزايا الكبيرة التي تقدّمها الصين لمن يشاركها في مشاريعها.

وفي المقلب الآخر تسعى الصين لتحقيق أهدافها في كل من سورية ولبنان لتصبح على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، الأمر الذي يثير غضب الولايات المتحدة الأميركية ويدفعها للعمل على زعزعة الأمن في الشرق الأوسط لمنع الصيني من الدخول. فالغاز اللبناني هو غنيمة كبيرة لكل دول الفئة الأولى من العالم، إذ ما أن فتح لبنان دورة التراخيص في البوكتات (1-2-5-10) حتى باشرت الشركات الصينية والروسية بتقديم العروض للدخول في هذه الدورة، وفي المقابل اندفع الأوروبي في لعبة شدّ الحبال والتدخل الفوري في الشأن السياسي اللبناني الداخلي ليقبى صمام الأمان الوحيد في المنطقة. ومع وجود مطامع بالموارد الأولية وبالهيمنة على المشرق العربي تتعرض المنطقة كلها لخسفة أمنية واقتصادية لإبقائها تحت الوصاية وفي غرفة الإنعاش كي لا تموت. إذن بات الأمر جلياً: لا مهرب من لعبة الدول الكبرى عندما تكون لهذه الدول غايات ومصالح سياسية

إن الوضع اللبناني اليوم أشبه بحرب باردة، فتارةً تتحرك المنظمات الإرهابية في الشمال لضرب الجيش اللبناني والذي هو صمام الأمان للوطن إضافة الى التعرّض لهيئة الدولة اللبنانية، وتارةً أخرى نشهد خلااً أمنياً كبيراً بعد تفجير مرفأ بيروت واستقالة

الحكومة إلى جانب تعيين رئيس حكومة جديد لم يجد سبيلاً إلا الاعتذار أيضاً عن عدم القيام بمهامه، إضافة الى عدم تشكيل حكومة إنقاذية للبلاد. فضرب الحكومة اللبنانية يعني ضرب السلطة التنفيذية أيّ سدّ كل المنافذ للخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية والأمنية.

بالمختصر المفيد، الوضع غير مطمئن ولا يبشر بالخير. فالخِارج أعطى الإشارة لضرب لبنان اقتصادياً ومالياً بحجة فساد إداري في الدولة كي يتيح لنفسه فرض الوصاية عليه، أضف الى ذلك موصول بحر لبنان الذي يحتوي على كنز يسدّ حاجات الدول الأوروبية لعشرات السنين ويؤمّن الوسيلة للصين ولروسيا لفتح باب الدخول الى الشرق الأوسط معتمدين على حلفائهما في الداخل، الأمر الذي يرهب الأميركيين والأوروبيين ويقضّ مضاجعهم. ناهيك عن أمور مستجدة أيضاً تتصدر العناوين الكبيرة، فالعين اليوم على الانتخابات الأميركية التي من شأنها ان تقلب موازين كثيرة في شتى المجالات، حيث يرى البعض أنها ستكون السبيل نحو الحلول في المنطقة ككل نظراً لما للولايات المتحدة الأميركية من أهمية في الشرق الاوسط.

ولا بد هنا من القول إنّ القوى الإقليمية تعمل وفق استراتيجية واضحة المعالم لتعزيز نفوذها في المنطقة العربية المنهكة اساساً وهي تحاصر العالم العربي من كافة جهاته تقريباً من الشرق والشمال والغرب لا يبقى للعرب انذن سوى المنفذ الجنوبي باتجاه المحيط الهندي ومنفذ البحر الامر الذي يتعرّض مرمره الجنوبي اليوم لخطر جسيم من قبل المقاومة الحوثية، أما الخطم على ممرّه الشمالي فيمكن تبريض الكيان الصهيوني. وعلاوة على ذلك يأتي الحلف الإماراتي – الإسرائيلي أيضاً على جزيرة سومطرة اليمنية ليزيد الطين بله فيخقد العرب منفذهم الوحيد على المحيط الهندي.

أن وضعنا أشبه بمعارك العصور الوسطى حيث بات بإمكاننا تصوّر العالم العربي كمدينة تتعرّض لحصار خانق يكتم الأنفاس شيئاً فشيئاً، والأخطر من ذلك إدراكنا بأن مياه هذا الوطن العربي تنبع من تركيا، وأن نهر النيل اليوم أصبح فريسةً للأثيوبي حليف «إسرائيل» نفسها.

إنها لحظات مصيرية تمرّ بها المنطقة ولبنان هو «الشرق الأوسط الجديد»، لننتظر بعدسقوط «سايكس بيكو» تسمية جديدة للمنطقة وشكلاً جديداً لها، وهو عبارة عن كيانات ضعيفة متصارعة ومتناحرة لن يكون لبنان بعيداً عن تأثيرها ومخاطرها. فكون البعض اختار التحالف مع العدو الاسرائيلي لم يبق أمام الأمة إلا التضامن مع اللجوء إلى حليف من الدول الثلاث (إيران – تركيا – الكيان الإسرائيلي)، لذلك يبقى الحليف الإيراني هو الملاذ في هذا البحر المتلاطم الأمواج.

\*مهندس

# البناء

## بين تشكيل الحكومة ومفاوضات الترسيم

## الضغوط الأميركية ستزداد...

■ **حسن حردان**

انتظروا ماذا سيقول رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عشية بدء الاستشارات، أو خلالها، عن غايته من إعلان ترشيح نفسه لتولي تشكيل الحكومة الجديدة... هل ستراجع عن موقفه المتمسك بالتفرد بتأليف حكومة من الاختصاصيين يسمّى هو جميع وزرائها من دون مشاركة الكتل النيابية التي من غيرها لا يمكن أن تحصل هذه الحكومة على الثقة في المجلس النيابي...

فيأذا ما أصرّ الرئيس الحريري على هذا الموقف فهذا يعني أنه سيسطدم برفض رئيس الجمهورية الذي يمنحه الدستور حقّ الشراكة في تشكيل الحكومة وكذلك الإشراف والسهر على حسن تطبيق مواد الدستور وعدم مخالفة القواعد التي ينص عليها في تشكيل الحكومات ما بعد الطائف، والتي يجب أن تضمن مراعاة التمثيل النيابي والطائفي في آن.

كما أنه، إذا أصرّ الحريري على تجاهل صلاحيات رئيس الجمهورية ودور الكتل النيابية لا سيما الأغلبية منها، فهذا يعني علينا أن ندرك أنّ الأمر مرتبط باستمرار الفيتو الأميركي السعودي بعدم الموافقة على تشكيل أيّ حكومة جديدة يشارك فيها حزب الله وحلفاؤه...

ويبدو من خلال قراءة الموقف الأميركي المعلن وما يكتب من توصيات في مراكز الأبحاث الأميركية بشأن السياسة التي يجب أن تتبّع في لبنان في هذه المرحلة، يتبيّن له أنّ سياسة الإدارة الأميركية لم تتبدّل بعد التوصّل إلى اتفاق الإطار للمشروع في مفاوضات غير مباشرة مع العدو الصهيوني لترسيم الحدود البحرية والبرية اللبنانية مع فلسطين المحتلة... بل على العكس فإنّ واشنطن تربط بشكل واضح بين هذه المفاوضات، والتي سننتقل يوم الأربعاء المقبل، وبين تشكيل حكومة لبنانية تكون أكثر مطواعة في تلبية تحقيق ما تسعى إليه كلٌ من واشنطن وتل أبيب، أن كان لناحية ترسيم الحدود، أو لناحية العمل على إقصاء حزب الله وحلفائه عن السلطة والتمهيد لمحاصرة المقاومة ونزع سلاحها...

في هذا السياق يتضح أنّ الخطة الأميركية المعتمدة في لبنان لا تزال تسعى إلى ما يلي...

أولاً، استغلال الانهيار الاقتصادي والازمة المالية في لبنان وحاجته الماسّة للإسراع في استخراج الغاز من مياها الإقليمية، لزيادة منسوب الضغط الأميركي على الموقف الرسمي اللبناني لإجبارها على إيداء المرونة في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية... خاصة لناحية تحديد النقطة الحدودية الفاصلة في رأس الناقورة التي ستشكل منطلق عملية الترسيم... حيث يحاول العدو الصهيوني تغيير هذه النقطة المثبتة في اتفاق الهدنة عام 1948، بما يمكنه من الحصول على جزء من مياه لبنان الإقليمية الخالصة في البلوك رقم 9 الغني بالغاز.

ثانياً، منع حزب الله والتحالف الوطني من الاستفادة من استخراج الغاز لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية، والعمل على ربط بدء الشركات الغربية في عمليات التنقيب واستخراج الغاز، بعد إنجاز اتفاق ترسيم الحدود، بإنجاز الإصلاحات السياسية التي تطالب بها واشنطن لإحداث تغييرات في هياكل السلطة، وذلك عبر فرض إجراء انتخابات نيابية مبكرة وسنّ قانون انتخاب جديد، فضلاً عن تنفيذ الإصلاحات المنصوص عليها

# آراء / تنمات

تحت إشراف د. محمد جابر عيسى

خلال اجتماع باريس في كانون الأول الماضي والتي تستهدف إخضاع لبنان للسياسة الغربية الاستعمارية الداعمة لكيان العدو الصهيوني.
ثالثاً، مواصلة فرض العقوبات ضدّ الشخصيات السياسية الحليفة لحزب الله، للضغط عليها لتسهيل إجراء الإصلاحات المذكورة آنفاً، وبالتالي جعل عملية استخراج الغاز محطة لفرض إنجاز تغيير السلطة السياسية لمصلحة إعادة إنتاج سلطة تهيمن عليها القوى الموالية لواشنطن والمستعدّة لتنفيذ السياسات الأميركية للتخلص من المقاومة وسلاحها واستطراداً إعادة لبنان إلى زمن «قوّته في ضعفه» وليس كما هو الآن «قوّته في مقاومته» والمعادلة الذهبية «جيش وشعب ومقاومة».

انطلاقاً مما تقدّم، فإنّ ما هو متوقّع أنّ يشكّل بدء المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود، محطة لزيادة منسوب الضغط الأميركي باتجاهين...
الاتجاه الأول، الضغط على المفاوض اللبناني لدفعه إلى القبول بالتخلي عن تمسكه ببنطة الهدنة في رأس الناقورة كمنطلق لبدء عملية الترسيم...

الاتجاه الثاني، الضغط على رئيس الجمهورية وبقيّة حلفاء حزب الله المقاوم، كي يقبلوا بالتخلي عن مشاركتهم في تسمية وزرائهم في الحكومة الجديدة، وبالتالي التسليم للرئيس الحريري بتشكيل حكومة اختصاصيين يختار وزراءها هو دون مشاركة رئيس الجمهورية أو أيّ طرف من الأطراف السياسية التي تنتمي لفريق الأغلبية النيابية.. أيّ القبول بتسليم السلطة للرئيس الحريري ومن خلاله لحكومة موالية للسياسة الأميركية...

لذلك فإنّ مفاوضات ترسيم الحدود سوف تشكل استمراراً للمعركة بين الفريق الوطني المقاوم للهيمنة الأميركية، والمتمسك بالمقاومة وسلاحها، والفريق الرافض لأيّ تنازل عن حقوق لبنان في مياها وأراضيها، والفريق الموالي للسياسة الأميركية الذي يسوق للشروط الأميركية ويسعى إلى الاستقواء بالضغط الأميركي للانقلاب على نتائج الانتخابات النيابية واستعادة هيمنته على السلطة.

ولذلك فإنّ المعركة كانت ولا تزال معركة التحرر من الاحتلال والهيمنة الاستعمارية الغربية.. ولبنان المقاوم الذي نجح في تحرير معظم أراضيه بالمقاومة الشعبية المسلحة ورفض معادلات الردع في مواجهة العدو الصهيوني، لا يمكن أن يقبل التفريط بإنجازات مقاومته وتضحيات شعبه، ولهاذا فهو مدعو إلى خوض المفاوضات باقّ استراتيجية المقاومة التي ترفض التنازل عن الحقوق، وبالتالي منع الضغوط الأميركية بأنّ تمكن العدو الصهيوني من أن يحصل في المفاوضات على ما عجز عن تحصيله بالقوة العسكرية.

وما ينطبق على الموقف في المفاوضات، ينسحب أيضاً على الموقف من محاولات فرض تشكيل حكومة انقلابية، أميركية الهوى.. وبالتالي قطع الطريق على مساعي واشنطن لاستغلال الأزمة المالية والاقتصادية لإحداث تغيير في السلطة السياسية ينسجم مع الأجندة الأميركية.. وهو ما يستدعي رداً من الفريق الوطني يتجاوز الرفض وتعطيل خطة الانقلاب الأميركية، إلى أخذ زمام الأمور بتشكيل حكومة وطنية قادرة على تنفيذ سياسات تخرج البلاد من أتون الأزمة والبقاء رهينة الابتزاز الأميركي الغربي...

## مقاتلو الفضائل ... (تتمة ص1)

حزب العمال الكردستاني PKK، و«قسد» (قوات سورية الديمقراطية)، وغيرها، ما يهدّد بزعم أنقرة أمن واستقرار تركيا.

لكن أن تقوم تركيا، بنقل مقاتلين سوريين وغير سوريين، من الفصائل المسلحة الإرهابية إلى ليبيا، وقبلها الإتيان بعناصر إرهابية من أنحاء العالم للقتال ضدّ النظام السوري، ويعد ذلك إرسال جماعات أخرى منهم إلى ميادين القتال في أنذربيجان، ونشرهم على جبهة الحرب الأرمينية ـ الأذربيجانية، فهذا يسقط بالكامل الحجج التركية الواهية من أساسها في محاربة الإرهاب، ويكشف مدى النفاق، وزيّف أذعنان القيادة التركية، من أنّ قواتها المحتلة لأراض سورية، تهدف إلى محاربة الإرهاب، وتأمين سلامة تركيا وحدودها.

لقد فحش المقاتلون الإرهابيون، إلى فصائل في يد تركيا، تدبرهم، وتحزّكهم، وتأمّهم، وتوجههم، وتستخدمهم أيضاً كان، وكيفما تشاء، تحوّلهم إلى «إكشاريين» من طراز جديد، يقاثلون خارج بلدانهم من أجل مصالحها وأهدافها والتوسعية، ومصالحها الاستراتيجية، وهم ينفذون سياساتها، ويزيدون من شهيتها التوسعية خارج حدودها.

يأتي هذا في الوقت الذي تعزّز فيه تركيا من احتلالها العسكري لإدلب وحواضرها، بأكثر من عشرة آلاف آلية عسكرية متنوعة، بالإضافة إلى الحشود العسكرية التي انتشرت في الأوتة الأخيرة.

لهذا يعلم مقاتلو الفصائل الإرهابية المسلحة، الذين ارتوا في أحضان تركيا وغيرها، أنّهم ليسوا إلا أداة في خدمة العثماني الجديد، يؤدّون فريضتهم له، جاعلين أنفسهم له مطية يركبها في أيّ وقت، مقابل حفنة من المال، يدفعها لهم كمزترقة؟ مال يخضع للعرض والطلب حسب المهمات الموكولة إليهم، والأماكن التي سيوجدون فيها وفق أوامر سيدهم.

أين هي «وطنية» و«عروية» الفصائل المسلحة السورية التي ارتمت في أحضان التركي، والتي حاربت النظام السوري منذ سنوات، وما هي حجتها اليوم عندما ترى المقاتلين والإرهابيين، ينفخسون في حروب لا شأن لهم بها. إلا لكون سيدهم التركي يريد منهم ذلك؛ هذه الفصائل تثبتت مرة أخرى وبشكل قاطع، أنّها ومنذ اليوم الأول لاندلاع القتال في سورية، ما كانت إلا مجموعة عسيلة، ماجورة، تحزّكها قيادات مرتزقة مدفوعة الفئس من الخارج، وها هي اليوم، تحارب نيابة عن تركيا، بدماء عربية، تزجّ نفسها، وتنفخس في أتون حرب لا ناقة لها ولا جمل.

لفيقهم المواطن العراقي والسوري واللبناني واليبيي، وكلّ مواطن عربي، تورّط في الصراع الإقليمي، وغرّقت أدمه في المستنقع السوري التركي. أن تركيا التي تحمل في شكل، شعارات براقة، ليست في الحقيقة إلا وسيلة لتطلّ منها على العالمين العربي والإسلامي، لمسترجع الماضي، «وأمناج» السلطنة العثمانية، التي عانت منها الشعوب التي رزحت تحت نيرها، وحصدت منها الولايات، والكوارث والفقر، والظلم والاستبداد.

السلطان العثماني الجديد يطل برأسه مجدداً، يحارب بمرتزقته من «الإكشاريين» الجدد، الذين جليهم من هنا وهناك، ليوسع دائرة نفوذه على امتداد العالم الإسلامي، عله يظفر بقيادته، ويتوجّ نفسه «خليفة»، حامياً له، و«راعياً صالحاً للحرمين الشريفين في مكة والمدينة!»

وما ضعب لبنان إلا واحد من بين الشعوب التي عانت الأمرين من الاحتلال والاستبداد العثماني، لكن أن نجد في الوقت الحاضر، بعض اللبنانيين المغامرين المتحمسين، يشذّم «الحنين» إلى السلطنة العثمانية، في ضوء حسابات ضيقة، ومصالح شخصية، وطموحات فردية، وتطلعات سياسية، وتزاحم على زعامات مستقبلية، ناسين الوليات والتركة النقبلة التي خلفتها السلطنة، وراءها، وقوافل الشهداء المرتزقة مدفوعة سطلوا على مدى 400 عام، على يد سلطات الاحتلال العثماني، التي كبّلت شعباً بأكمله، ولاحقت به ما الحقته من فقر ونسب وظلم!

هل نسى هذا البعض من اللبنانيين، ما حلّ بأجدادهم؟ وهل كانوا أوفياء لهم ولشهادتهم كي يزحفوا اليوم على بطونهم، مهرولين ومستعطفين ومهللين، وهم يعازلون ويباركون الدور العثماني الجديد، من زاوية العصبية الدينية والمذهبية!

ليظفر هذا البعض ببعصيرتهم، إلى أنّ ما تفعله تركيا في العراق، وسورية، وليبيا، ليس حباً بشعوب هذه الدول، ولا حرصاً على استقلالها، واستقرارها، وسيادتها، ومستقبلها ومصالحها أو أمنها، بمقدار ما هي تبحث عن نفوذها الذي فقدته منذ قرن، والعمل على قضم مناطق عربية في سورية والعراق، وضغطها إليها عن طريق القوة، بزريعة أنها جزء لا يتجزأ من السلطنة العثمانية المنقرضة، سلخت عنها بموجب اتفاقية سيفر Sèvres عام 1920، ويعدها اتفاقية لوزان Lauzan عام 1923.

إنها شوية التوسّع العثماني الجديد، فحذار من الرهان عليه، أو على سياساته «البريئة»، التي لن تجرّ لشعوب منقلبتنا إلا المزيد من العنف، والقتال والفوضى، وعدم الاستقرار.

وما يحصل اليوم في ناغورني قره باخ، والعراق وسورية وليبيا، وما تقوم به تركيا ومرترقتها المنضوين تحت أجنحة الفصائل السورية وغيرها، وقاتلهم في القوقاز، إلا الدليل الحي، على مدى الارتهان والعلاقة الوثيقة، التي تربط تركيا بهذه الجماعات والفصائل المسلحة التي تعمل في خدمتها...

هذه الفصائل المسلحة التي دمّرت بلدانها، وأرضت لنفسها أن تكون عناصرها بمغاية «الإكشاريين» الجدد، لا بد أن تعي أنّ علاقتها بتركيا، ليست إلا علاقة بين سلطان وعبد، وأمر وامرأوم، وموّل ومرترق، وما استفاد تركيا للمسلحين الإرهابيين المرتزقة وتجميعهم من أنحاء العالم، للقتال ضدّ النظام في سورية والعراق، وتزويدهم، بوسائل الدعم العسكري والمادي واللوجستي والإعلامي كافة، إلا ليصبّ في صالح الأهداف التركية، وتطلعاتها التوسعية، كي تصبح في ما بعد، الدولة الإقليمية الكبرى دون منازع في منطقة «الشرق الأوسط».

لبعض المنذعفين المهرولين اللبنانيين باتجاه «الباب العباسي» نقول: لا تجلعلوا أنفسكم في زمن السلم عبدة بيد التركي، حتى لا تكونوا في ما بعد، كجيش فداء لسياسة السلطان وقت الأزمات والحرب؛ وخذوا أيضاً العبرة من الذي جرى في سورية، وليبيا، والعراق واليمن، وأنذربيجان وأرمينيا وغيرها، إذ لا مكانة ولاودر للحملان في حديقة النشأب!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

سابق للجيش وكقائد أعلى للقوات المسلحة حالياً بحكم الدستور، له من الاحترام والنفوذ في صفوفها ما يجعله قادراً على ضمان اضطلاع الجيش بدور مشارك وفاعل في تصريف الأعمال الموكلة الى الحكومة، وكذلك المساعدة في تنفيذ الأعمال التي تستوجبها الظروف الإستثنائية التي تعانيتها البلاد.

الخيار الثالث، وهو الأكثر رايدكالية وإشارة للجدل، تعزير التحالف بين جماعة العونيين (التيار الوطني الحر) وثنائية حركة أمل وحزب الله وحلفائها لتعبئة أكثرية برلمانية تربو على 70 نائباً بغية اعتماد خط سياسي وطني راديكالي عنوانه العرض التوجّه شرقاً، بمعنى تعميق التعاون والتنسيق مع اطراف محور المقاومة، لا سيما سورية والعراق وإيران، ناهيك عن روسيا والصين، في ميادين الاقتصاد والإعمار والتنمية والتسلح، صريحاً أن هذا الخيار يحفّ به الكثير من المخاطر الداخلية والخارجية، لكنه يبقى الملاذ الأخير إذا ما طرقت اليأس عن وحلفاؤه بانه محاصرون دولياً، إقليمياً ودولياً، ومطلوقون بعقوبات سياسية واقتصادية، ويانه محكوم عليهم بالمواجهة، خصوصاً إذا ما تبين أنّ تكلفتها أقل بكثير من تكلفة البقاء أسرى مستنقع الركود والتخزّر والتناحر والفساد وتحكّم الولايات المتحدة وحلفائها بمسار البلاد والعياد.

التحديات خطيرة وظلها المواجهة، ولكن لا سبيل إلى القعود.

✽ نائب وزير سابق

## «صخرة» رأس الناقورة ... (تتمة ص1)

إرسال مدمّرة أميركية إلى المياه الإقليمية لمجموعة جزر باراسيل الصينية، في بحر الصين الجنوبي. وهذا يعني، طبعاً أنّ واشنطن تنكر سيادة الصين الوطنية على المياه الإقليمية للجزر الصينية، أيّ أنّها لا تعترف بمناطق بحرية اقتصادية لهذه الجزر، الأمر الذي يتناقض مع اعترافها بالمناطق الاقتصادية الشاسعة لمجموعة جزر كوك، في جنوب المحيط الهادئ.

6. علماً أن الولايات المتحدة كانت قد وقعت اتفاقية ترسيم للحدود البحرية، بينها وبين مجموعة جزر كوك، التي تبعد عن السواحل الأميركية الغربية (كالفيورنيا) تسعة آلاف كيلومتر، وذلك بتاريخ ١١/٦/١٩٨٠، مما جعلها متشائنتين، مع ما تضمنته هذه الاتفاقية من حرية حركة للأساطيل الحربية الأميركية، في هذه المناطق الشاسعة من المحيط الهادئ، علاوة على فرص واشنطن وشركاتها المتعددة الجنسيات، في استغلال الفروات الطبيعية في كل تلك المساحات البحرية، خاصة ذاك النوع من المعادن الذي يسمّى: المعادن/ العناصر/ النادرة Rare Earth Elements وهي معادن غاية في الأهمية وتستخدم في الصناعات الالكترونية على نطاق واسع، وتفتقر لها الولايات المتحدة وأوروبا، على عكس الصين، التي تعتبر الدولة الأغنى في العالم في احتياطات هذه المعادن.

7. إذن لا بدّ من فهم أهمية صخرة الناقورة من هذا المنطلق. أيّ من منطلق أهميتها العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية، ليس الآن فقط، وإنما مستقبلاً أيضاً وفي ظلّ المؤامرات التي يحيكها الكيان الصهيوني، مع أكثر من دولة من دول حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، التي تلطمح إلى السيطرة على كل سواحل البحر المتوسط وليس فقط على صخرة الناقورة.

كما لا بدّ أن ينطلق المفاوض اللبناني، بعد يومين في ١٤/١٠/٢٠٢٠، من أنّ الدفاع عن صخرة الناقورة هو جزء لا يتجزأً إطلاقاً من معركة الدفاع عن الصخرة المشرفة في القدس المحتلة، وأنّ ذلك كله يندرج في معركة الدفاع عن لبنان واستقلاله وسيادته وتجنبيه ويلات ما يسمى بـ «صفقة القرن»، والتلصيح مع «إسرائيل»، تلك الويلات التي لن تقتصر على توطين اللاجئين الفلسطينيين والسوريين فيه، وإنما هي نتجة الآن إلى العمل على تفكيك لبنان إلى «وحدات سكنية» أو إلى «مضارب عشائر» متقاتلة وليس نغفيتها إلى دويلات متناحرة فقط.

الحيطه والحذر والنظر إلى الأفق البعيد هو الذي يحمي لبنان، من التفكك والزوال، لا الخضوع للإغراءات ولا التهديدات، التي لم يقبل بها الشعب اللبناني على مرّ العصور ولن يقبل بها مستقبلاً.

الصخرة الصخرة يا هلنا في لبنان!...

بعдна طيبين قولوا الله...

## «حكاية في دمشق»... انعكاسات الحرب على سورية وتدايعاتها الإنسانية



محمد سمير طحان

يتابع المخرج أحمد إبراهيم أحمد تصوير الفيلم الروائي الطويل بعنوان «حكاية في دمشق» ضمن مدينة دمشق القديمة وهو من تأليف سماح القتال وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وقال المخرج أحمد في تصريح صحفي له: أردنا من فيلم حكاية في دمشق أن نقدم أثر الحرب على الإنسان السوري بعيداً عن الطرح المباشر للحرب لنظهر انعكاساتها وتدايعاتها على العلاقات الإنسانية.

وأوضح أحمد أن أحداث الفيلم تدور في دمشق القديمة الحية والناضجة والمبينة على الحب بكل تجلياته من حب الإنسان للإنسان وتعلقه بالمكان وبالأشياء المحيطة به وهو ما ساعد هذه المدينة على الصمود والاستمرار.

وحول اختلاف العمل بين الدراما التلفزيونية والسينما رأى أن أسلوب عمل المخرجين والفنيين السوريين هو سينمائي في كلا المجالين، ولكن الدراما التلفزيونية تمتلك مساحة زمنية أكبر عبر حلقاتها المتعددة لتقديم ما يريده أصحاب العمل بينما السينما تعتمد التكثيف والإبهار البصري بشكل أساسي بما يتوافق مع العرض في ساعة ونصف من الزمن.

الفنانة جيانا عنيد التي تلعب شخصية «لينا» في الفيلم قالت: تمتلك هذه الشخصية قدراً عالياً من الإنسانية وهي تبحث عن الحقيقة والحب.

وأكد الفنان لجين اسماعيل أنه يفضل التواجد الدائم في السينما لكونها ذاكرة حقيقية لكل زمان وقال: الفيلم يوثق حالة مهمة يميز بها الإنسان السوري ضمن مرحلة صعبة على المستوى النفسي، وهذا ما نلمسه من خلال فكرة العمل العميقة والمشاكل التي يطرحها والبحث عن حلول. لافتاً إلى أن شخصيته في الفيلم مختلفة عن كل ادواره السابقة بما تمتلك من خصوصية سواء في مشاكلها والظروف الصعبة المحيطة بها أو علاقتها بالآخرين.

مدير التصوير والإضاءة في الفيلم يزن شريجي اعتبر أن «حكاية في دمشق» يقدم قصة لها معان وإسقاطات عديدة ما تطلب تقديم صورة طبيعية وواقعية غير خارجة عن المألوف لتكريس طبيعة العمل من خلال الصورة.

من جهته أوضح مهندس ديكور الفيلم أنهم مناوئو أن الإسكسوار والتفاصيل تلعب دوراً أساسياً في مشاهد الفيلم، خصوصاً في ما يتعلق بالشخصية الرئيسية التي تملك محلاً للأشغال اليدوية ما استدعى التحضير المسبق وإظهار هذه التفاصيل بطريقة طبيعية وواقعية بعيدة عن التكلف.

وفيلم حكاية في دمشق بطولة كل من الفنان القدير غسان مسعود ورنسا كرم وغدير سلمان مع الفنانين ضيوف الشرف حسن عويتي وعلي كريم وأمانة والي وغادة بشور وجمال العلي.



## مهرجان القلعة للسينما الطلابية... احتضان للأعمال الواعدة وفرصة لإثبات المواهب



شذى حمود

يشكل مهرجان القلعة للسينما الطلابية الذي يُقام لأول مرة في سورية فرصة للطلاب الدارسين للسينما بعلمها واختصاصاتها المختلفة لعرض أفلامهم وتجاربهم أمام الجمهور والإطلاع على تجارب الآخرين والاستفادة منها.

المهرجان الذي افتتح أمس، في أزقة قلعة دمشق يعرض 42 فيلماً من 14 دولة إضافة إلى 12 فيلماً سورياً تتوزع بين إنتاجات المعهد التقني للفنون التطبيقية ومشروع دعم سينما الشباب الذي ترعاه المؤسسة العامة للسينما.

وأفتتح المهرجان بعرض الفيلم الإسباني (حيث لا يمكنك الوصول) إضافة إلى عرض أفلام (خرزة زرقا) و(الكابوس) من سورية و(عائد إلى غزة) من فلسطين و(المحطم) من إيران و(بتفكر في إيه) من مصر و(نسخة) من إسبانيا و(سودة) من موريتانيا تخللتها مقطوعات غنائية وموسيقية.

وأشار توفيق الإمام معاون وزير الثقافة إلى أهمية احتضان قلعة دمشق لهذا المهرجان نظراً لأهميتها التاريخية، مؤكداً أن هذه الفعالية تشكل فرصة لهؤلاء الشباب لتقديم باكورة تجاربهم ومشاهدة نتائج نظراتهم من الطلاب في الخارج مؤكداً دعم الوزارة لكل المشاريع التي تخدم الشباب وتنمي مواهبهم.

مدير عام المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين ذكر بدوره أن المهرجان يسهم في دعم الشباب وإتاحة الفرصة لهم لإثبات أنفسهم، متمنياً من كل من كانت لديه موهبة سينمائية بذل الجهد المتواصل لتطوير قدراته لأن النجاح في الفن السابع يتطلب عملاً متواصلاً والاستفادة من فرصة الإطلاع على تجارب طلاب عرب وأجانب يتبعها المهرجان لتعزيز خبراتهم. وضح سلامة مدير المعهد التقني للفنون التطبيقية أوضح أن فكرة المهرجان انطلقت من إدارة المعهد لتظهر إلى حيز التنفيذ بعد أن لاقت دعم وزارة الثقافة، معتبراً أن المهرجان فتح آفاقاً جديدة لطلاب السينما ودارسها ولا سيما في بداية مشوارهم لتعلم أصول الفن السابع والتعرف على تجارب الغير والاستفادة منها.

وتحدث المدير الفني للمهرجان حسام وهب عن آلية قبول الأعمال المشاركة في المهرجان عبر اختيار 42 فيلماً من أصل 70 تقدمت إلى المهرجان منها 25 فيلماً عربياً وأجانبياً و12 فيلماً سورياً ستعرض بواقع 6 أفلام ضمن فترتين طيلة 5 أيام سيتم في نهايتها توزيع ثلاث جوائز للمسابقة الرسمية إضافة إلى ست جوائز لأفلام المؤسسة العامة للسينما وجائزة خاصة لطلاب المعهد ويتنافس عليها ستة أفلام.

المخرج السينمائي المهندس كثرهم عضو لجنة التحكيم وصف المهرجان بالمبادرة الجميلة لدعم الطلاب الذين يدرسون فنون السينما في سورية وخارجها وعرض نتاجاتهم وهم ما زالوا على مقاعد الدراسة وإيجاد مساحة للتنافس بين أفلام تنتمي لمدارس سينمائية مختلفة. عضو لجنة تحكيم المهرجان عمار الحامض بين المعايير الفنية التي اعتمدت عليها اللجنة وهي الإخراج والنص والحوار والأداء والموسيقا بوصفها قواعد مهمة للتقييم في أي مسابقة سينمائية، مشيراً إلى وجود مستوى جيد للأفلام المشاركة في مهرجان السينما الطلابية وعلى مستوى عالٍ من الحساسية والتقنية.



## أكرم حسني ينتهي من تجسيد دوره في «لؤلؤ»

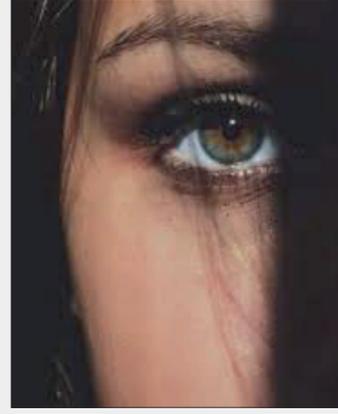
يشارك الممثل المصري أكرم حسني في مسلسل «لؤلؤ» وقد انتهى من تصوير مشاهدته في العمل الأيام الماضية في مدينة 6 أكتوبر في مصر.

يجسد أكرم دور شاعر غنائي يُدعى «جمال جيتة». المسلسل بطولة مي عمر، ويشارك فيه أيضاً أحمد زاهر، نجلاء بدر، نرمين الفقي، محمد الشرنوبلي، إدوارد، هادي كرم، سلوى عثمان، عماد زيادة، حمدي هيكل وعدد آخر من الممثلين وتأليف محمد مهران وإخراج محمد عيد السلام.

يتألف العمل من 40 حلقة، وتخوض من خلاله مي البطولة المطلقة في مسلسل للمرة الأولى. ومن المقرر عرض المسلسل في بداية شهر شباط المقبل.

## نظرة ثاقبة

جهاد أيوب



عيناً دائماً  
تطرحان السؤال  
ولناظرك وجب الجواب  
والمكان يخبر الحوار  
واللحظة تعيش البحث المُلك  
وأنا بين السيف والرمح ...  
ماذا في نيتك  
لقد غمرني انتباهك؟  
تعاود رمقي بنظرة ثاقبة  
من وجهي الخائف  
وكلمة لاح طرف نظري  
خارج مخياً وجودي  
أجدك تبحث عني...!  
لن أسدل الستائر  
ولن انكفي اليوح  
ولن أعيش في خدري  
أنا مصهورة الفصول  
مقهورة الفصول  
مرعوبة الحضور  
فمصيري منكوب بين الفنون...  
نظراتك هيطلت فجأة  
وبصري يعيش سبخ الأمل خلسته  
قررت إشهار سيف الروش  
اقتحام علامة صممت الحاد  
وإدخال قشعريرة جسدي  
هنالك من اقتادني  
لفح وجهي  
بذخوقي  
مك قزرت التاهب والقتال  
وذميت انمطي جوادا لا يصرح  
فعجزت التملص من قبضة الابتعاد!...

## مثقفون من اليمن يتضامنون مع سورية

أصدر مثقفون يمنيون بياناً عبّروا فيه عن «حزנם الشديد» لتوسع دائرة الحرائق في مناطق متعددة من سورية. وأكد نحو 50 مثقفاً يمينياً تضامنهم مع «سورية العروبة حكومتها وشعباً في مواجهة كارثة الحرائق»، داعين «جماهير أمتنا العربية إلى توسيع دائرة التضامن مع الشعب العربي الشقيق في سورية».

الموقعون ومن بينهم عبد الله عويل، وأحمد سيف حاشد، وعبد محمد ريدمان، طالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته وتقديم العون التقني والمادي والمعنوي في مواجهة كارثة الحرائق في سورية.

وتشهد مناطق واسعة من سورية حرائق ضخمة أدت إلى القضاء على مساحات حرجية واسعة، فيما تستمر عمليات إطفاء الحرائق في أحراج اللاذقية وطرطوس وريف حمص الغربي. وأسفرت الحرائق المستمرة منذ أيام إلى احتراق أكثر من 6 آلاف دونم في أحراج اللاذقية وبساتينها، فيما توفي شخصان اختناقاً في ريف اللاذقية وأصيب 7 آخرون بإصابات مختلفة. كما أجبرت آلاف العائلات على مغادرة قراها وبلداتها في تلك المناطق، في الوقت الذي فقد فيه عدد كبير من الفلاحين مصدر رزقهم من بساتين الزيتون والحمضيات.



## عرض فيلم «CORPUS CHRISTI» المرشح للأوسكار

عرض الفيلم البولندي «CORPUS CHRISTI» المرشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي والفائز بأكثر من 50 جائزة دولية، أمس، في مركز التحرير الثقافي بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وذلك ضمن فعالية الجوتة في التحرير، وهو تعاون مع مهرجان الجوتة السينمائي، تعرض فيه أفلام ناجحة من الدورات السابقة للمهرجان.

شهد الفيلم عرضه الأول في مصر من خلال الدورة السابقة من مهرجان الجوتة السينمائي، كما عرض تجارياً ضمن فعاليات بانوراما الفيلم الأوروبي، ونال الفيلم إشادة نقدية واسعة، حيث حصل على تقييم 10/8 على موقع IMDb و95% على Rotten Tomatoes. بالإضافة لحصوله على أكثر من 40 جائزة دولية من مهرجانات دولية منها مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، مهرجان بولندا السينمائي الدولي، مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، مهرجان ستوكهولم السينمائي، مهرجان الفيلم البولندي في أميركا، كما ترشح مع فيلمين آخرين لجوائز النقاب العرب للأفلام الأوروبية.

الفيلم يحكي قصة دنيا الذي يخترع تجربة تحول روحي في مركز احتجاز، وتمنعه جريمته من التقدم إلى المدرسة، لكن دنيا لا يتوي التخلي عن حلمه ويقرر أن يرعى أبرشية بلدة صغيرة.

الفيلم من إخراج جان كوماسا، وتأليف ماتيو باستنس، ويشارك في بطولته توماس زيتيك، ليشيك ليخوتا، بارتوز بيليني، الكساندرا كونيترنا، باربارا كورزاي.





## بطولات سورية تحيي الروح

### رغم الألم الذي يعتصر القلوب.. النسوة صمدن لدعم الرجال في حرب النار فكان النصر المشرف



رشا رسلان

جهود الفعاليات السورية مجتمعية وأهلية وعسكرية من الجيش السوري شكل مشهداً وطنياً ومؤثراً في مسار عمليات إخماد الحرائق التي طالت مساحات واسعة من ريف محافظة اللاذقية إلى جانب الجهود الكبيرة لرجال الإطفاء والدفاع المدني وعناصر من الجيش العربي السوري ما يؤكد مجدداً أهمية التعاون والتشاركية في كل المواقف على المستوى الوطني.

كاميرا سانا رصدت جانباً من مساهمة الأهالي إلى جانب رجال الإطفاء في إخماد الحرائق في الريف الشمالي، حيث قال رفيق جليكو من سكان قرية النملة إنه ما من كلمات تصف الحزن الذي خيم علينا ونحن نشاهد الرماد يتطاير في كل مكان ورائحة الحرائق التي عمت جميع المناطق لكن وحدة الأهالي وتضافر جهودهم في إخماد الحرائق يعكس الروح الطيبة والقيم النبيلة التي نشأنا عليها وينبغي على الجميع أن يكونوا بداً واحدة للمساعدة ومواصلة الحياة لأن إرادة الحياة أقوى.

«السنة اللهب التي كانت تسع وجوهنا ورائحة الدخان التي كادت تخنقنا أمر لا يمكن وصفه»، هكذا عبر كل من علي داؤود وفادي ديوب من سكان قرية الفجر عن مواجهة الحرائق المشتعلة وروياً كيف اجتمعوا مع مجموعة من الشباب عند رؤية النيران تقترب منهم وكيف عملاً على فتح خطوط نار بين الغابات الحراجية وأراضي القرية والتبريد بالمياه بينما تولي الرجال الكبار تأمين خروج النساء والأطفال والعجزة حرصاً على سلامتهم لحين وصول سيارات الإطفاء والبلدوزرات التي لبث نداءنا رغم الضغط الهائل في مشهد مؤلم تخفق له الروح.

منير رزوق مختار قره فلاح تحدث عن الجهود الجبارة لأبناء قرى الفجر والضحي والزيتونة وقره فلاح والمناطق المجاورة الذين اندفعوا من دون أي تردد أو تقاسم لمساعدة طواقم الإطفاء ووقف النيران التي كانت تشتعل بوتيرة سريعة مصدرها منطقة أم الطيور وبدأت الاقتراب من منازل الأهالي مع حلول مساء يوم أول أمس، وزادها سوءاً تغير اتجاه الرياح.

طارق الحطاب رئيس مركز حماية الغابات في قسطل معاف قال: لقد تمكنا من إخماد الحرائق التي كانت تنتشر بسرعة جنونية وتلتهم الغابات الحراجية على الطريق الواصلة بين قريتي الفجر وقره فلاح بفضل جهود العمال وتقاسم المهام ومساعدة الأهالي.

وأكد استنفار جميع العاملين بالمركز وتوزعهم في مواقع اندلاع الحرائق لمراقبتها والإبلاغ عن أي مستجدات بعد إخمادها، مبيّناً أن «الوضع حالياً تحت السيطرة لكن لا بد من توخي الحذر والبقاء في حالة جهوزية تامة خوفاً من هبوب الرياح القوية مرة أخرى».

علي درويش مرافق إطفائية أكد أن الرياح الشرقية وسرعته كانت العقبة الأكبر في وجه الجميع وبذلنا ما بوسعنا لتطويق النيران باستخدام المناجل والأشواط والمناشير الكهربائية إلى جانب البلدوزرات لفتح خطوط نار وقال «كان الخطر يحيط بنا من كل جانب والنيران تشتعل على كل الجهات ولا سيما أننا كنا على الخطوط الأمامية وفي مواجهة مباشرة مع السنة اللهب».

#### قره فلاح

واستذكر نوار قره فلاح عامل إطفاء في دائرة الحراج اللحظات الحرجة التي قضاها مع مجموعة من زملائه في أحد الوديان في منطقة أم الطيور بعد أن حاصرتهم النيران وتمكنوا من النجاة بأعجوبة بعد إصابات متنوعة جراء النيران واستنشاق الدخان الكثيف.

السيدة انتصار رزوق من قرية الفجر رفضت الخروج وآثرت البقاء مع مجموعة من النسوة لمساعدة الشباب في نقل الماء وفتح خطوط نار باستخدام الأشواط التي زودهم بها عمال الحراج ومد خراطيم المياه إلى أطراف القرية لتبريدها ومنع النيران من الوصول إلى الأراضي الزراعية والمنازل. وقالت إنه «لشرف كبير لنا أن نقف إلى جانب رجالنا لحماية أرضنا وممتلكاتنا».

#### شرف الدين

العامل حسين شرف الدين من مديرية حراج ريف دمشق الذي وصل إلى اللاذقية مع زملائه منذ مساء يوم الجمعة لمواصلة طواقم الإطفاء عبر عن أسفه الشديد لما ألم بغابات اللاذقية مشيراً إلى أن عورة الطرقات وكثافة الأشجار والدخان وارتفاع السنة اللهب في بعض المناطق زادت من خطورة الوضع وحدثت من أمانياتنا للتقدم والتصدي للنيران لذا كنا نواجهها بالمياه وفتح خطوط النار.

## دراسة صحاحية

### كتاب مفتوح من سعادته إلى السوريين القوميين الاجتماعيين

#### ♦ يكتبها الياس عشي

تحدثت الأمانة الأولى في مذكراتها، نقلاً عن الزعيم سعادته، عن جماعة طائر البطريق التي كان يزورها في كل سنة طير غريب يحمل معه وياً، ينشره بين طيور البطريق، فيفتك بالكثير منها.

لكن هذه الطيور تعرف موعد مجيء هذا الطير، فتستعد للدفاع عن جماعتها بالطريقة التالية:

يصطف الذكور في الصفوف الأمامية، والإناث وراءها، والفراخ في الخلف، وقبل أن يصل الطير الغريب ينبري بطريق الذكر ويقفز إلى البحر، فينقض عليه الطير الغريب ويتعاركان، وفي حال انتصار الطير الغريب ينبري بطريق ثان وثالث... وهكذا حتى يتم قتل الطير حائل الوباء. ولكن البطريق المنتصر في النهاية لا يعود إلى جماعته كي لا يحمل إليها العدوى، فيخفف جناحيه، ويغرق في المياه، فتصقّق الجماعات له حماساً واعتراضاً بجميله.

وتختم الأمانة الأولى مارواه الزعيم عن هذه الجماعة، بتعقيبه قائلاً:

هذا هو الطير الذي وعى حياة مجتمعه، وفضل حفظها على حفظ حياته... فكيف بالإنسان المثالي الذي يدرك مصالح مجتمعه؟»

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE  
باليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002



#### ملاحظة

إلزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للتوعية الصحية والاجتماعية

#### تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشغيل، طب عام، طب نسائي وتوليد، أطفال قلب وخرابين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لصال

جمعية نور للتوعية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

#### جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرزعيون وحاصبيا

حاصبيا الخيام عين جرفا حولا

رأسيا الشخار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للتوعية الصحية والاجتماعية

#### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رمال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958